

لقاء أميركي - سوري في برشلونة: الإرهاب عدونا المشترك [9]

الجيش يسيطر على طرابلس [2]



أنسي الحاج

يكتب

أبق المرأة غريبة

32

خواتم 3

زياد الرحباني



Manifesto

2

قضية



قمة صينية
أميركية
حدود الحرب
الناعمة

24

12

بلدية بيروت على خطى
أردوغان: مرائب السيارات محل
الحدائق والأوكسيجين

14

موظفو المصارف يخوضون
معركة الحقوق المكتسبة:
هل تذهب نحو الإضراب؟

16



في زمن التكفيريين: 20 عاماً
على اغتيال الروائي والشاعر
الجزائري طاهر جاعوط

بوتلين: مصالحتنا في المتوسط مرتبطة بضمان أمننا القومي (ملكل كليمينتييف - أ ف ب)



روسيا والمتوسط

دفاع استباقي

[23 . 22]

تقرير

المراجعة الضرورية لأجل المقاومة

تولى مقاتلو المقاومة - بنحو خاص - دوراً مركزياً في احتواء محاولة محور الجنون العالمي السيطرة على موقع جغرافي وديموغرافي وسياسي وعسكري من شأنه تعريض المقاومة لخطر حقيقي.

قال حزب الله، بوضوح، إنه دُفع دفعاً إلى هذه المعركة. وهو أمر حقيقي، مهما حاول كثيرون قول العكس. وعندما كانت المقاومة تشيع من يسقط في هذه المعارك، كانت تحاول حصر الأمر ضمن حدود تعكس حقيقة أنها تخوض معركة مرغمة.

وكانت ذروة الكلام على دور المقاومة، في الخطاب الذي ألقاه السيد نصر الله في ذكرى التحرير، معلناً بصراحة المشاركة في القتال، واضعاً الإطار السياسي والعقائدي والأخلاقي لهذا الدور. وتحدث بصراحة لا يسمعها الجمهور من أحد غيره.

التكفيريين بالهجوم عليها، لم تكن في موقع من يسعى إلى المواجهة. ومع الوقت، لم تكن، كما كثيرون، تحتاج إلى دليلها على بعد المشروع المعادي. ودرست بدقة وحذر شكل انخراطها في المعركة إلى جانب أوثق حلفائها في المنطقة وأوفاهم، أي الحكم في سوريا، وظلت تحرص على إبعاد الأمر عن الحدود التي تقود إلى سجال عنيف.

إلا أن النقاش البعيد عن أضواء الإعلام التافه على أنواعه، كان يشير إلى أن الأمور لن تبقى في هذه الحدود. وتطور الأمر إلى ما حصل خلال الشهرين الماضيين في ريفي دمشق وحمص، وتجلت صورته الأوضح في معركة القصير والقرى المحيطة بها، حيث

اختبار تواجهه، تحرص على تقديم الأفضل.

ورغم اشتداد التامر عليها، وتوسع النشاط المعادي لها بكل الوسائل، لم تخضع المقاومة يوماً لابتزاز الأعداء أو الخصوم، بل اخترعت لنفسها، ومحيطها، ما تيسر من أعداء، بغية الابتعاد عن المواجهة المباشرة التي تؤذي مشروعها، وقدمت تجربة خاصة ستبقى في ذاكرة الناس، مهما عمل المغرضون على طمسها، كيوم التحرير الكبير في عام 2000، حين تصرفت بحكمة تتجاوز عمرها وتوقعات محبيها، وخيبت ظن الأعداء. ثم عادت وكزت التجربة بأن تجاوزت كل أشكال التامر عليها من أهل البلد والمحيط في عام 2006. وهي واصلت سياسة الاحتواء هذه مع الأقربين والأبعدين. حتى في السابع من أيار، عندما اضطرت - نعم اضطرت - إلى تحذير الخصوم، اقتصر فعلها على عملية جراحية دقيقة.

في حالة سوريا، لم تكن قيادة المقاومة تحتاج إلى من يشرح لها حقيقة ما يجري هناك. لجأت إلى الصمت في بداية الأزمة، ليس لضعف في التقدير أو القراءة، لكنها كانت تحاول فهم الواقع السوري في مواجهة استحقاق داخلي بهذا الحجم. وعندما بادر مجانبين

إبراهيم الأمين

لا يحتاج عاقل، مؤمن بالمقاومة، وبحقها في حماية نفسها وأهلها وسلاحها، إلى شرح لمبررات مشاركة المقاومة في بعض العمليات العسكرية الجارية في سوريا. كذلك لا يحتاج عاقل إلى من يدفعه إلى شرح المبررات لمن يريد أن يفهم، ولا إلى من يحثه على رفع الصوت دفاعاً عن أشرف مقاومة عرفها العرب.

لكن ثمة ما يجب قوله بصوت عال، وبوضوح، وليزعج من يزعج، وليغضب من يغضب.

قد تكون مشكلة المقاومة، وعنصر قوتها، في الوقت نفسه، أن الآخرين، من البيئة القريبة، ومن الأصدقاء المحبين، أو الأعداء الغاضبين، غير قادرين حتى اليوم على فهم عقل هذه المقاومة، ولا على تفكيك «الخلطة السحرية» بين موجبات العقيدة التي ترتفع في لحظة إلى أعلى درجات الغيب، وبين موجبات العلم والتبصر ومتطلبات العصر. وبعد ربع قرن من التجربة المحققة، أظهرت المقاومة قدرات فائقة على التكيف مع متطلبات الزمن، ولم ينقصها يوماً الهدوء والتفكير، والبحث عن الأفضل لناسها وشعبها وقضيتها. وهي، في كل

على كل من يجب
المقاومة أن يرفع
الصوت رفضاً لأي سلوك
ذي بعد مذهبي

كل ما سبق واضح، ويجب أن يعرفه كل محب وكل مغرض وكل من يعادي هذه المقاومة. لكن، ثمة أمور يجب أن يعرفها فقط أهل المقاومة، وأبناء شهدائها، وأهالي المقاومين، وجيرانهم ورفاقهم، وهذه الأمور تتعلق بخشية حقيقية من

تقرير

طرابلس في قبضة الجيش بعد «الخميس المجنون»

لم يحصل أن شهدت طرابلس تسيباً أمنياً مثل الذي شهدته يوم الخميس الماضي. مسلحون انتشروا في عموم المدينة، هلع وخوف أصاب كل من كان موجوداً فيها يومذاك، ما جعلها تبدو كأنها على فوهة بركان، قبل أن تهدأ الأمور في الظاهر وينتشر الجيش فيها بانتظار حل لم يتبلور

عبد الكافي الصمد

«اشتدي أزمة تنفجري». ربما صح هذا القول لوصف الوضع الأمني في طرابلس، الذي لم يُضبط إلا بعد يوم دراماتيكي سادت فيه أجواء الرعب والقلق والفوضى في المدينة من أقصاها إلى أقصاها، في مشهد لم تعرفه المدينة في تاريخها.

فمنذ إعادة الجيش اللبناني انتشاره وتعزيز وجوده في منطقة جبل محسن يوم الثلاثاء الماضي، أرسلت القيادة العسكرية إشارات إلى كل من يعنيه الأمر في طرابلس إلى أنها مستمرة في تنفيذ كل بنود خطتها الأمنية، ولن تتراجع عنها مهما كلف الأمر؛ لأن الانفلات الأمني في طرابلس بلغ حدوداً لم يعد معها ممكناً السكوت عنه.

وكشف بيان للجيش لاحقاً الخطوط العريضة لخطته وتشمل «سلسلة تدابير أمنية حاسمة في طرابلس» وغيرها من المناطق، و«عمليات رادعة ومتشددة»، وأن الجيش «مزعم على تنفيذ خطته الأمنية مهما كلف ذلك، ليس على محوري باب التبانة وجبل محسن فقط، بل أيضاً في كل بقعة يراد منها أن تكون محور قتال بين أبناء المدينة»، مؤكداً أن «استعمال السلاح سيقابل بالسلاح».

لم يسبق للجيش أن أصدر بياناً بهذا

وهذه العبوات كانت تصنع يدوياً في معمل سزي موجود داخل المركز، وجرت مصادرتة أيضاً.

لم تمض دقائق على عملية الدهم حتى استنفرت مناصرو علوكي في المنطقة أنفسهم، فقطعوا طرقات المنطقة بالإطارات المشتعلة والحجارة، وخصوصاً بوليفار نهر أبو علي، ثم توجهوا إلى جامع محمود بك المجاور لمركزهم، وبثوا من مكبرات الصوت نداءات الاستغاثة والتحريض على الجيش، زاعمين أنه دهم المسجد وحطمه ودنسه، واعتقل 3 من أبناء المنطقة. واتهموا السياسيين بأنهم «باعونا وغدروا بنا».

بعد ذلك بأقل من ساعتين، كان عشرات المسلحين قد نزلوا إلى شوارع طرابلس وأحيائها، منهم من يتبع علوكي ومنهم من تجاوب معه غرائزياً أو بدافع سياسي ومذهبي، قبل أن يتطور الأمر إلى شنتهم حملة تحريض على الجيش عبر بث صور عبر «الواتس أب» لمصحف مرمي على الأرض، يدعون أن الجيش رماه أثناء دهمه المسجد وتدنيسه!

لاقت هذه الصور تجاوباً أكبر، فنزل إلى الشوارع أكثر من 400 مسلح مقنع، حسب تقديرات الأمنيين، وأطلقوا الرصاص في الهواء وأرهبوا المواطنين وأجبروهم على غلق محالهم، ما جعل

النوع من الحزم منذ اندلاع أولى جولات الاشتباكات الـ 16 في طرابلس التي أعقبت أحداث 7 أيار 2008، ما أعطى إشارة إلى أنه يتجه نحو تطبيق هذه الخطة الأمنية بحذافيرها، التي تقضي بوقف إطلاق النار، ودخوله إلى كل المناطق والأحياء بلا استثناء، ومنع المظاهر المسلحة وتوقيف المطلوبين.

يوم الأربعاء الماضي عزز الجيش اللبناني وجوده في النقاط الثماني الثابتة له في باب التبانة، إلى تنفيذ انتشار جدي وفعال هذه المرة في المنطقة، يقضي بدخوله إلى عمقها وقيامه بدوريات فيها، بعدما كان يجابه باعتراضات على ذلك في السابق من بعض المسلحين فيها، في إشارة إلى أنه أسقط كل الخطوط الحمراء التي كانت تعترضه.

وعلى، وبعد صلاة فجر أول من أمس الخميس، وإثر خروج المصلين من مسجد محمود بك التاريخي الواقع عند أطراف سوق القمح والحارة البرانية في طرابلس، دهمت قوة من الجيش مركزاً يتبع أحد قادة محاور القتال في المنطقة، زياد علوكي، فصادرت منه كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات، من بينها 120 عبوة ناسفة كانت تستخدم كقنابل صوتية ترمى في أرجاء المدينة لإثارة الرعب والقلق،



Manifesto

زياد الرحباني

«شدوا الأحزمة!» (2)

ما حصل معنا في العمود هنا حتى الآن بسيط أمام ما قد يحصل بعد، بدءاً من يوم الإثنين المقبل وبسرعة مُخيفة... نعود إلى البداية (واكره: عوداً على بدء؟! هل هي كذلك؟! لست متأكداً، للعلم أنسي الحاج يعرف لكنه ربما موجود، إنما ليس على مكتبه، دائماً يقولون لي ذلك، إبراهيم الأمين ممتاز لغوياً أيضاً لكنه ليس في وارد أن يكون على مكتبه، إبراهيم الأمين وهنا؟ وعلى مكتبه... إن مكتب إبراهيم الأمين لا تجده أيضاً في مكتبه وذلك منذ فترة لا بأس فيها ولا فضل!! ربما أمنياً هكذا أفضل...).

إلى البداية مجدداً لقد قلنا هنا في هذا العمود المحير حتى الآن أي وبشكل أدق، لكنها بالفرنسية Dejà (على فكرة كلمة Dejà لا ترجمة لها فعلية في لغتنا لغة قريش الأب! لغة القرآن الكريم الفائقة البلاغة، لغة الإعجاز تلك لا ترجمة فيها لعبارة: Dejà... لماذا؟ هذا له كثير من المعاني التي تنم عن طريقة عيش وطريقة خاصة

بالتفكير والتعبير لا غرافيته فيها والحمد لله ولا Pepsicola ولا حسني تامر أو تامر حسني) ان حضارة أتقنت البلاغة منذ سوق عكاظ صحيح، قلبها البلاغة صحيح، لكنها اعتمدت أن عدداً من العبارات الموجودة لدى الآخرين: بالأعنا (أي «بلاها»...)

بالأعنا خالص! «شدوا الأحزمة في العنوان وفي الخاتمة ختمنا بـ«يتبع» ما رأيكم في ما حصل حتى هذه اللحظة منذ تيك؟ (صدور العدد السابق وصدور العدد الحالي)... بعد سوريا... شمال لبنان... إن من لم يضطر في بيروت إلى شد الأحزمة وله أقارب في الشمال يستطيع ان يروي لكم عن عدد الأحزمة الذي اختفى فجأة من السوق... والله إنه أكثر من السلاح الذي ورع أو بيع في طرابلس وما بالكم بالعكار!!... أما كلمة القفلة في

المقال رقم 1 التي تدعوكم لقراءتنا اليوم فهي كلاسيكية وأحلى ما في الكون المعلوم: الكلاسيكية؟ ما هي الكلاسيكية قبل ان نغادركم؟... هي مثلاً ألا نغادركم قبل ان نجيب على سؤال سألتكم إياه على الفور كسؤال: ما هي الكلاسيكية؟ إن الكلاسيكية هي بداية أي شيء... وهي ما لا مفر للعقل البشري من العودة إليه اذا لعب كثيراً بالفلسفة وبالاخرت

وخاصة بالشطارة «بالقرط» KART (كيس ART)... مع KART عليها حمراء إذا أعطاهم وقتاً الرفيق إبراهيم عياد ومن بعده الرفيق الماجستيك البارون إميل منعم...

ان افضل ما يمكن ان يتبع مقال مبارح، هو شيء يفعله الجيش اللبناني في شمال لبنان، وببطء وتأن، وهذا أفضل حتى لو طلعت ارواح البيارة أو التبانة أو حزب الله الذين هم الغالبون (معظم الأحيان... يجب مراجعة التدريبات المتعلقة بحرب الشوارع، أو ربما حرب العراق - أفغانستان اليمن الصومال إلى آخره... ولا آخر له قريب... ودمتم... يتبع).

على الجميع، وخصوصاً أن العدو في إسرائيل وفي قلب العقل الاستعماري الغربي، وفي قلب العقل الاستسلامي لبعض العرب، هو من قرر توحيد الجبهة؛ لأنّ عدوه واحد في سوريا ولبنان والعراق وإيران... وأساساً في فلسطين.

هذا يعني أن على المقاومة العودة إلى مراجعة أمور كثيرة رافقت الموجة الأخيرة من القتال في سوريا. هناك دروس وعبر من الميدان، وهي لأهل الاختصاص، ولكن هناك دروساً وعبراً من المناخ الأهلي والاجتماعي، وهي مهمة تخص كل من هو معني. وأساس الأمر أن تخرج قيادة المقاومة لتقول كلاماً واضحاً، نهائياً وجهاً، وليس في جلسات مغلقة، بهدف إعادة الاعتبار للبعد الأخلاقي المقدس للمقاومة، وتعلن براءتها من كل شذوذ مقبت لمسنا بعض عوارضه في الفترة الأخيرة. كذلك على كل من يحب المقاومة أن يرفع الصوت من دون خجل أو مهادنة أو محاباة أو مواربة، رفضاً لأي سلوك ذي بعد مذهبي أو عنصري أو طائفي؛ لأنّ في نموّ هذه الموجة ما يطبخ البعد الأعمّ لمقاومة ستظل تمثل نموذجاً لكل أحرار العرب والعالم.

ارفع صوتك يا سيد، كرمي لعمتك زينب، وكرمي لدماء أبنائك، ولا تترك مجالاً، حتى لهواء فاسد، أن يعبر في حقولنا!

على هؤلاء التمييز بين الشر والخير، وكيف يستقيم الأمر ونحن غير قادرين على الصراخ في وجه من يعتدي على السوريين في الأحياء والقرى، ويمارس في حقهم أشنع أنواع العنصرية؟

إذا كانت الوقائع تقول إن فريق 14 أثار في لبنان يسعى إلى استغلال الأزمة السورية لاستخدامها في وجه خصومه، وخصوصاً المقاومة، فما الذي يدفعنا إلى تحقيق الأمر، من خلال اعتبار وجود النازحين أو العمال السوريين أمراً غير مرغوب فيه بيننا؟

منذ متى نسي بعض من جمهور المقاومة كلام الله الحاسم بأنه «لا تزر وازرة وزر أخرى»... أم صار لدينا من يعطي نفسه حق الاجتهاد وإعطاء تفسيرات أخرى؟

■ ■ ■

الحرب في سوريا طويلة، وإعادة سيطرة الدولة على المناطق وطرد المسلحين وإفشال خطط الأعداء، تستلزم المزيد من المواجهات والمزيد من الدماء. وعلى الجميع الاستعداد، وخصوصاً جمهور المقاومة، لبذل المزيد من الدماء، وخصوصاً أن توحيد جبهة المقاومة في وجه العدو في سوريا ولبنان، يتطلب الجهد الضخم والهائل. وسنشهد نتائج لهذه المهمة المقدسة. وستفرض نفسها

فكرة الانتفاض بوجه الظالم، وتقوم عليها فكرة المقاومة. كيف يعطي أي فرد نفسه حق إطلاق النار، ابتهاجاً أو غضباً، ويسبب مقتل أبرياء، ويمر الأمر من دون محاسبة أو مساءلة؟ بل أكثر من ذلك، يمر الأمر من دون ضمان عدم تكرار الفعلة الشنيعة تلك؟

من الذي يخطر بباله معاقبة جمع من عمال فقراء، أو نازحين، لا علاقة لنا بموقفهم السياسي، فقط لأن رد فعل يجب أن يحصل؟

كيف يستوي أننا نقاتل دفاعاً عن أرض وشعب، بينما يخرج منا من يشارك في قهر جزء من هذا الشعب، فقط لأن بيننا من هو غاضب الآن؟ هل صار صعباً

لنقل المواجهة نحو أهداف أخرى، التي بذلها أعداء سوريا والمقاومة، من الأميركيين والأوروبيين والإسرائيليين والحاقدين التافهين في تركيا ودول عربية أخرى، وحشد من الانتهازيين الذين ينتشرون بيننا بأسماء حركية كمتقنين ومناضلين وخلاف ذلك.

اليوم حصل ما حصل. لكن القيمة الاستثنائية لاستعادة القصير من أيدي المجموعات المجنونة، لا تكتمل إلا بعودة أهالي هذه المدينة وأهالي قرأها، وفي قدرة المقاومة على أداء دور محوري نحو ترجمة الفكرة الإصلاحية القائمة عند النظام، والسعي بقوة إلى تحقيق مصالحة أهلية تعطل روح الثار والانتقام السائدة عند المجموعات السورية المتنازعة، على خلفيات سياسية أو مناطقية أو طائفية أو مذهبية.

قيمة التحدي الفعلي للمقاومة ليست في احتفالات غير لطيفة، إن لم يجب القول أكثر. وليست أيضاً في تظهير لغة فردية، أو غير منظمة، لكنها تعكس عقلاً جمعياً قيد التشكل أو أكثر، وتنطق بمواقف لا صلة لها أبداً بالمقاومة وروحها وهدفها، وتعتبر عن مستوى من الروح الانتقامية والتشفي والثار والتوعد، وكل ما لا علاقة له بالعدل الذي هو أساس مواجهة الظلم، وهي المواجهة التي على أساسها تقوم

فقدان عناصر قوة، كانت وستظل، شرطاً بنوياً لقوة المقاومة ونموّها وتجاوزها كل الحدود وكل العقول وكل القلوب. ما حصل في القصير، وفي مناطق سورية أخرى، ليس عملاً أرادته المقاومة راغبة، بل أجبرت على القيام به، ودفعت أثمناً باهظاً، وباهظة جداً، في سبيل تحقيقه. ما حصل عمل أجبرت عليه المقاومة مكرهه، ونقطة على السطر.

هذا يعني أموراً كثيرة، في مقدمها أن الدماء التي سقطت لم تذهب هدراً، وأن الذين ذهبوا للقتال هناك ليسوا مرتزقة، وهم يدركون ماذا يفعلون ولماذا هم هناك يقاتلون.

ويعني أيضاً أن ما قاموا به له نتائج فورية تتصل بالصراع القائم فوق سوريا، وله نتائج بعيدة المدى، وسيمر وقت طويل قبل أن يشعر به البقية، ويتجاوز حدود سوريا ولبنان.

ويعني أيضاً، وقبلاً وبعداً، أن سوريا ليست أرضاً معادية، وأن القصير وبقية المدن والقرى السورية ليست بلاداً عدوة، وأن أهلها ليسوا أعداءً، وأن قسماً لا بأس به من المقاتلين ممن هم من أبناء المنطقة ليسوا أعداءً فعليين، وحتى من حمل منهم السلاح، فقد فعل ذلك في لحظة انتماء إلى حالة تعقدت ظروفها. وعلى الجميع الإقرار بأن أخطاء كثيرة وقعت، تضاف إلى الجهود غير العادية

كيف يعطي أي فرد نفسه حق إطلاق النار ويسبب مقتل أبرياء، ويمر الأمر من دون محاسبة

اسقط الجيش كل الخطوط الحمراء التي كانت تعترضه (أ ف ب)

وامرأة لم تعرف هويتها. وتزامن ذلك مع عودة الاشتباكات ثانية إلى محوري البقار وريفها.

وكان قد سبق ذلك إجراء الجيش اتصالات مع دار الفتوى في طرابلس، نفى فيها كل ما أشيع عن تعرضه لمسجد محمود بك، وهو ما أكده بيان دار الفتوى الذي تلاه أمين الفتوى في الشمال الشيخ محمد إمام، بعد اجتماع في الدار حضره رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزراء طرابلس ونوابها ومشايخها.

وسط هذه الأجواء استقدم الجيش تعزيزات إضافية إلى طرابلس، في موازاة دعم سياسي تلقاه من وزير الداخلية مروان شربل الذي زار طرابلس لهذه الغاية برفقة المدير العام لقوى الأمن الداخلي بالوكالة العميد جوزف سالم، إضافة إلى إعلان النائب محمد كبرارة دعمه للجيش في تنفيذه خطته، بعد حملته عليه قبل أيام.

هذا الدعم السياسي الذي تلقاه الجيش، وكان يمكن أن يكون أوسع ويشمل قطاعات شعبية لو لم تقم ضد حملات تحريض واسعة، ومع ذلك تعامل الجيش بحكمة مع مظاهر الانفلات الأمني في طرابلس أول من أمس، بإطلاق النار أغلب الأحيان في الهواء، لا على المسلحين في الشوارع، الذين تراجعوا تدريجاً، بعدما بدت المدينة كأنها ساحة حرب شوارع.

لكن الهدوء الحذر الذي ساد طرابلس أمس، كان برأي مصادر سياسية أنه «كي يستمر أطول فترة ممكنة لا بد من تحقيق 3 أمور: فك الارتباط مع الأحداث الجارية في سوريا، ومعالجة الأمور بهدوء عقلانية، ووقف التحريض على الجيش لدوافع خاصة».

وتوقفت المصادر عند كلام الشيخ نبيل رحيم عن أن طرابلس «كانت أشبه ما تكون بقندهار»، فرأت أنه «إذا قال الشيخ رحيم، المعروف بتوجهاته السلفية، هذا الكلام، فمأذا يمكن أن يقول غيره؟».

أغلب المؤسسات العامة والخاصة تقفل أبوابها قرابة العاشرة قبل ظهر الخميس وسط أجواء من الرعب والخوف، بعدما جرى تبادل لإطلاق النار بين المسلحين والجيش.

وكانت في الهشيم امتد تبادل لإطلاق النار والظهور المسلح إلى أحياء باب الحديد ومحيط قلعة طرابلس والأسواق القديمة، وصولاً إلى إشارتي شارعي المختين وعزمي وساحة عبد الحميد كرامي وباب الرمل، في موازاة محاولة قرابة 300 مسلح اقتحام مقر «حركة الناصريين العرب» التابعة لعبد الكريم النشاز، في محيط القلعة، حيث جرت اشتباكات عنيفة دامت نحو 3 ساعات سقط خلالها 8 جرحى.

وأحدث هجوم المسلحين على مركز النشار الذي يقع ضمن منطقة ذات كثافة سكانية كبيرة، ببلبة كبيرة في طرابلس، بالتزامن مع توجيه المواطنين نداءات للتدخل وإنهاء الاشتباكات، التي فسرت على أنها محاولة من المسلحين لرد الاعتبار والتعويض معنوياً بعد اقتحام الجيش مركز علوكي، وخصوصاً أن مركز النشار لا يزال الوحيد القائم بين مراكز قوى 8 آذار في المدينة. وكان الحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة التوحيد الإسلامي والمووري قد وضعوا مراكزهم تحت سلطة الجيش في وقت سابق، لتحاشي الاحتكاك بينهم وبين مسلحين معارضين لهم، إما مقربين من تيار المستقبل أو ذوي توجه سلفي.

لكن الجيش حاول حسم الموضوع لاحقاً وتسلم مركز آل النشار لينزع بذلك أي ذريعة لنشوب أي توتر قد يندلع مجدداً في المنطقة، لكن الأمور تعثرت، ما جعل الاشتباكات تتجدد بعنف عصر أمس بين الطرفين اللذين استخدمتا الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، في طلعة الرفاعية والسويقة وعند أطراف منطقتي باب الحديد وأبي سمراء، موقعة عدداً من الجرحى، عرف منهم عبد الكريم الحرّاش وعمر النشار



تقرير

المجلس الدستوري: كلام في السيب

المذهبي والطائفي لاجراء المجلس، يضع المجلس الدستوري سلفاً في خاتمة تلبية الانتماءات الطائفية والمذهبية والسياسية للمرجعيات السياسية والروحية، التي ينتمي اليها هؤلاء الاعضاء. رغم انه يفترض ان يكون تمثيل المجلس على هذا النحو تمثيلاً ميثاقياً، لا مساهماً في

رئيس الجمهورية بمحاولة أداء دور الواسطي، بينما أولى الموجبات التي تحكم اعمال المجالس الدستورية في الدول الديموقراطية التي يحاول لبنان ان يتمثل بها عبثاً، تكمن في أن يتنكر اعضاء المجلس لكل من عينهم، سواء كان رئيس جمهورية ام حكومة. كذلك فان مجرد الحديث عن الانقسام

تناولت رداً تفصيلياً على التبريرات التي وردت في قانون التمديد للمجلس النيابي، ان لجهة التذرع بالموجبات الامنية او النفط او الشلل الاقتصادي.

ولان «المبادئ الدستورية ليست وجهة نظر» بحسب دستورتي التيار، فهناك رهان على ان الرد القانوني سيكون لمصلحة التيار، لان الطعن محكم، وما من قانوني يمكنه ان ينقضه، رغم انه ليس جميع اعضاء المجلس قانونيين، ويعول عليهم لاصدار قرار تاريخي، ولا سيما ان قرارات المجلس ملزمة لجميع السلطات العامة والمراجع القضائية والإدارية، ومبرمة ولا تقبل أي طريق من طرق المراجعة العادية أو غير العادية.

لكن المشكلة ليست في القانون، بل تكمن في ان مصير الطعن اصبح سياسياً وله تداعيات سياسية تترد حتى على المجلس الدستوري، اذا رد الطعن، ولا سيما في ضوء امرين.

اولاً: تنص المادة 12 من قانون المجلس الدستوري ونظامه الداخلي على الآتي: «تتخذ قرارات المجلس الدستوري بأكثرية سبعة اعضاء على الأقل في المراجعات المتعلقة بالرقابة على دستورية القوانين وفي النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية». وتبعاً لذلك بدأ البحث حول هوية الاعضاء السبعة الذين سيكونون اصحاب القرار التاريخي. مع العلم ان المادة 11 تتحدث أيضاً عن ان المجلس لا يعدّ منعقداً بصورة اصولية إلا بحضور ثمانية اعضاء على الأقل «ما يعين احتمال غياب اثنين من اعضائه. لذلك بدأ الكلام منذ اللحظة الاولى لرفع مراجعة الطعن، عن حيثيات الاعضاء وخلفياتهم، ولم يعد كلاماً قانونياً، بل اصبح كلاماً في السياسة. فأعيد نبش الانتماءات السياسية لكل من اعضاء المجلس: عصام سليمان رئيساً، طارق زيادة نائباً له، انطوان خير، سهيل عبد الصمد، توفيق سوبره، زغلول عطيه، صلاح مخير، احمد تقي الدين، انطوان مسرة، بسام مرتضى.

من عينهم؟ ومن انتخبهم؟ وممن هم مقربون؟ ومع من يعملون؟ فيما هناك من يرى ان المجلس مقرب من

لم يعد الكلام حول قرار المجلس الدستوري كلاماً دستورياً، بل صار كلاماً في السياسة حول المجلس واعدائه وتبعات القرار المنتظر على الوضع العام في لبنان

هيام القصيفي

لا يشك من كتب نص مراجعة الطعن، التي قدمها «التيار الوطني الحر» بدستورية التمديد للمجلس النيابي، لحظة واحدة في انه يمكن المجلس الدستوري ان يرد الطعن، لان في نصه بنوداً موجبة معللة بحجج دستورية لا يمكن المجلس ان يتجاهلها. ومراجعة الطعن في هذا المعنى محكمة وحججها قوية ومتناسكة.

تنفصل مراجعة التيار عن تلك التي رفعها رئيس الجمهورية ميشال سليمان. لا شيء يجمع بينهما، سوى الاسم، لا في الشكل ولا في الاساس، ما دام كلاهما ينطلق من اسباب مختلفة، لا بل متناقضة حول الهدف من الطعن بقانون التمديد الرقم 246 . فسليمان رفعها وفق موجبات شكلية، وهو الذي كان في استطاعته تجنب لبنان هذا المأزق، فيما يريد عون ابطال مفعول التمديد والذهاب إلى الانتخابات ولو بتأخير تقني بسيط ومع قانون الستين.

ورغم ان المجلس الدستوري سيدمج بين الطعنين، تبقى مراجعة التيار بالنسبة الى القائمين بها اصلب وامتن قانونياً ودستورياً، ولا يعرف معدوها كيف يمكن اعضاء المجلس ان يتجاهلوا، وان يردوا على البنود المتعلقة اولا بمخالفة المبادئ الواردة في مقدمة الدستور، والمادة 27 المتعلقة بالوكالة التي يعطيها الناخب للعضو مجلس النواب، وضرورة التقيد باجلها اي اربع سنوات، والمادة 42 من الدستور، المتعلقة بضرورة اجراء الانتخابات قبل ستين يوماً من انتهاء مهلة النيابة، مع كل الحثيات التي



سيارة أبو خاطر لم ترشق بالبندورة

بنفى المكتب الإعلامي لرئيس كتلة نواب زحلة طوني أبو خاطر، ما ورد في تحقيق للزميلة ميسم رزق، أفاد بأن سيارته قد تعرضت للرشق بالبندورة أمام المجلس النيابي. ويوضح المكتب أن النائب أبو خاطر دخل بسيارته من نوع فولكس فاغن، تحمل الرقم 1414 من جهة بلدية بيروت، وهذا مثبت لدى حرس المجلس النيابي، الذين يتثبتون من هويات السيارات الداخلة ويدونونها، وأنه لم يستعمل رقمه النيابي طيلة السنوات الأربع الماضية.

ويتمنى المكتب أنه كان الأجدى بالزميلة الكاتبة أن تتأكد من رقم السيارة التي تعرضت للرشق، بعدما وصلها الخبر عن طريق التواتر، قبل أن تبحث في مفكرة المجلس عن صاحب اللوحة، وتفتح بعد ذلك العنان لمخيلتها عن واقع المواقب والقصور، التي لم تعرف طريقاً إلى كتلة نواب زحلة وأعضائها. المسؤول الإعلامي لكتلة نواب زحلة محمود شكر



مراجعة التيار اصلب وامتن قانونياً ودستورياً من مراجعة سليمان الشكلية (هيام الموسوي)

تقرير

رسالة من «الجيش الحر» إلى مجلس الأمت: اليونيا

وبلغة لا تخلو من التهديد، قالت الرسالة: «... ورغم ذلك، فإن الجيش الحر تمنع حتى الآن عن اختراق سيادة الأراضي اللبنانية، أو مهاجمة مواقع حزب الله داخل لبنان».

وخلصت الرسالة بعد ذلك إلى كشف هدفها الأساسي؛ إذ جاء فيها: «إننا نناشدكم التدخل لوضع حد فوري لهذه الهجمات ضد القصور، ونطالبكم بإدانة التجاوزات التي تفتقرها قوات حزب الله على الأراضي السورية متجاهلة القانون الدولي. أضف أن الحكومة اللبنانية يجب أن تتحمل المسؤولية لتأمين حدودها ومنع تسلل عناصر حزب الله، وذلك تماشياً مع التزامها قرار مجلس الأمن 1701 الصادر عام 2006، والمتعلق بتوسيع سلطاتها على كامل الأراضي اللبنانية، من خلال بسط سلطاتها على كامل الأراضي اللبنانية من خلال قوات الجيش الشرعي، بحيث لا وجود لسلاح من دون موافقة الحكومة اللبنانية، ولا سلطة سوى سلطتها. لذلك، نطالبكم بإرسال فريق من اليونيفيل للانضمام

مع جهات لبنانية في صوغ الرسالة، وأن هذه الفكرة لقيت تشجيعاً أميركياً - خليجياً.

مضمون الرسالة

سلطت الرسالة الضوء على «أن القصور تتعرض لقصف مستمر برأ وجواً من قبل قوات الأسد وحلفائه من ميليشيات حزب الله منذ عدة أسابيع». واستشهدت بكلام نسيته إلى «نافي بيلاي، مسؤول لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، عن أن هناك 40 ألف مواطن سوري محتجزين في القصور ويواجهون إمكانية التعرض لمجازر في ما لو سقطت المدينة بأيدي المهاجمين». وفي إشارة مقصودة منها لنفي وجود إرهابيين للقاعدة في المدينة، ركزت الرسالة على أن «المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر (هو الذي) يتولى مسؤولية حماية هؤلاء المدنيين ومواجهة مهاجمي حزب الله الذين يعبرون الحدود الدولية من لبنان».

تمثلت بتوجيه «رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر» اللواء المنشق سليم إدريس، رسالة باسمه إلى أعضاء المجلس عن الوضع في القصور، تطالبهم باتخاذ خطوات محددة لكف الحصار عنها والضغط على الدولة اللبنانية لتعميم القرار 1701، بحيث يشمل الحدود اللبنانية السورية. وأحيطت الرسالة التي حصلت «الأخبار» على أبرز مقاطعها بالكتمان؛ لأنها سابقة في أصول مخاطبة مجلس الأمن المقنصرة عادة على الدول الممثلة في الهيئة العامة للأمم المتحدة.

وتؤكد معلومات مستقاة من مصادر الجلسة أن موسكو أحبطت محاولة إصدار قرار بشأن القصور، كان يدعو إلى وقف النار. لكن الأبرز تمثل بأن مداوات كواليسها نسفت فكرة أن تدير الجلسة الرسمية نقاشاً يعتمد على مضمون رسالة إدريس إلى رئاسة المجلس، التي كان الهدف الأساسي منها إدخال تعديلات على القرار 1701. وتفيد المعلومات بأن إدريس اشترك

في سابقة دولية، وجه رئيس هيئة أركان «الجيش السوري الحر» رسالة إلى أعضاء المجلس عن الوضع في القصور لتهديب قرار بتوسيع ولاية القرار 1701 ليشمل الحدود اللبنانية - السورية برضى جهات لبنانية وأميركية وخليجية

ناصر شرارة

قبل أربعة أيام من استعادة الجيش السوري وحزب الله السيطرة على مدينة القصور، جرى تهريب خطوة غير مسبوقه داخل مجلس الأمن،

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

استة لا القانون

ترجمة الانقسام المذهبي والطائفي. ثانياً، لم يعد الكلام في قانونية الطعن بقدر ما أصبح متعلقاً بمقاربة أعضاء المجلس للوضع الأمني والسياسي، بعد التطورات الأمنية في لبنان، وأخيراً في القصير. في ضوء حديث معارضي الطعن عن أنه ليس بإمكان أي من أعضاء المجلس ان يعزل قراره

بالموافقة على ابطال التمديد واجراء الانتخاب عن التشنج السياسي الحاصل والتدهور الأمني، ولو كانت صفته بحسب القانون قضائية لمراقبة دستورية القوانين.

تبعاً لذلك، ولأن المجلس على تماس اساساً مع السياسة، سواء لجهة الطعن في الانتخابات او القوانين، ولأن الوضع الحالي المتمثل في التمديد للمجلس الحالي، معجون بالسياسة، بات مصير الطعن سياسياً، إلا إذا ارتأى المجلس انقاذاً للوضع «التلميح» بتقصير مهلة التمديد.

كيف يمكن ان يرتد ذلك سياسياً اذا لم يقبل المجلس الطعن؟

بالنسبة الى رئيس الجمهورية، يمثل رد الطعن ولو كانت مراجعته شكلية، إحدى الخواتيم غير السعيدة لعهد، بعد تعذر انعقاد طاولة الحوار واستقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي والتمديد للمجلس النيابي، وهو لا يستطيع ان يصوب على المجلس الذي لطالما شدد على دوره، وغد قريباً منه. اما بالنسبة الى العماد ميشال عون، فقد استبق اي محاولة سياسية لرد الطعن محذراً المجلس من ارتكاب خطأ تاريخي.

لكن التبعات سترتد على المجلس، وهو الذي يعاني اساساً ما يعده قانونيون خللاً في وضعه، نتيجة عدم اجرائه الفرعة القانونية، ما سيفقده دوره الذي يفترض به حماية الاقلية التي تلجأ اليه في مواجهة الاكثرية، وستجعله في مهبط الاستهداف السياسي.

ومن شأن ذلك ان يرتد سلبياً على الحياة السياسية في ضوء وجود سلطة تشريعية ممدد لها بقانون مشكوك فيه سياسياً، ويصبح وجودها موازياً للفراغ الذي كان إحدى ذرائع التمديد لها، ولا تعد مرجعاً قائماً لمراقبة السلطة التنفيذية، وسلطة قضائية تتعرض للتصويب عليها لعدم ملاءمة قرارها الموجبات القانونية، وغياب السلطة التنفيذية في ظل استقالة الحكومة ووجود رئيس مكلف، واحتمال انسحاب ذلك بحدوث فراغ في المؤسسات الأمنية. واذا لم يكن ذلك هو الفراغ القاتل، فما هو إذا؟

كلام في السياسة

مسؤولية حزب الله...

جان عزيز

مرة جديدة يجد حزب الله نفسه أمام تحد من نوع غير مسبوق، وأمام مسؤولية تترتب عليها احتمالات مصيرية. باختصار بات الكل يدرك، ويعترف بأن ما بعد معركة القصير ليس كما قبلها. وقد يكون خصوم حزب الله وأعداؤه في الداخل والخارج أكثر من انتبه إلى تلك الما بعد، وأكثر من توقف ونبه وحذر من مترتباتها والتداعيات. ولا ضير ربما، لفهم حقيقة الانطباع والمتصور أو حتى المسوق، من سماع ما يقوله هؤلاء في هذا المجال.

يبدأ خصوم حزب الله تحليلهم بالخلاصة، بما يعتبرونه درس الدروس وعبرة العبر من موقعة القصير. يقولون: بعد تلك المعركة، صرنا نحن ولبنان أمام احتمال من اثنين: إما نهاية حزب الله وإما نهاية لبنان. لا احتمال ثالثاً، ولا فرصة أخرى لحالة وسطية بين الاثنتين. إما ان يندثر هذا التنظيم الذي بات أقوى لا من لبنان كدولة وحسب، بل أقوى من أي دولة مجاورة، وإما ان يندثر لبنان كدولة مدنية وكوطن تعاشي وكيان تعدد وتوافق وتجاوز وتحاور.

ويسهب مناوئو حزب الله في شرح نظرتهم أو نظريتهم: ما حصل في القصير لم يكن وليد خطاب السيد نصرالله في 25 أيار، ولن يكون 5 حزيران بالتالي نهايته. فهو لا شك نتيجة أشهر طويلة من التحضير والتخطيط والاستعداد، بشرياً ولوجستياً. ولذلك الآن فهمنا، والآن فقط، ان معركة القصير هي مجرد محطة في مخطط شامل، مجرد حلقة في سلسلة عرفنا أين بدأت، لكننا لا نعرف أين ستنتهي. وفي كل حال، يمكننا الجزم أن ما أعد لمعركة القصير لا يمكن أن يكون من أجل إسقاط هذه المدينة الصغيرة بالمقاييس السوري. وبالتالي فالآتي أعظم... يجزم مناوئو حزب الله. من هنا، بضيفون، وعلى ضوء القصير، وخصوصاً على ضوء ما بعدها، لا بد من التوقف عند التالي:

أولاً، ان يكون حزب الله قد دخل في مواجهة وجودية نهائية مع وجدان أكثرى لجماعة كاملة في المنطقة، وفي لبنان، هي جماعة السنة. مواجهة يخشى ألا تكون هناك معادلة لنهايتها، إلا وفق ثنائية القاتل والمقتول. وما أعلنه الداعية الإسلاموي يوسف القرضاوي من الدوحة مؤشراً. وما زاد عليه مفتي العائلة السعودية ومملكتها مؤشراً أيضاً. مع الإشارة إلى أن قسماً كبيراً من تلك الجماعة في لبنان أيضاً، يعيش الحالة نفسها، حالة الذات المصدومة والمكسورة وحتى «المغتصبة» في وجدانها. والاعتراف واجب هنا بأن ثمة مسؤولية ذاتية على هؤلاء في الواقع الذي انتهوا إليه. مسؤولية تبدأ بتضخيمهم المسبق لما اعتقدوه نصر القصير الآتي لحسابهم. سموها فيبرنامج الشيعة، وصبراً وشاتياً حزب الله. حتى إن أحدهم، وباسم فريقه باجمعه، سماها قصيرغراد، تيمناً بمعركة انكسار هتلر على جبهته الشرقية. قبل أن يسحب مفاعيل قصيرغراده المقبلة على وضع جماعته بكاملها، وعلى عهد «التنانير» الشهير. هذا فضلاً عن مسؤولية ذاتية سابقة في الحرب

السورية، لتلك الجماعة المهجوسة بشعور الهزيمة الآن. فيوم بدأ يُشتم حسن نصرالله في بروباغندا المعارضة السورية، اللبنانية، ويوم كُلف أحدهم بإدخال «ما لم تروه من قبل» عبر تركيا، ويوم قيل إن أحدهم أقتع بترابوس بإقامة مثلث عكار - عرسال - القصير، لشق نظام الأسد بين الشام والساحل، تمهيداً لإسقاط الاثنين، ويوم بدأت كل التعزيزات البشرية والعسكرية والمالية تُضخ على محاور هذا المثلث وأضلاعه تنفذاً للمخطط... يومها لم يكن حزب الله قد اجتاز الحدود بعد.

غير أنه يظل ثابتاً اللحظة، أن حزب الله قد دخل فعلاً في تلك المواجهة، وعليه توقع تداعياتها وترقب نتائجها. وأول مخاوف تلك العواقب استعجار الجهاد الإسلاموي إلى قلب لبنان، تفجيراً أو إرهاباً أو انتحاريين.

ثانياً، أن يكون حزب الله قد أثار مرة أخرى حذر اسرائيل، لا بل استنفاها وحفيظتها ووتر البقاء عندها. كان صوت اسحق مورديخاي معبراً جداً لهذه الناحية، وهو يعلق على إحدى قنوات التلفزة الاسرائيلية على سقوط القصير. قال لمحاوريته: أعطيني دقائق قليلة لأحدد لك عناصر حزب الله من بين كل تلك الجموع. ثم راح يفعل ذلك. قبل أن ينتهي إلى الخلاصة الأساسية، قال: «الآن انتقل حزب الله من الدفاع إلى الهجوم. ما الذي يضمن عدم تكراره لاقتحام القصير في أي مكان آخر؟ هذا هو السؤال الذي علينا التوقف عنده». سؤال يفرض على حزب الله تحدياً جديداً أيضاً، ويفتح في وجوده وحساباته مرحلة جديدة.

ثالثاً، أن تكون واشنطن قد استيقظت من وهم حساباتها السابقة بعد القصير. فحتى عشية 5 حزيران، كان أهلها يضحكون طويلاً وهم يشرحون لسائلهم كيف أن «جبهة النصر» مصنفة لديهم إرهابية، وحزب الله كذلك، وهما الآن يقتتلان، فيما واشنطن لم تستثمر في اقتتالهما سنتاً ولا جزمة، كما اضطرت في كابول وبغداد. كانوا يتفرون على ما سموه حصاناً أميركياً وفيراً، من دون زرع ولا بذر وباجان. لكن فجأة انتهى هذا المشهد. وأفاقت واشنطن على واقع جديد، فهل تقبله وتحتمله؟ رابعاً، لا ينسى مناوئو حزب الله التوجه إلى حلفائه المسيحيين بالذات، قائلين: هل فكرتم في ما لو انتصر حزب الله في سوريا، كما انتصر في لبنان، ماذا سيبقى لكم من «موتة» عليه، وماذا ستبقى له من حاجة اليكم؟ كل نظرية موازنتكم بين بشار ونصر الله تكون قد انتهت. وستكونون عندها تحت رحمة «ضاحية كبرى» واحدة، تمتد من بئر العبد إلى السيدة زينب. فعلى أي تفاهم عندها ستعولون، اللهم إلا دينكم في عنق السيد تجاهكم، لكن ليس الآن، بل يوم القيامة...

كل ذلك يقوله خصوم حزب الله اليوم. وكل ذلك يفرض على هذا الحزب اللبناني تحدي الجواب للمرحلة الجديدة. تماماً كما فعل بعد تحرير الألفين، وبعد نصر 2006. تحدي الإثبات أن لا نهاية لهذه القوة اللبنانية، ولا نهاية بالتالي للبنان، لأنه لا تناقض ولا تنافر بين الاثنتين، بل مواءمة ومطابقة وتلازم حتى التكامل. تحد لا ضرورة لأن ينتظر لما بعد القصير، مع أن الكل ينتظر ما بعدها.

علم وخبر

ضاهر يطلب مساعدة شربل

اتصل النائب خالد ضاهر بوزير الداخلية مروان شربل، طالباً منه اتخاذ إجراءات تسمح بإدخال نحو 400 جريح، ممن أصيبوا في معارك القصير إلى لبنان. أجلى أمس 10 جرحى من عرسال إلى مستشفيات في البقاعين الغربي والأوسط. هذه العملية هي الأولى من نوعها بعد سقوط القصير بيد الجيش السوري، وتأتي من ضمن عملية إجلاء عدد أكبر من الجرحى سيُنقلون تبعاً خلال الأيام المقبلة.

أستراليا تستقبل سوريين

أوعزت الخارجية الأسترالية إلى سفارتها في بيروت بتسهيل منح تأشيرات هجرة للاجئين السوريين إلى لبنان، المنتمين إلى الطوائف المسيحية. يُذكر أن سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت لا تزال تتشدد في منح تأشيرات السياحة للسوريين. أما دول الخليج، فهي تمنع استقبال سوريين مطلقاً، وخاصة السعودية.

تحريض قواتي

يتولى مناصرون لحزب القوات اللبنانية في الشوف تحريض أهالي بعض القرى على مقاطعة راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران الياس نصار، داعين إياهم إلى مقاطعة القاديس والمناسبات التي يشارك فيها، على خلفية اعتراض نصار على موقف القوات اللبنانية من اقتراح قانون اللقاة الأورثوذكسي. ويتعرض نصار لهجوم لاذع على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مقرين من قوى 14 آذار.

ما قل ودك

استدعت استخبارات الجيش في الجنوب عدداً من مراقبي الفنان فضل شاكر، من بينهم شقيقه، في إطار تحقيقاتها بشأن محاولة اغتيال الشيخ ماهر حمود في صيدا. وكانت استخبارات الجيش قد أوقفت



مسؤول الحماية الخاص في منزل شاكر قبل أن تطلق سراجه بعد التحقيق معه. وتستند الاستدعاءات إلى التهديد بالقتل الذي وجهه فضل عبر الهاتف إلى حمود قبل أشهر، وتقدم بشأنه الأخير بشكوى قضائية.

فيك إلى البقاع

اشترك إدريس مع جهات لبنانية في صوغ الرسالة وهذه الفكرة لقيت تشجيعاً اميركياً - خليجياً

من الصعوبة القبول بأن أكثر من 12 ألف مقاتل من حزب الله تمكنوا من التسلل عبر الحدود بدون كشفهم ومنعهم من قبل وحدات الجيش اللبناني».

وأضافت الرسالة: «في الحقيقة، فإن زعيم حزب الله (السيد) حسن نصر الله، اعترف بشكل علني بتدخل ميليشياته في الأراضي السورية، متحدياً قرار الحكومة سياسة النأي بالنفس عن الأحداث في سوريا، في تناقض مع مشاركة الحزب في الحكومة الحالية. لذلك نطالب المجتمع الدولي بدعم الحكومة اللبنانية من أجل السيطرة على حدودها الدولية والتأكيد بأن لا يسمح لجهة منمردة على غرار ميليشيا حزب الله، بالتمكن من تحويل لبنان إلى دولة مارقة تقوم بنشر الإرهاب في سوريا. ولا شك أن اقتراعات حزب الله تشجع على تسعير الوضع إلى مستوى يفرض على الجيش الحر استخدام كل الإمكانيات الضرورية للدفاع عن الشعب السوري، وذلك بالتوافق مع القانون الدولي».

إلى قوات الجيش اللبناني في دوريات على الحدود اللبنانية - السورية والمساعدة في مراقبة الأوضاع هناك. فإن خطوة كهذه من شأنها أن تتماشى بشكل كلي مع صلاحيات الحكومة اللبنانية المحددة من قبل القرار 1701، والتي تعطي التأكيد لرغبة الحكومة في السيطرة على الموقف. وبخلاف ذلك، فإن

تقرير

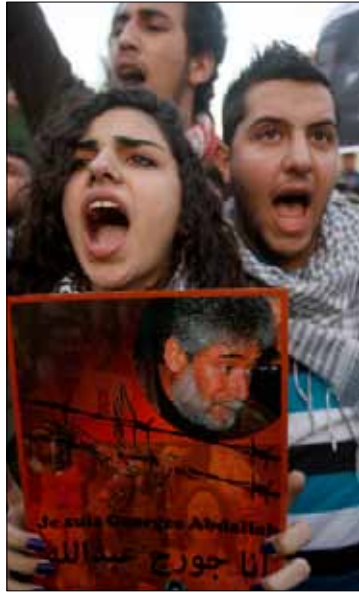
قضية جورج عبد الله في الأمم المتحدة: باريس ليست سعيدة

جنيب - بسام القنطار

بفترة الشهرين، فإن فريق العمل المعني بالاعتقال التعسفي، سيقدم تقريره حول هذه القضية في شهر آب 2013، وفي أقصى حد يمكن للتقرير ان يصدر في تشرين الأول 2013. ويرى الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي أن الحرمان من الحرية إجراء تعسفي إذا اتضحت استحالة الاحتجاج بأي أساس قانوني لتبرير الحرمان من الحرية، مثل إبقاء الشخص رهن الاحتجاز بعد قضاء مدة عقوبته.

ويعد تقديم شكوى ضد فرنسا امام هذه الآلية الإجرائية في الامم المتحدة سابقة، فلقد أنشئ فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي في 5 آذار 1991، بمبادرة من فرنسا التي ترأسته من عام 1991 إلى 1997، بموجب القرار 91/1942 للجنة حقوق الإنسان، وهو يتألف من خبراء مستقلين. ويجتمع الفريق ثلاث مرات كل سنة ويجري زيارات ميدانية للتحقق من ادعاءات الاعتقال التعسفي. واحتفلت فرنسا بالذكرى السنوية العشرين لتأسيسه، وبهذه المناسبة، نُظمت في باريس في 14 تشرين الثاني 2011، تظاهرة احتفالية للإشادة بعمل الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي. وواضحة الى الشكوى امام فريق العمل المعني بالاعتقال التعسفي، تسلم عدد من المقررين الخاصين المعنيين بقضايا حقوق الإنسان ملفاً كاملاً عن قضية عبد الله، مع الطلب منهم اثاره هذه القضية في تقاريرهم المقبلة.

القرار الفرنسي باستمرار اعتقال عبد الله جاء بعد أيام من تلقي لبنان وعوداً بقرب الافراج عنه



وطلبت الحملة من المقررة الخاصة المعنية باستقلالية القضاة والمحامين، غابرييلا كنول، البحث في الاسباب التي دفعت القضاء الفرنسي الى اعادة النظر بالافراج المشروط عن جورج عبد الله، بالتزامن مع طلبات رسمية تقدمت بها وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن. كذلك أشارت الرسالة الى المقرر الخاص الى قضية المحامي جان بول مازوربيه، الذي عينته السلطات الفرنسية في الثمانينات للدفاع عن عبد الله، ليتبين أنه ينقل معلومات الى الأمن الفرنسي. وطرد هذا المحامي من نقابة المحامين الفرنسيين في وقت لاحق.

وفي رد على سبل الاتهامات الاميركية والفرنسية المضللة التي تقول إن خروج جورج عبد الله من السجن يهدد السلم والأمن الدوليين، طلبت الحملة من المقرر الخاص المكلف الترويج لحماية حقوق الإنسان أثناء عمليات محاربة الإرهاب، بن امسون، النظر في قضية جورج عبد الله، وتقصي الحقائق بشأن صحة الادعاءات الاميركية واستنادها الى قرائن حسية.

وبحسب التعريفات المعتمدة من قبل اللجنة المعنية بمناهضة التعذيب، يعد احتجاز الحرية بعد قضاء مدة الحكم ضرباً من ضروب التعذيب النفسي الذي يمارس على السجن، وهو ما طلبت الحملة من المقرر الخاص المعني بمناهضة التعذيب، خوان منديز، اثارته في تقريره المقبل.

وكان وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور قد اعلن ان بعثة لبنان في الأمم المتحدة بصدد اثاره قضية جورج عبد الله خلال الدورة الحالية لمجلس حقوق الانسان. ويمكن الوزير منصور ان يخاطب المفوضة السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي حول قضية جورج عبد الله، اضافة الى اثاره القضية من قبل بعثة لبنان في البند الثالث لجدول اعمال مجلس حقوق الانسان.

وحتى كتابة هذا التقرير لم تكن البعثة قد تلقت اي توجيهات خطية بهذا الشأن، الامر الذي يؤشر الى ان الحكومة اللبنانية لا تزال راغبة بالوقوف على حياء في قضية عبد الله، تاركة الكرة في ملعب المنظمات غير الحكومية، وهو امر يفترض التوقف عنده، لأنه يمثل مؤشراً اضافياً لاداء الحكومي المتقاعس تجاه هذه القضية، وخصوصاً أن القرار الفرنسي بالغاء مفاعيل الإفراج عن عبد الله في 4 نيسان الماضي، جاء بعد أيام من عودة وفد رسمي لبناني الى باريس، وتلقيه وعوداً بقرب الافراج عن عبد الله.

ويؤكد الأمين العام لمركز الخيام محمد صفا، ان قضية عبد الله سوف تكون حاضرة على نحو دائم على جدول اعمال مجلس حقوق الانسان، وأن المركز بدأ الإعداد للدورة المقبلة التي ستعقد في ايلول، حيث ستعقد ندوة خاصة يدعى اليها عدد من المسؤولين الفرنسيين السابقين الذين كانوا على صلة بملف عبد الله.

تقرير

ديمقراطية الكتائب الحزبية: مرشحون للانتخابات الى المحاكمة

رلى إبراهيم

لم يسلك حزب الكتائب اللبنانية طريق التيار الوطني الحر عبر دعوة كل الراغبين في الترشح الى التقدم بأوراقهم الى وزارة الداخلية، لتجري جولة الأسماء قبيل الاستحقاق الانتخابي. أراد الكتائب حسم مرشحيه منذ البداية، عبر تزكيته على غرار القوات للاتحة أسماء محددة. وما ان تأكد خبر التمديد للمجلس النيابي حتى تفرغ حزب الكتائب لمعالجة مشكلاته «الديمقراطية». نهاية الاسبوع الماضي أحال الحزب مرشحين كتائبين على مجلس الشرف (الهيئة القضائية العليا) للمحاكمة الحزبية. أما التهمة، فليست التصويت ضد الاجماع الكتائبي، التي أدت عام 1983 الى طرد النائب ادمون رزق ولويس ابو شرف من الحزب، ولا المخالفة الموصوفة والمشهودة التي طرد على اثرها أمين الجميل حين وصف عام 2005 تسليم منير الحاج رئاسة الحزب الى كريم بقرادوني «بالتسليم من العهر الى العهر بالعهر». ولا هي مشابهة لقضية الكتائبي عيسى نحاس، الذي فصل بعد استضافته على قناة ال «أو تي في» عام 2010 وما زالت تهمة حتى اليوم «غير مبررة». جرم المرشحين في بيروت يعقوب (عن مقعد الاقلييات في بيروت الأولى)، ورياض مزهر (عن أحد المقعدين الأرتوذكسيين في المتن الشمالي)، لم يكن موصوفاً ولا مشهوداً ولا يمت الى التعامل مع «الخصم» او «العدو» بصله. يتعلق الأمر هنا بمخالفة ارادة الحزب، والاستمرار في الترشح على نحو منفرد. لم يتقبل الكتائب الأمر، فاقام مجلس شرف على شرفهما. ولأن في الحزب «أولاد ست وأولاد جارية»، تغاضت العائلة المالكة لحزب الله والوطن والعائلة عن ترشحات أخرى أيضاً من خارج ارادتها، كبشير جوزيف أبو عاصي في بعبدا، وميشال مكنتف (لا

يزال يحمل البطاقة الحزبية) عن المقعد الكاثوليكي في المتن، وكميل سعادة عن المقعد الأرتوذكسي في عكار. لا يتشابه وضع المرشحين المحليين على المحاكمة الحزبية. ففدوى يعقوب عضو مكتب سياسي وتولى مسؤولية مستوصفات الكتائب. أعلنت الأخيرة الى جانب كتابي آخر عن المقعد نفسه (هو الدكتور برنار جريباقة عضو سابق في بلدية بيروت) قيادة الكتائب بنيتها الترشح. وكان من الطبعي في ظل وجود مرشحين حزبيين أن تُنقل الاستشارات الى المكتب السياسي لانخاء الأفضل بينهما. سريعا رست مفاوضات المكتب السياسي السرية على جريباقة، ووفقاً لمصادر كتائبية اعترضت يعقوب، التي لم تكن موجودة في الاجتماع على قرار استبعادها، على اعتبار أنها أحق بالترشح من زميلها. الا أن المكتب تجاهل صوتها، واضعا ايها أمام واقع الانسحاب، الأمر الذي لم تمتثل له، إذ استمرت في ترشحها منفردة. وبما أن يعقوب عضو مكتب سياسي في الحزب، تحول المكتب السياسي الى مجلس شرف، وجرى على اثرها اختيار ثلاثة من محامي الكتائب (جورج جريج، رفيق غانم، طوني ريشا) للنظر في «جريمته»، ورفع تقريرهم تاليا الى القيادة العليا لاتخاذ الاجراء المناسب بحقها. تنكر يعقوب كل ما سبق، كما تنكر احالتها على مجلس الشرف، رغم تلقيها والمرشح المتني رياض مزهر قرار المحاكمة. تعلق عدم تكذيب الكتائب لخبر عقابها بأن «الرئيس أمين لا يحب التكذيب وتحويل القضية الى سين وجيم»! رغم أن التكذيب هذا يخدمها ويخدم الحزب معها ويقطع الطريق على «سين جيم».

في ما بعد أحد محامي الكتائب، وأمين سر اقليم المتن. منذ نحو شهرين، انتهت ولايته كرئيس اقليم، وحين طرح التجديد له رفض الأمر لعدم جواز ترشح حاملي الصفة في الاقليم. أشهر مزهر وقتذاك نوابه النيابية، منطلقاً

10 من رؤساء أقسام في الكتائب زاروا منزل مزهر متضامنين



عوضاً عن استيعاب طموح الحزبيين يُعمن «الشيخ» في إقصائهم (هينم الموسوي)

من نشاطه الخدماتي، وأبرزه ملاحقة قضايا الكتائبين القضائية الى ما هنالك. ولأن الحزب لم يتقدم ضمن لائحته بترشيح أرتوذكسي (المقعد الثاني محسوم للنائب ميشال المر)، رأى الأخير وفق المقررين منه، الفرصة متاحة أمامه للترشح، وخصوصاً أنه لا يزام أحد الحزبيين على المقعد. لم تفد دعوات النائب سامي الجميل لسحب ترشحه في شيء، فمزهر لم يتلق تبريراً جدياً للزوف عن الترشح، لذلك صمم على خوض الغمار الانتخابي ولو منفرداً. وكان أن فوجئ أخيراً بقرار احالته على مجلس الشرف الكتائبي من خارج المكتب السياسي (مزهر ليس عضواً في المكتب). ومجلس الشرف المخصص لمزهر يتألف من خمسة أعضاء برئاسة المحامي أنطوان قاصوف، الذي من

المفترض أن يرفع تقريره الى المكتب السياسي لمعاينة «الجانبي» بالشكل المناسب.

وفيما يضع بعض الخبثاء في حزب الكتائب محاكمة مزهر في اطار استبعاد منسق اللجنة المركزية في الحزب النائب سامي الجميل «جماعة شقيقه بيار من الواجبة، تماماً كما استبعد مكنتف»، يرى آخرون في استمرار ترشح مزهر مشكلة أرتوذكسية، تضاف الى مشكلة مكتب الكاثوليكية. ويشير هؤلاء الى أن 10 من رؤساء أقسام الكتائب في المتن زاروا منزل مزهر متضامنين فور ورود الخبر اليهم، وقد أبلغوه استعدادهم للاستقالة إذا صدر القرار بفصله. ويعلم هؤلاء جيداً مغبة استقالة رؤساء من الساحل، حيث الثقل الكتائبي. وتراوح عقوبة المخالفين وفق نظام الكتائب التاديبي ما بين التنبيه الشفهي أو الخطي وصولاً الى الفصل. ويؤكد أحد مسؤولي الماكينة الكتائبية أن لمزهر عدداً من الأصوات الانتخابية، تبدأ من برمانا مروراً بمسقط رأسه بصاليم نزولاً نحو جل الدب وصولاً الى قرى المتين ومحيطها، ما يكفل توجيه ضربة موجعة إلى لائحة آل الجميل والمر، وخصوصاً أن المرشح المنفرد، أي مزهر ينتمي الى خط 14 آذار. ويتوقع خبراء الاحصاء اذا ما استمر مزهر ومكنتف في ترشحاتهما المنفردة، أن يقوم الناخبون الأذاريون بتوزيع أصواتهم بالتوازي بين كل مرشحي 14 آذار (من اللائحة أو خارجها)، الأمر الذي سيسهل فوز أرتوذكسيي التيار ومرشحه الكاثوليكي حتماً. هذا في ظل الحديث عن تعاطف كتائبي مع المرشحين المستبعدين، وما ستخلفه تداعيات انقسام ممائل في معقل الكتائب، مع تزايد امتعاض الحزبيين من سلوك الجميل الابن. فعوضاً عن استيعاب طموح الحزبيين، يعمن «الشيخ» في إقصائهم وفق «ديمقراطيته» الحزبية، التي لا تسع الا من ينتقيهم بنفسه.

المشهد السياسي

سليمان يشكو «عبء النازحين السوريين»

بانتظار قرار المجلس الدستوري في الطعنين المقدمين في قانون التمديد للمجلس النيابي، تضاربت المواقف بشأن معركة القصر السورية، في موازاة شكوى لبنانية أمام أعضاء مجلس الأمن من «عبء النازحين السوريين»

تمحور الاهتمام الرسمي والسياسي أمس حول الوضع الأمني في طرابلس والنازحين السوريين، الذين باتوا «عبئاً» على الحكومة والشعب» بحسب ما قال رئيس الجمهورية ميشال سليمان. وأثار سليمان هذا الموضوع مع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي في القصر الجمهوري، بحضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عدنان منصور. و دعا المجتمع الدولي الى «وعي خطورة العبء الذي بات يمثله استمرار تدفق النازحين من سوريا، الى حد أنه لم يعد بإمكان لبنان حكومة وشعباً تحمل تداعيات هذا الواقع». وطرح خمس افكار واقتراحات سيتابعها لبنان، متمنياً على المجتمع الدولي التجاوب معها. والافكار هي: تقاسم الاعباء المادية والعديدية مع لبنان، عن طريق مؤتمر دولي وبالطرق الثنائية كما فعلت ألمانيا، النظر في امكان تطبيق معايير على الوافدين الجدد، بحيث يسمح بالدخول للذين تنطبق عليهم صفة اللاجئ، تحسين شروط وقدرات استيعاب النازحين داخل سوريا من قبل المنظمات الإنسانية الدولية الناشطة رهنأ هناك على هذا الصعيد، بحيث يوجه النازحون باتجاه الداخل السوري لا الحدود اللبنانية، ضرورة الاستمرار في حرض الدول على الإيفاء بالالتزامات المالية التي تعهدتها في خلال قمة الكويت، عدم الاكتفاء بتوجيه المساعدات الى المنظمات الإنسانية الدولية المعنية، بل كذلك تقديم مساعدات مباشرة الى الحكومة اللبنانية. من جهة أخرى، شدد سليمان على رفض اي تدخل عسكري اجنبي في



طالب سليمان بتقديم مساعدات مباشرة الى الحكومة اللبنانية (مروان بو حيدر)

منصور: لا يجوز اداة تدخل حزب الله العسكري في الازمة السورية

سوريا، ورفض اي تدخل لبناني في الازمة السورية. وأعرب السفراء عن تفهمهم للموقف اللبناني، ووعدوا بنقله الى المسؤولين في دولهم. من جهته، اوضح الوزير منصور انه «لا يجوز اداة تدخل حزب الله العسكري في الازمة السورية، لانه عبر عن نفسه وعن حقيقة ما يجري على الساحة السورية، وهو انه موجود هناك للدفاع عن اللبنانيين الذين كانوا في قرى ريف القصر».

وقال بعد عودته من اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي عُقد في القاهرة، أن «هذا الاجتماع لم يقدم اي شيء جدي، باستثناء بعض النقاط التي تناولها المؤتمر، ولا سيما في موضوع اداة التدخل الاجنبي في الشأن السوري، وبالذات لوحظ إدراج عبارة ان هذه الادانة تشمل حزب الله، بسبب تدخله في الاوضاع السورية. ونحن اعترضنا على هذه الفقرة، باعتبار ان التدخل الموجود اليوم في سوريا يأتي من اكثر من 40 دولة، ولا يجوز تخصيص الادانة وحصرها في موضوع حزب الله». في المقابل، رأى رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي ان «ابتعاد اللبنانيين عما يجري في سوريا يعيد لبنان عن الفتن». وأكد خلال افتتاح المهرجان الدولي لرسول السلام في السرايا الحكومية، «اننا نضع كل امكاناتنا في تصرف رئيس الحكومة المكلف تمام سلام»، داعياً الى «الاسراع في تاليف الحكومة».

هجمة السنيورة
وواصل رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة هجومه العنيف على حزب الله، وقال: «إنها «ساعة للحزن

والخيبة، كيف أن المقاومة بعدما سقطت في الوجود الداخلية اللبنانية، بسبب سعيها إلى الامسك بالسلطة تحولت اليوم إلى اتخاذ دور المحتل، والمظلوم الذي تلبس لبوس الظالم». وعن موقف الوزير منصور في الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب، رأى ان «من يقرأ خطاب منصور لا يمكن ان يرى فيه الا انه وزير خارجية ايران». وفي الشأن الحكومي، دعا السنيورة الى قيام حكومة وطنية غير حزبية «والى ان تكون حكومة مسالمة لا حكومة مقاتلين، حكومة تُعدُّ للانتخابات النيابية المقبلة». ونددت هيئة التنسيق للقاء الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية في بيان لها، بتصريحات السنيورة بحق المقاومة، مشيرة الى ان «تحريفه للحقائق لن يغير من الواقع على الأرض شيئاً، مهما حاول السنيورة التستر وراء مفردات وطنية وقومية، بحجة الدفاع عن الشعب السوري». ودعت السنيورة إلى الاقلاع «هو وفريقه عن خطاب الفتنة كوسيلة تعبئة فاشلة ضد المقاومة وسلاحها، والى الكف عن رهاناته الخاطئة على المشروع الاميركي الفاشل في المنطقة».

بكركي ستقدم قانون انتخاب منصفاً



بكركي - ان الراعي كان قد اتفق مع الزعماء الموارنة على طرح كل اقتراحات قوانين الانتخاب على التصويت في مجلس النواب، بعد ذلك ينظر الى مسألة التمديد التي يرفضها، ولا يسعه ان يوافق الا على تمديد تقني ومحدود ريثما يتفق بشتى الوسائل على قانون جديد، تجري على اساسه الانتخابات النيابية. وهو يعتقد بأن التمديد التقني وسيلة مؤقتة لضمان

تبدأ الاثنين المقبل أعمال المجمع السنوي لمجلس الاساقفة الموارنة، برئاسة البطريرك الكاردينال بشارة الراعي في بكركي، وتستمر حتى الخميس. ويلي المجمع إصدار بيان ختامي يحدد مواقف الكنيسة المارونية من التطورات الاخيرة. وستصدر البيان موضوع قانون الانتخاب بعد الجدل المستفيض الذي أثاره، وإخفاق الجهود في وضع قانون جديد للانتخاب، مما أدى الى تمديد ولاية مجلس النواب. وبحسب أوساط على صلة مباشرة بها تنظر الكنيسة باهتمام بالغ الى قانون الانتخاب، وتعدّه أساسياً في العلاقات السياسية واللونية بين الافرقاء، فضلاً عن كونه إحدى قواعد العيش المشترك. واستناداً الى الاوساط نفسها، فإن الراعي لم يخف مذ مددت ولاية مجلس النواب امتعاضه من هذا الحدث الذي حذر منه، وكذلك رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وذكرت - استناداً الى ما سمعته من سيد

أخبار

سعد: لانتخابات فرعية في صيدا

دعا الأمين العام ل«التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد «نائب صيدا (فؤاد السنيورة وبهية الحريري) إلى الاستقالة والذهاب إلى انتخابات فرعية في صيدا وفق قانون الستين». وانتقد خلال احتفال تكريمي لشهداء الاجتياح



الاسرائيلي في ساحة الشهداء في صيدا، «الذين يقفون اليوم بكل وقاحة ليعطونا دروساً بالوطنية». ورأى أن «أمن صيدا لا يكون بذهاب مرجعيات أمنية وقضائية وإدارية لمجلسة بعض السياسيين في المدينة. وأنا أسألهم: ماذا يفعلون في هذه الزيارات؟ هل يذهبون ليأخذوا توجيهات وتعليمات، أم لتقديم فروض الولاء والطاعة؟».

قب الياس تستنكر الاعتداء على البريدي

كشف مصدر أمني ل«الأخبار» أن المعتدين على الشيخ ابراهيم البريدي في بلدة قب الياس هم مجموعة، وأن إطلاق النار على سيارة البريدي لم ينفذه شخص واحد، وأن الاعتداء يندرج ضمن ما يحصل في المناطق الاخرى، وخاصة انه تزامن مع محاولة اغتيال امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود. الى ذلك، أصدرت فعاليات البلدة عقب اجتماعها بياناً دانته فيه تدهور الوضع الأمني. وطالبت القوى الامنية الاسراع في كشف الفاعلين ومقاصاتهم.

السيد: الحرب على سوريا بدأت باغتيال الحريري

أكد المدير العام الأسبق للامن العام اللواء جميل السيد أنه «في بداية الازمة السورية كان هناك قرار رسمي في لبنان بتفليت الحدود ومنع انتشار الجيش اللبناني»، لافتاً إلى انه «ان كان حزب الله قد تدخل في القصر، فغيره تدخل في أماكن أخرى». ورأى السيد ان الحرب على



سوريا، وفي سوريا ولبنان بدأت مع اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري «ولا تزال مستمرة». ورأى أن رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي «يحلم يومياً بالعودة الى رئاسة الحكومة، لكنه لن يعود».

موسكو: تحريف وقائع القصير نفاق غير همة

واشنطن: معلومات باريس حول استعمال السلاح الكيميائي في سوريا غير كافية لاصدار احكام نهائية

من جهة أخرى، أكد نائب وزير الخارجية مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، أن مؤتمر «جنيف 2» سيفضي إلى إنشاء هيئة انتقالية توافقية من الحكومة السورية والمعارضة الوطنية، مشدداً على أن هذه الهيئة يجب أن تمتلك كافة الصلاحيات التنفيذية في المرحلة الانتقالية.

وشدد بوغدانوف في حديث لقناة «روسيا اليوم» على أن «المعارضة التي يجب أن تتمثل في هذه الهيئة هي المعارضة الوطنية»، مشيراً إلى أن «جميع القوى الراديكالية المتطرفة التي تقاتل على الأراضي السورية يجب ألا يكون لها أي مكان في عملية التسوية المستقبلية».

لا نترك تفصيلاً لا تهتم به. تتابع الصراع على الجبهات كلها. في الدبلوماسية والسياسة وحتى في العسكر، تبدو ممكسة بالملفات كلها، بما فيها وقائع معركة القصير التي لم تعد تحتل أي تحريف لمجرياتها. إنها روسيا فلاديمير بوتين

اليوم في سوريا هو جزء من إعادة رسم خريطة المنطقة، مشدداً على «أنهم لن ينجحوا برسم هذه الخريطة».

ولفتت شعبان، في حديث تلفزيوني، إلى أن «العالم كله يمر بمخاض في منطقة تشهد صراعاً دولياً».

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جميع اللاعبين الدوليين إلى بذل ما بوسعهم لبدء العملية السياسية في سوريا، مشيراً إلى أن «هناك مخاطر كبيرة من تدويل الأزمة السورية»، فيما رأت مستشارة الرئيس السوري، بثينة شعبان، أن المتآمريين على بلدها لن ينجحوا في إعادة رسم خريطة المنطقة عبرها.

وطالب لافروف، في مؤتمر صحفي مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أمس، القوى الدولية بتحديد موقفها إن كانت تريد «العملية السياسية»، وبالتالي العمل «على جعل (جميع الأطراف) تجلس إلى طاولة الحوار» أم «تريد دعم تغيير النظام»، معبراً عن قلقه من التصريحات التي تطلقها قيادة «الجيش السوري الحر» وبعض ممثلي الولايات المتحدة، والزاعمة بأن دعم المعارضة السورية المسلحة سيستمر حتى استعادة التوازن العسكري على الأرض، مشدداً على «أنه طريق لا يفضي إلى شيء».

وأكد لافروف تأييد بلاده «لأوسع مشاركة للمعارضة السورية وللدول المؤثرة في الإقليم في مؤتمر «جنيف 2»، مؤكداً ضرورة مشاركة الأطراف المؤثرة في الأزمة السورية في المؤتمر. وأشار إلى أن «النداءات التي نسمعها والمطالبية بالتمديد للعمليات الحربية في القصير هي تصريحات منافية»، كاشفاً أن «هناك خبراء أجانب لتدريب المسلحين في القصير، وأي تحريف لما جرى فيها نفاق غير مقبول».

من جهته، أشار الأمين العام، إحسان أوغلو، إلى أن الوضع في سوريا يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، حيث بدأت أعمال العنف تتجاوز حدود سوريا وتنتشر نحو دول الجوار. وشدد على ضرورة وضع حد فوري لإراقة الدماء في البلاد. وأعرب عن أمله في أن يساعد عقد مؤتمر «جنيف 2» على وضع حد للعنف والإفلال الوحشية في سوريا.

في السياق، رأت مستشارة الرئيس السوري، بثينة شعبان، أن «ما يحصل

على خطى القرضاوي

دخل مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ على خط مهاجمي حزب الله، منتقداً تدخله في سوريا. ودعا المفتي ساسة العالم وعلماءه إلى اتخاذ خطوات «تردع» ما سماه «عدوان حزب الله» في سوريا. ورأى، في بيان أول من أمس، «أن هذا الحزب (حزب الله) انكشف بما لا يدع مجالاً للشك أنه حزب عميل لا يرقب في مؤمن إلا ولا نمة». كذلك أشاد آل الشيخ بموقف رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي الراض لوقوف حزب الله إلى جانب النظام السوري.

من جهته، طالب زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري «كتائب الثوار في سوريا والمقاتلين الإسلاميين بالاجتماع والتوحد، وعدم التراجع عن مواصلة الطريق إلى قيام دولة إسلامية في الشام». وفي رسالة صوتية أول من أمس، خاطب الظواهري المقاتلين في سوريا بقوله: «الولايات المتحدة وعملاؤها وحلفاؤها يريدونكم أن تسفكوا دماءكم ودماء نساءكم وأطفالكم لتسقطوا الحكم البعثي العلوي، ثم ينصبوا من بعده حكومة موالية لهم محافظة على أمن إسرائيل».

وأضاف: «الجهاد في الشام أكبر وأعظم من مطامع أمريكا ومن نفوذ إيران، ودماءكم الطاهرة أثنى وأعلى وأعز من أن تباع في سوق المساومات الأمريكية الغريبة».

وأشاد الظواهري بالمقاتلين الجهاديين في سوريا الذين يحاربون «البعث العلماني المتخالف مع التمدد الإيراني الصوفي».

(الأخبار)



كشف لافروف مشاركة خبراء اجانب في تدريب المسلحين في القصير (ا ف ب)

5,2 مليارات دولار: الأهم المتحددة تدخل «غينيس» من البو

واشنطن ودول مجلس التعاون الخليجي تعرقه وصول المساعدات إلى لبنان

3,81 مليارات دولار لمساعدة نحو 3,45 ملايين لاجئ، وسيسمح 1,4 مليار دولار للأمم المتحدة بمساعدة حتى 6,8 ملايين سوري بقوا في بلادهم (بينهم 4,25 ملايين نازح)، فيما تطالب الحكومة الأردنية بمنحة قدرها 449 مليون دولار، والحكومة اللبنانية بمنحة قدرها 380 مليون دولار.

وعلمت «الأخبار» من مصادر دبلوماسية أن المساعدة التي طلبها لبنان خلال مؤتمر الكويت للمانحين، نوقشت بنحو مستفيض خلال الاجتماع الذي ضم وكالات الأمم المتحدة والدول المانحة والدول المجاورة لسوريا. وسعت وكالة الأمم المتحدة للاجئين إلى التأكيد أن الاموال التي سنتلقاها الحكومة اللبنانية، ستنفق ضمن إدارة مشتركة مع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، لكن الولايات المتحدة الأميركية ودول مجلس التعاون الخليجي، تعرق وصول هذه المساعدة إلى لبنان، إلى حين وضوح صورة الحكومة التي سيشكلها الرئيس المكلف تمام سلام.

مساعدة ما يقارب 1,6 مليون سوري لجأوا إلى لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، أن «المبلغ المطلوب هو قياسي بالفعل، لكن غير مبالغ فيه على الإطلاق، بل إنه قد يكون غير كاف في حال تطور الأوضاع بطريقة أكثر دراماتيكية مما نتوقع».

وأضاف غوتيريس: «نطلب من الجهات المانحة التي تجاوزت مع نداءاتنا السابقة المزيد من الدعم، خمسة مليارات دولار هو حجم ما ينفقه الأميركيون على «الأيس كريم» خلال 32 يوماً، وما ينفقه الأوستراليون في رحلاتهم خارج البلاد لعشرة أسابيع، وما ينفقه الألمان على وقود سياراتهم خلال 6 أسابيع». ولفت غوتيريس، في حديث خاص لـ «الأخبار»، إلى أن وكالة اللاجئين قد عملت بالفعل على خفض نفقات دعم المشاريع من 24 إلى 12 في المئة، والنفقات الإدارية من 7 إلى 5 في المائة، وذلك لضمان وصول أكبر قدر من المساعدات إلى الفئات المستهدفة. ومن أصل 5,2 مليارات دولار المطلوبة لتغطية المجمع العام، سيذهب نحو

جنييف - بسام القنطار

في ندائها الخامس إلى المجتمع الدولي، وجهت وكالات الأمم المتحدة نداءً لجمع نحو 5,2 مليارات دولار حتى نهاية عام 2013 لمساعدة السوريين المتضررين من النزاع. وبعد انتهاء اجتماع خصص لإطلاق النداء الجديد في مبنى منظمة التجارة العالمية، عقدت مؤتمراً صحافياً مشتركاً في مبنى الأمم المتحدة في جنيف، للوكالات العاملة داخل سوريا وفي دول الجوار، لإعلان النداء الذي وصفته الأمم المتحدة بأنه «الأكبر على الإطلاق».

وبالمقارنة مع الأزمات الأخرى التي عولجت خلال العقدين الماضيين، وتحديداً في العراق والسودان وأفغانستان وباكستان، والزلزال المدمر في هايتي في 2010 والتسونامي الذي ضرب المحيط الهندي في 2004، تكون الأزمة السورية قد سجلت بالفعل الرقم القياسي في الحاجة إلى مساعدة المتضررين من النزاع. ورأى المفوض السامي لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، الذي تتولى وكرالته

طلبت الأمم المتحدة 5,2 مليارات دولار من المساعدات الإنسانية للسوريين، وفي وقت رفع فيه الاتحاد الأوروبي الحظر عن تصدير الأسلحة إلى سوريا، لا تملك وكالات الأمم المتحدة سوى مليار دولار من أصل المبلغ المطلوب الذي عُدّ قياسياً

وتقول الأمم المتحدة إن أعداد اللاجئين السوريين إلى لبنان في 2013 وصل إلى ثلاثة أضعاف الرقم المسجل عام 2012، وهم موزعون في 1200 موقع في مختلف المناطق اللبنانية. وفي حال استمرار تدفق اللاجئين، فإن عددهم سيكون قد أسهم في زيادة عدد السكان المقيمين بنسبة 25 في المئة. ويقدّر أن تصرف المبالغ المطلوبة في

بول

في البلاد. وأعرب الدبلوماسي الروسي عن أمله في أن يتمكن الجانب الأميركي من اقناع «الأئتلاف» المعارض بتحديد وفده التفاوضي إلى «جنيف 2» قبل اللقاء التشاوري القادم لجنيف في 25 حزيران.

كذلك أعلن بوغدانوف عن مشاورات قريبة بين موسكو وواشنطن بشأن الاستخدام المحتمل للسلاح الكيميائي في سوريا، على مستوى خبراء مجلسي الأمن القومي.

من جهتها، أكدت واشنطن أن المعلومات التي تسلمتها من باريس حول استعمال السلاح الكيميائي في سوريا غير كافية لإصدار أحكام نهائية، مؤكدة على

مواصلة جمع الأدلة. وشددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جي بساكي على أن «واشنطن غير معنية بوضع مهلة زمنية للتحقيق الأممي حول استعمال السلاح الكيميائي، لأن الأهم بالنسبة إليها أن تكون الأدلة قاطعة».

في موازاة ذلك، أعلن وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس أمس أن على الاتحاد الأوروبي أن يستعد للتصدي للتهديد الذي يطرحه الشبان الأوروبيون الإسلاميون، الذين التحقوا بصقوف المجموعات الجهادية للقتال في سوريا.

وكشف فالس، في اجتماع خصص لهذا الموضوع للبعثتين في الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ أمس، أن أكثر من 600 مواطن أوروبي، بينهم 120 فرنسياً توجهوا إلى سوريا منذ اندلاع الأزمة، وهناك حالياً أربعون فرنسياً في سوريا. وشدد على أن انضمام العديد من الشباب إلى تنظيم القاعدة ظاهرة «مقلقة جداً لاتساعها».

وأوضح فالس «علينا أن نتخذ خطوات ملموسة في تعاوننا الذي يجب أن يصبح عملياً»، مؤكداً أن «الأمن الوطني مسؤولية الدول، لكن أوروبا قادرة على التحرك من خلال إيجاد معايير قانونية تسمح بتجريم التطرّب على الإرهاب».

في سياق آخر، جدد السيناتور الأميركي جون ماكين «دعوته إدارة الرئيس الأميركي ببارك أوباما إلى التدخل الفوري والمباشر في الحرب السورية وضرب الجيش السوري من أجل مساعدة المعارضة السورية المسلحة وإنقاذها من براثن الهزيمة»، مؤكداً أنه «ليس هناك حاجة لنشر القوات الأميركية في سوريا»، وحذر ماكين، في كلمته المخصصة للسياسة الخارجية في معهد «بروكينغز» بواشنطن، من «احتمال تفكك سوريا وانزلاق النزاع فيها إلى صراع إقليمي ينتقل إلى لبنان والعراق والأردن وإسرائيل»، داعياً إلى «إقامة منطقة حظر جوي، وتوفير ملاذ آمن للمعارضة السورية يجري الاعتراف به على غرار ما فعلنا في مدينة بنغازي الليبية».

ولفت إلى أن «الرئيس السوري بشار الأسد لن يقبل حلاً سلمياً ما لم تتغير موازين القوى العسكرية».

إلى ذلك، طالب مجلس الأمن في بيان وافق عليه جميع أعضائه، ومن بينهم روسيا، أمس، السلطات السورية بالسماح للمنظمات الإنسانية بالدخول بحرية إلى مدينة القصير.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

لقاء أميركي - سوري في برشلونة: الإرهاب عدونا المشترك

ناصر شرارة

- وزير الخارجية جون كيري المهتم بتطبيقات نظريته الأساسية المعروفة اصطلاحاً بـ«شراكة كيري - لافروف في إنتاج الحل السياسي عبر مؤتمر جنيف 2».

- روبرت فورد كمساعد تقني لكيري، حول شؤون المعارضة السورية. ويلاحظ هنا أن فورد تراجع أهميته في هذا الملف منذ ذهاب هيلاري كلينتون من منصب وزيرة الخارجية. وكانت الأخيرة تعتمد على فورد في تنسيق عمليات تصليب المعارضة في الميدان، وفق نظرية إسقاط الرئيس بشار الأسد بالقوة أو إقله اضعاغه حتى يصبح ناضجاً للحل الانتقالي من دونه. ومشهود في هذا المجال أن فورد هو صاحب نظرية «إن الشيطان الذي لا نعرفه (أي المجموعات السلفية

لم تخل ترتيبات اللقاء الذي عقد بعيداً عن الإعلام، في نهاية شهر أيار الماضي في برشلونة من تعديلات على مستوى الشكل والمضمون. الجانب السوري اقترح أن يكون ممثله فيه رجل دين يحظى، في الوقت نفسه، باعتبار شبه رسمي، وبمكانة معنوية وإسلامية ووطنية كبيرة. أما الجانب الأميركي فأرسل موفداً رفيع المستوى من وزارة الخارجية، ليس بالطبع السفير روبرت فورد الذي على ما يبدو تاه في صحراء إخفاقات حساباته الخاصة بتوحيد المعارضة السورية. وكان مقرراً أن يكون إلى جانب الموفد الأميركي، أثناء اللقاء، سفير الولايات المتحدة الأميركية في برشلونة ألان سلومون، لكن اللحظة الأخيرة تقرر استبعاده. وأبدى ممثل وزارة الخارجية الأميركية في الاجتماع مع الشخصية السورية الدينية، اقتناع واشنطن بأن المجموعات السلفية المتشددة التابعة للقاعدة اخترقت المعارضة السورية على نحو بنوي، وأصبحت تشكل خطراً كبيراً، وأنه من الأهمية بمكان إكمال العمل من أجل استئصالهم. ومن ناحيته، رجل الدين السوري، عرض لحقيقة الخطر على الإسلام المعتدل الذي تمثله «جبهة النصرة» وأخواتها المسيطرون حالياً على مساحات من الأرض السورية.

وقال إن الحرب الإعلامية نجحت في تغطية الحقائق السورية، وأن المسلمين السنة في سوريا هم بيعة الإسلام المعتدل والمتسامح، وأن غالبيتهم مع الرئيس بشار الأسد ضد المجموعات المتطرفة، التي تغزو سوريا اليوم من كل أصقاع العالم.

وكانت حاذقة فكرة إرسال دمشق للاجتماع رجل دين ذا مكانة كبيرة، فمقابل طرح باريس اسم رجل دين مثل أحمد معاذ الخطيب، وقيامها باقناع واشنطن بذكاء اختيارها، أسهمت خطوة إرسال القامة الدينية السورية للقاء برشلونة، بإظهار أن الغرب منفصل عن واقع الاجتماع الحقيقي لسوريا، وأن الكلام الذي يجب أن تسمعه واشنطن مغيب وراء ستار كثيف من التضليل الإعلامي. وبالأساس ظهر خلال لقاء برشلونة أن واشنطن ليست بعيدة عن فكرتين؛ الأولى أهمية استمرار القتال ضد الإرهاب في سوريا حتى استئصاله، وثانيتها أن الحل السياسي هو الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى إعادة الاستقرار لسوريا ولإقليمها، إضافة إلى التمسك بالشراكة مع روسيا في هذا المسعى. وفي إطار مستجدات الموقف الأميركي من الأزمة السورية، يظهر تطور هام، وهو ميل واضح وجديد للرئيس الأميركي براك أوباما إلى بناء خصوصية في مقاربة الأزمة السورية مع «البنّتاغون» والقيادة الوسطى في الجيش الأميركي على حساب خلية الأزمة القائمة منذ بدء الأحداث السورية، والمتشكلة حصراً من مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية. أبرزهم السفير روبرت فورد. وبحسب معلومات دبلوماسية حديثة جداً، فإن أوباما يتجه منذ فترة إلى جعل القرار الأميركي بخصوص الأزمة السورية منسقاً على نحو أعمق بين البيت الأبيض والبنّتاغون، الذي انتدب لمهمة التنسيق هذه، شخصية منه، هو مساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون الأمنية ديريك شوليه، المعروف بعلاقته الشخصية الوثيقة مع أوباما. ويعني هذا التطور أن الرئيس الأميركي بدأ يولي اعتباراً أكبر لرأي الجيش الأميركي ووزارة الدفاع خلال صياغة قرار إدارته بشأن الحدث السوري. وترسم معلومات دبلوماسية التوزيعة الجديدة التي باتت تؤثر فعلياً على قرار البيت الأبيض بشأن سوريا على النحو التالي:

أوباما يتجه لجعل القرار الأميركي منسقاً على نحو أعمق بين البيت الأبيض والبنّتاغون

المسلحة) هو أحسن من الشيطان الذي نعرفه (أي الأسد)». وأيضاً نظرية «يجب أن نجعل الأسد يخاف من أن تدخل جبهة النصرة إلى غرفة نومه، وبذلك نستطيع تطويعه».

- الرجل الذي يصعد نجمه من وراء الكواليس في قرار أوباما حول سوريا، هو ديريك شوليه، بوصفه موضع ثقة الرئيس من جهة وممثلاً لوجهة نظر القيادة الوسطى في الجيش الأميركي بالتشاور مع البنّتاغون، من جهة ثانية. ويبدو أن وجهة نظر الجيش صار لها الاعتبار الأهم في مقاربة هذه المرحلة على الأقل من مسار الأزمة السورية التي تشهد اختراقاً بنوياً للقاعدة داخل المعارضة السورية، والتي تحفل أيضاً باحتمالات انتقال خطرهما انطلاقاً من سوريا إلى دول الجوار، وبالأخص لبنان والأردن. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات الخاصة بحجم الدور المستجد للجيش الأميركي داخل قرار أوباما في هذه المرحلة من الأزمة

السورية وتدابعتها، فإنه يتم تسجيل مواقف مغايرة ليس فقط على مستوى ضرورة مواجهة الإرهاب في سوريا بحسب، بل أيضاً في لبنان، ولا سيما في طرابلس التي تواكب واشنطن عبر رسائل من البيت الأبيض لبيروت ومباشرة من قيادة الجيش الأميركي لقائد الجيش العماد جان قهوجي، عملية حسم الغلتان الأمني الجاري هناك.

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ«الأخبار» معطيات عن جوهر التغيير المستجد على مستوى بنية التفكير بالأزمة السورية، في واشنطن، وذلك انطلاقاً من حديث خاص منسوب لديرِك شوليه خلال الأسبوع الماضي. ويقول شوليه إن «السياسة الأميركية العميقة منذ بدء الأزمة السورية كانت تفكر بأمرين اثنين: انتقال السلطة مقابل إدارة النتائج بعد هذا الانتقال (transition vs/ management)».

ويضيف: من الممكن، وما زال، التخلص من نظام الرئيس بشار الأسد حيث لدينا القدرة على ذلك، نحن وحلفاؤنا. ولكن ماذا بعد هذا الأمر؟ ويسأل: كيف يمكن إدارة سوريا المنهكة والمجزأة مذهبياً وطائفيًا والمدمرة والمفلسة؟ ليجيب: هذا الأمر مكلف للغاية على كل الصعد.

ويتابع: «نحن لا نريد إرسال جيش أميركي إلى سوريا»، مضيفاً «أساساً هذا ما نصحننا به حلفاؤنا في المنطقة، قالوا لنا لا ترسلوا جيشاً إلى سوريا، فهذا أفضل لنا جميعاً؛ لنا ولكم». ويؤكد شوليه أن الإدارة الأميركية جادة تماماً في إيجاد حل مع روسيا في سوريا عبر «جنيف 2»، وروسيا جديّة أيضاً ذلك «إن مصلحتها تقضي بإيجاد حل لمعضلة قد لا تترك لها شيئاً في سوريا لتستفيد منه، بل إنها تزيد من خصومها خاصة في العالم السني الذي يحيد بها». ويكشف شوليه، أن «أمام «جنيف 2» مشاكل صعبة وقد لا يحقق النتائج المنشودة منه، ونحن وروسيا نواجه مشاكل بخصوص أنه كيف يمكننا وضع كل هذه الأضداد حول طاولة حوار واحدة، خاصة بعد سقوط هذا العدد الهائل من الضحايا. لكن أميركا ستستمر في السعي لأنها قلقة من أن تستحيل الأزمة السورية إلى أزمة دولية حادة تهدد السلم الإقليمي وأبعد منه». وشدد على أن «أميركا تتجه الآن لمنع انتقال النار السورية إلى الجوار، وضبط إيقاعات الإرهاب وضربه».

تراجعت أهمية فورد في ملف التنسيق مع المعارضة السورية (أ ف ب)



عابرة السورية

مساعدة أكثر من عشرة ملايين سوري، أي قرابة نصف عدد سكان سوريا، الذين تضرروا جراء النزاع في بلادهم. والأموال المطلوبة تعادل احتياجات نحو 100 منظمة إنسانية. والأمم المتحدة التي طلبت في كانون الأول 1.5 مليار دولار لسوريا، لا تملك في الوقت الحاضر سوى مليار واحد. ما يعني أن المبالغ التي يجب دفعها تقارب 4 مليارات دولار، بحسب مفوضة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس، التي شددت على أن النزاع السوري المستمر منذ عامين أعاد سوريا عقدين إلى الوراء بالقياس إلى مؤشرات التنمية.

وفي الوقت الحالي، إن نحو أربعة ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية في سوريا، وتعتبر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن نحو 1.6 مليون سوري فروا من بلادهم إلى الدول الخمس المجاورة في المنطقة. وتوقع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن يرتفع عدد اللاجئين إلى 3.45 ملايين (بينهم مليون في لبنان، ومليون

في الأردن، ومليون في تركيا، و350 ألفاً في العراق، و100 ألف في مصر) في نهاية 2013. والملاحظة أن الخطة التي تقدمت بها الأمم المتحدة لم تشمل التوقعات بشأن أعداد السوريين في الداخل الذين يحتاجون إلى مساعدات من الآن وحتى آخر العام، ويقدر عددهم بما يصل إلى 6,8 ملايين.

وتوقع برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، الذي وزع 500 مليون وجبة غذاء في سوريا هذا العام حتى الآن أن ترتفع التكاليف الأسبوعية من 20 مليون دولار الآن إلى 36 مليوناً بعد شهر أيلول. وأعلن أن لديه نقصاً في الأموال يصل إلى نحو 725 مليون دولار. وقال نائب المدير التنفيذي للبرنامج، أمير عبد الله: «هذه أرقام هائلة. لا يمكن أن نتأخر لفترة طويلة من الوقت». وقال منسق الطوارئ الإقليمي للبرنامج في سوريا، مهند هادي: «وصلنا مرحلة في سوريا حيث يوجد أناس إذا لم يحصلوا على الطعام من برنامج الأغذية العالمي ببساطة لن يأكلوا».

القصير وريف دمشق: الجيش يوسع سيطرته

إن تخرج من دمشق إلى القصير، أول ما يلفت نظرك، الهدوء المتحفظ في الطريق، والذي يقطعه صوت القنص بين ساعة وأخرى. والقنص الذي تخف وتيرته كلما تقدم الجيش أكثر في ريف دمشق، تماماً كما يجري في القصير وريفها

مرح ماشي

إذ أوقعت إصابات مباشرة في صفوف مقاتلي «جبهة النصرة» شرق مسرابا، لتصبح قوات الجيش السوري بمواجهة تجنح المدارس. ويضع أحد العسكريين في دوما جدولاً زمنياً يقارب الأسبوع، من أجل السيطرة على تجمع المدارس وقطع شوط آمن وسط مدينة دوما. ويرى أن الوضع غير سهل في المدينة، بسبب التحصينات والأنفاق والدشم. كما تم تفكيك خمس عبوات ناسفة يصل وزن كل منها إلى 30 كيلو غراماً، داخل مزارع الرصاص بين دوما وحريستا. وفي بلدة ببيلا تواصلت الملاحقات والمداهمات الأمنية، فيما استمرت العمليات داخل مدينة داريا، حيث أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض عن مقتل رجل بسبب مواصلة القصف على المدينة. إلى ذلك، تمكنت القوات السورية المتمركزة في ريف درعا من إحباط محاولة تسلل «إرهابيين»، بعد عبورهم الحدود المشتركة مع الأردن من قرية المتاعية وبحوزتهم أسلحة متوسطة. وذكرت وكالة «سانا» أن «الإرهابيين» قاموا بنقل المصابين منهم إلى داخل الأراضي الأردنية لمعالجتهم في المستشفيات الميدانية القريبة من الحدود. في موازاة ذلك، أصيب جندي تركي في اشتباك مع مجموعة مسلحة حاولت دخول الحدود التركية - السورية في اشتباك هو الثالث من نوعه في غضون أسبوع. وقالت قيادة الجيش التركي، في بيان، إن موقعا عسكرياً تركيا تعرض لإطلاق نار نفذته مجموعة مسلحة غير معروفة. وأضاف البيان أن الجنود الأتراك ردوا على إطلاق النار، الذي تطور إلى اشتباك دام لفترة وجيزة وأدى إلى إصابة جندي تركي بجروح. في سياق آخر، أفرج عن والد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، الذي كان قد اختطف قبل نحو أسبوعين قرب مدينة درعا.

للتقدم الذي يحققه الجيش السوري في القصير وريفها، ضريبته. الضبعة نجح الجيش في استعادتها. كذلك فعل في الدبابية. النصر في الضبعة لم يخذل مقاتلي الجيش الذين سرعان ما عاشوا لحظاته، إنما بعد فقد مجموعة من العسكريين في منطقة الحمرا، إثر كمين نفذه أحد الضباط المتقدمين بالسيطرة على المنطقة. انتهى الكمين باشتباك، والاشتباك أفضى إلى فقد الاتصال مع المجموعة المتقدمة، ليأتي الخبر صباح أمس باستشهاد النقيب علي شعبان وباقي عناصر مجموعته. سقوط شهداء لم يمنع عناصر الجيش السوري من التقدم لتحرير الجيوب المتبقية داخل قرية الضبعة. اكتشاف أنفاق ضخمة وسط مدينة القصير تصلها بالضبعة، أرخى بظلاله على توقعات سيناريو هرب المسلحين وطريقة إدارتهم للمدينة طوال الأشهر الماضية. نفق رئيسي ضخ تحت المدينة، يربط القصير بالضبعة، وتمتد عنه أنفاق فرعية بعضها يتسع لألية عسكرية. وقد تم إغلاق نهايات بعضها من قبل المسلحين بطرق مجهولة، لم يتم الحديث عنها. السيطرة على القرى القريبة تمت تبعاً، كالمصالحية والمسدودية، باستثناء بعض الجيوب التي يقوم عناصر الجيش بتأمينها. ويتوقع أحد العسكريين إكمال السيطرة على المنطقة ككل، بإقتحام البويضة الشرقية خلال الساعات القادمة، والتي يتموضع فيها العدد الأكبر لمن تبقى من مسلحين في ريف القصير. وفي الوقت الذي تتواصل فيه الاشتباكات في حي الخالدية داخل مدينة حمص، والمسيطر على أغلبه من قبل الجيش السوري، تتواصل الاشتباكات في قرى الحسينية وكفرعايا، حيث لم يتم تأمين جزء من بساتين ريف القصير حتى الآن، فيما استطاع الجيش أن يستعيد الدبابية.

على مقلب العاصمة وريفها، لا تغطية للجوالات في حريستا، وصوت السائق المتوتر والغاضب يوحى بالكثير من الأخطار. يدعو الركاب العائدين إلى دمشق صارخاً بهم أن يسدلوا الستائر اليسارية المطلقة على المحور المسيطر عليه من قبل مقاتلي «جبهة النصرة» وقناصيهما. يعيد طلبه مزارع عدة بعصبيه. حاجز القوى الأمنية يصر على تفتيش السيارات المسافرة، رغم الإزدحام والخوف من القنص. يبدأ الركاب بالتذمر من الانتظار، ومن القوى الأمنية التي تصر على تأخير الناس دون قدرتها على منع ما يمكن أن يحصل بأساليب التفتيش البدائية التي تتبعها. محاولة رؤية أي جزء من الطريق لن تفلح في حريستا، فالإصرار على الخوف سيصل إلى حد مطالبتك بإسدال ستائر الحافلة من جهة اليمين أيضاً، وهي الجهة التي يسيطر عليها الجيش السوري، ويغطي بعض أجزاءها بستائر بهدف تضليل القناص. ورغم كل ما تناقلته الأخبار عن إلقاء القبض على ضابط داخل مستشفى الشرطة، كان يقنص السيارات المارة على الأوتستراد، إلا أن أحد العسكريين في المنطقة يرحب بعدم إمكانية التخلص من جميع القناصين دون الدخول حوالي 2 كلم كمحور تأمين داخل حريستا. والمزارع الواقعة غرب الطريق الدولي دمشق - حمص شهدت محاولات لإحراز هذا التقدم، بمواكبة الطيران الحربي الذي حلّق في سماء المدينة، فسقط أنثان من قادة المجموعات المعارضة. العيون تتجه أيضاً إلى مدينة دوما التي تشتعل الاشتباكات فيها منذ أيام، حيث تمت سيطرة الجيش على حي السمسمه. الإعلام الرسمي وصف العملية بالنوعية،



بدء عودة أهالي القصير إلى مدينتهم (أ ف ب)

تقدم نوعي في ريف حلب و«الشرعية» تدعم قياديين

المجتمع الدولي خذلنا كثيراً وسنطبق شعارنا الموت ولا المذلة، نحن قوم لا نستسلم، ننتصر أو نموت». وأشار المصدر إلى أن «سيطرة الجيش على القصير أدى إلى مناقشات موسعة في صفوف الكتائب الثائرة، حيث أجمعت الآراء على الصمود حتى النهاية وعدم الانسحاب إلى أي منطقة أخرى». وفي السياق، قتل

العشرات من المدنيين والمسلحين بتظاهرة، أمس، سميت «الغوطة والقصير إرادة لا تنكسر»، نددت بما وصفته بالتخاذل الدولي، وطالبت «الجيش الحر» برص صفوفه. بدوره، قال مصدر من المعارضة في الريف الحلبى «إن معركة عندان ستكون معركة القصير الثانية، لكن لن يتمكن الجيش من دخولها إلا على جثثنا».

خلال فترة قصيرة سيجري إطباق الحصار على عندان (أ ف ب)



في الريف الشمالي الغربي، هي قبتان الجبل وبابيص ومعظم ياقد العدس، وبدأ حصاره لحريتان مما دفع عشرات المسلحين السوريين المتعاونين مع مسلحين أجانب إلى الاستسلام لتسوية أوضاعهم. وأضاف المصدر «التقدم نحو عندان يجري من ثلاثة محاور، وخلال فترة قصيرة سيجري إطباق الحصار على الإرهابيين فيها».

وقال محمد مايرلي، وهو من سكان بابيص، «كنا ننتظر الجيش على أحر من الجمر ليخلصنا من الإرهاب، وتمكنت القوة التي اقتحمت القرية من السيطرة عليها في غضون ساعات، نتيجة تعاوننا مع الجيش ولأنهم على مقار الإرهابيين».

كذلك هاجم مئات المسلحين ليلة الخميس - الجمعة مطار منع المحاصر منذ أكثر من سنة، في مشهد تكرر عشرات المرات، دون أن يتمكنوا من دخوله، حيث أغارت الطائرات ودمرت عدداً من عرباتهم المزودة برشاشات متوسطة وثقيلة موقعة خسائر فادحة في صفوفهم، ما دفعهم إلى الانسحاب.

وفي حريتان، التي يقترب الجيش من تنفيذ عملية كبرى فيها، خرج

حلب - باسك ديوب

واصل الجيش السوري عملياته في ريف حلب الشمالي الغربي، وسيطر على قرى عديدة أهمها معارة الأرتيق، وياقد العدس، وبابيص المتاخمة لعندان، المعقل الأهم للجماعات المسلحة، ثم تقدم نحو قبتان الجبل بالتزامن مع التقدم وتحرير مخفر حريتان على طريق حلب - أعزاز والسيطرة على أجزاء من كفر حمرة. ويسعى الجيش السوري إلى التقدم في محور قبتان الجبل نحو قرى منطقة عقيرين، التي يسيطر عليها مسلحو الحماية الشعبية الكردية، بعد تفاقم الصراع بين الطرفين، ومهاجمة «الجيش الحر» القرى الكردية، لقطع طريق الإمداد الواصل نحو عندان من جهة إدلب ولواء الاسكندرون.

وتمكن الجيش من تحرير مخفر حريتان الواقع في بداية البلدة على الأوتستراد الدولي، في وقت سلم فيه العشرات من المسلحين أنفسهم للجيش في مخفر حريتان، ونقلوا إلى حلب.

وقال مصدر مطلع لـ«الأخبار» إن الجيش سيطر على قرى مهمة

الجولان المترنح يقلق تل أبيب

علي حيدر

رفع المسار الجديد الذي تشهده المواجهات في سوريا، وإعلان النمسا انسحابها من قوة الأمم المتحدة في هضبة الجولان، من مستوى القلق الإسرائيلي. ودفعت التطورات الميدانية المتلاحقة في سوريا جيش الاحتلال إلى اتخاذ بعض الإجراءات العملائية تحسباً لأي حدث مفاجئ. فعلى المستوى السياسي، أعربت وزارة الخارجية عن أسفها لقرار النمسا سحب قواتها من القوات الدولية (الاندوف)، وتمنت أيضاً «ألا يؤدي ذلك إلى تصعيد إضافي في المنطقة». ودعت وزارة الخارجية الإسرائيلية الأمم المتحدة إلى «تأكيد بقاء قوة مراقبة فك الاشتباك» في الجولان.

وبهدف تسريع تأمين بدائل عن قوات النمسا، بدأت إسرائيل، عبر مندوبها لدى الأمم المتحدة، اتصالات مكثفة مع مندوبي الدول الكبرى ومع مكتب الأمين العام للمنظمة الدولية، بان كي مون. وبحسب صحيفة «هارتس»، فإن الرسالة التي نقلتها إسرائيل إلى بان، تشير إلى أن الحدث الحالي اختبار لصدقية قوات حفظ السلام. ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الخارجية قوله إن مستشاري بان، أكدوا أمام دبلوماسيين إسرائيليين في نيويورك أنه ينوي على نحو شخصي معالجة القضية وإيجاد دول توافق على إرسال جنود كي يحلوا بدلاً من الجنود النمساويين.

وفي رد على إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد بلاده لإرسال قوات سلام إلى مرتفعات الجولان، لتحل مكان القوات النمساوية، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة، مارتن نسيركي، إنه «لا يمكن نشر قوات حفظ سلام روسية في الجولان».

لأن روسيا عضو دائم في مجلس الأمن.

من جهة ثانية، أعلن متحدث باسم جيش الاحتلال أن إسرائيل «تراقب عن كثب ما يحصل هناك، ونحن مستعدون لكل الاحتمالات»، معرباً عن أمله بالأصل النزاع إلى إسرائيل. ووصف المتحدث الوضع بالقلق، لكون إسرائيل تقف بين جهتين «مقاتلون جهاديين وإسلاميون، ومن جهة أخرى قوات حكومية حليفة لحزب الله... الذي لا نريده على جبهتين». وفي ما يتعلق بالمخاطر التي ترى إسرائيل أن منسوبها بات أكثر ارتفاعاً من المرحلة السابقة، ذكرت مصادر عسكرية أن ما يقلق الجيش إمكان وقوع عمليات أسر على الحدود الشمالية مع سوريا، على غرار عمليات خطف الجنود الدوليين في آذار الماضي.

وكشفت تقارير إعلامية إسرائيلية عن أن قيادة الجيش تبدي خشية خاصة من انعكاس التطورات الأمنية في سوريا على وضع الجنود الإسرائيليين في الجولان، مشيرة إلى أن شعبة العمليات في الجيش، طلبت من الوحدات المنتشرة على طول الحدود التأكد الدوري من حالة التاهب والاستعداد لدى الوحدات العسكرية في الجولان، واتخاذ خطوات واجراءات دفاعية مشابهة لتلك المتبعة على الحدود اللبنانية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن، أمس، استنفاذه على الحدود، بعد إعلانه أن دبابت ومدركات سورية دخلت إلى المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان، حيث شهدت المنطقة اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحي المعارضة عند معبر القنيطرة، بعدما سيطر المسلحون لساعات عليه قبل أن يستعيد الجيش السيطرة منهم. ضمن هذا الإطار، قرّر قائد المنطقة الشمالية، اللواء يائير غولان،

اعتبار المنطقة القريبة من الحدود منطقة عسكرية مغلقة، كما قرر الجيش رفع مستوى الاستعدادات في المنطقة.

في هذه الأجواء، نقلت تقارير إعلامية إسرائيلية عن الاستخبارات العسكرية تقديرها

الأهم المتحدة ترفض عرض روسيا إرسال قوات عسكرية إلى الجولان



أنه من غير المتوقع أن يفقد الرئيس السوري بشار الأسد سلطته، في الفترة القريبة على الأقل، مشيرة إلى أن التطورات الأخيرة في القنيطرة والقصير تؤكد صحة هذا التقدير. التطورات الأخيرة على الساحة السورية، ألقت بظلالها أيضاً على المعلقين السياسيين والعسكريين، إذ تخوف المعلق العسكري في «هارتس» عاموس هرتيل، من أن يدفع الانتصار الذي حققه الجيش السوري في القصير، الرئيس السوري إلى الرد على إسرائيل إذا ما نفذت تهديدها وهاجمت قوافل تنقل وسائل قتالية متطورة إلى حزب الله.

وأضاف هرتيل أن مشاركة حزب الله في القتال في سوريا أثاراً إيجابية وسلبية على حد سواء؛ فمن جهة، يفقد حزب الله مقاتلين له في تلك المعارك، لكن من ناحية مقابلة يكسب مقاتلوه خبرة قتالية هامة تتعلق بقتال مُركب في المدن، يمكنه أن يستخدمها أيضاً في الصراع ضد إسرائيل. ورأى هرتيل أن هناك تطورات مفاجئة تنظر إليها إسرائيل بايجابية وتمثل في خروج حركة حماس من معسكر إيران وسوريا وحزب الله. أما المعلق السياسي في صحيفة «إسرائيل اليوم»، يواف ليمور، فحذر من أن سرعة التطورات في الشمال، والتهديد الكامن فيها، يمكن أن يفرض على إسرائيل أن تتخذ قراراً حاسماً في الفترة القريبة. أما المعلق الأمني في صحيفة «معاريف»، عمير ربابورت، فرأى أنهم في الاستخبارات العسكرية يميلون إلى الاستعانة بعلماء نفس من أجل تحليل ما يجري في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن التطور الأكثر إقلاقاً لإسرائيل، ليس هزيمة المتمردين في القصير، بل الضعف التي تظهره واشنطن في سياستها الخارجية.

بين في «الحر»

شخص وجرح ثلاثة آخرون في نبل إثر سقوط صواريخ غراد أطلقت من تجمع مقاتلي المعارضة في قرية ماير المقابلة لها على الجهة الأخرى من أوتوستراد حلب - أعزاز.

ويشير سقوط صواريخ غراد، التي تطلق للمرة الأولى منذ بدء الحرب، إلى حصول المسلحين على أسلحة جديدة لم تكن بحوزتهم سابقاً. من جهة أخرى، بنى المركز الإعلامي لما يسمى «ثوار صلاح الدين» تسجيلاً مصوراً لعملية إعدام اثنين من قادة «الجيش الحر» هما الشيخ محمود حسين العبد، الملقب بمحمود المجذمي، ونائبه الشيخ زكريا محمد طالب، الملقب أبو طالب، بعد تلاوة شاب ملثم لموجبات الإعدام، وهي إداثتهما بتهم سلب وقتل ومحاولة بيع إحدى جبهات القتال للنظام، وقتل الدعو «أبو وسام»، وهو قائد كتبية «أسود السنة» في «جيش محمد الموحد». ويعدّ المجذمي من أوائل من حملوا السلاح ضد السلطات، وقاد كتبية «صقور صلاح الدين» ثم أسس لواء «أنصار محمد»، وقاد أخيراً لواء «جيش محمد الموحد»، حيث قررت «الهيئة الشرعية» محاكمته، فسلم نفسه بعد معارك عنيفة معهم في آذار الماضي ليلقى حتفه على أيديهم أخيراً.

محمد بدير

ذكر موقع «Israel defense» المتخصص في الشؤون الأمنية أن تحقيقاً موسعاً أُعد أخيراً يكشف عن مسار العبور الذي تعتمد روسيا في نقلها السلاح إلى سوريا، فيما نقلت تقارير صحافية غربية، عن مصادر في البنغاغون، قولها إن سفناً حربية روسية قد تكون محملة بأجزاء من منظومة «إس 300» تتجه إلى سوريا.

وبحسب الموقع، الذي لم يوضح هوية الجهة التي أعدت التحقيق، فإن مصادر روسية أفرت مطلع العام الحالي في مقابلات مع الصحافة المحلية بأن الميناء البحري في مدينة «نوفوروسيس» الواقع على البحر الأسود يستخدم لنقل الوسائل القتالية إلى ميناء طرطوس. وقال الموقع إن هناك خشية من أن يكون الروس قد بدأوا بنقل أجزاء من منظومة «إس 300»، وفي مقر الكتبية بطارياتان متنقلتان من المنظومة المذكورة، جرى استبدالهما أخيراً بمنظومات أحدث من طراز «إس 400».

وقال الموقع إن الحمولة المشتبه في أنها قد تكون أجزاء من «إس 300» خلّفت في الأيام الأخيرة على ظهر سفينتين روسيتين تعملان على نحو ثابت على

«إس 300» في طريقها إلى سوريا؟

إسرائيل: منظومة «إس 300» تكون جاهزة من الناحية العملائية بعد نحو شهر من نقلها

من طراز «إس 20» الحديثة و«إس 12» العادية وفقاً للعقد الموقع. وقدر ضابط رفيع في الدفاع الجوي الإسرائيلي أن منظومة «إس 300» يمكن أن تكون جاهزة من الناحية العملائية بعد نحو شهر من نقل الصواريخ، إلا أنه بالرغم من ذلك، يتطلب الأمر بعض الأعمال التحضيرية في المكان المخصص للنشر. ورجح الضابط أن تُنشر أولى البطاريات التي اشترتها سوريا في إحدى قواعد الدفاع الجوي الاستراتيجية القريبة من قاعدة لوجستية يستخدمها الأسطول الروسي في طرطوس. وكانت محطة CNN قد نقلت عن مسؤول في «البنغاغون» قوله إن

الاستخبارات الأميركية ترجّح أن ثلاث بوارج حربية روسية نُشرت شرق المتوسط، تحمل على متنها شحنات أسلحة قد تستخدم لإعادة تزويد النظام السوري بها. وقالت المحطة الأميركية إن الاستخبارات الأميركية تعقبت السفن الحربية منذ مغادرتها الموانئ الروسية قبل عدة أيام، واستطاعت الأقمار الاصطناعية الأميركية الحصول على مؤشرات لوجود حاويات داخل السفن. وأضافت المحطة إنه رغم أن ذلك ليس في حكم المؤكد، إلا أنه من المرجح أن تكون الشحنات تنقل مكونات صواريخ الدفاع الأرضي الروسية «إس 300» وأسلحة أخرى لمصلحة النظام. وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد أمر بنشر أسطول حربي لبلاده بصورة دائمة في البحر المتوسط، لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات الروسية، الجنرال فاليري غيراسيموف، قوله إن الأسطول الروسي الذي بدأ بالفعل في تنفيذ مهامه في البحر المتوسط اعتباراً من مطلع حزيران الجاري، يضم 16 سفينة حربية، إضافة إلى ثلاث مروحيات.

قضية

بلدية بيروت على خطى اردوغان



لسكان منطقة الجعيتاوي بواعث قلق عديدة قد تجعل هم الحفاظ على اللون الأخضر ومواجهة السلطة اولوية مؤخره (د)

ليست الذاكرة وحدها التي تُسرق هنا بل الأوكسيجين أيضاً. في قلب الأشرفية بحسب أهل حي الجعيتاوي الشهير الأرباح والخسائر من مشروع استبدال حديقتهم التاريخية بمربأ سيارات. المنطقة مكتظة لا شك، ولكن الوعد بإعادة المساحة الخضراء على ظهر الـ«Parking» لا يُقنع الكثيرين. يرفضون أن تحقق البلدية مشروعها على حساب موقع طبع تاريخهم وينقّي هواءهم

حسن شقراني

هي بقعة صغيرة بالكاد تظهر على خريطة منطقة الأشرفية؛ ولكن «على الطبيعة» تتضح تماماً أهمية حديقة اليسوعية لمنطقة الجعيتاوي تحديداً ولبيروت عموماً. على شرفة إحدى الشقق المطلة على هذه المساحة الخضراء اليتيمة بين بلوكات الأسمت تجلس سيدة ولدت قبل 86 عاماً في المنطقة نفسها. راقبت على مرّ السنين الطويلة نمو تلك الأشجار الشاهقة التي يقارب علوها ارتفاع بعض المباني السكنية المحيطة. «تريد البلدية أن تسرق هذا الأوكسيجين منّا؛ يُريدون حرماننا من آخر ممزّ للشمس النقيّة». تقصد السيدة مشروع إزالة الحديقة الذي يجري الإعداد له منذ أكثر من عامين ويقضي بتشديد مجمع لركن سيارات تحت الأرض (Parking Complex). والوعد هو أن الحديقة ستعود بعد انتهاء مشروع البناء.

يوم أمس، أطلقت بلدية العاصمة خطوطها العملية الأولى لهدم الحديقة مع وصول الآليات لرصد مطارح بدء الحفر. غير أن حشداً من فاعليات المنطقة ومن الناشطين كان في المرصد. التحرك عفوي ولم يكن عند الدرجة المطلوبة لمعادنة مشروع يحمل آثاراً كهذه على إحدى البقع الخضراء النادرة أصلاً في العاصمة. «حضر عناصر من شرطة البلدية وجرموا للجميع بأنه تمّ بتّ هذا المشروع وسيضي وفقاً للمخطط رغم كل شيء». يوضح حارس الحديقة؛ وهو في المناسبة مصري الجنسية موظف لدى شركة خاصة تعاقدت معها البلدية، بعدما كانت هذه المهنة لمصلحة لبنانيين كثر اعتزوا بوظيفتهم في دائرة الحدائق في بلدية بيروت. «لست مفاجأة، فالآن هو الوقت المثالي لبدء الهدم حيث تغرق البلاد بسبب الأوباش»، تعلق إحدى

الناشطات على صفحة «حفظ تراث بيروت» (Beirut Heritage Save) على موقع «فايسبوك»، في سياق نقاش لزيادة الوعي حول خطورة هذا المشروع.

«ألم نتعلم شيئاً نحن اللبنانيين من تركيا أو من البلدان الأخرى» تكتب ناشطة أخرى بهدف «لفت انتباه أكبر قدر من الناس إلى ما يحدث والقيام بشيء لوقف الجرائم المستمرة من جانب الدولة بحق بلادنا وبيئتها».

ترتبط هذه الناشطة حديقة اليسوعية بحديقة «جيزي» (Gezi Park) الموجودة في مدينة إسطنبول التركية منذ عام 1943 والتي أطلق قرار حكومة رجب طيب اردوغان بإزالتها لبناء ثكنة عسكرية تحوي مجمعا تجارياً، موجة احتجاجات شعبية عارمة لرفض سياسة الحكومة وتوجهاتها العامة.

المقارنة بين بيروت وإسطنبول ممكنة. هناك تحولت سلطة حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي - التي ركبت موجة النمو لتدعيم وجودها الاجتماعي والاقتصادي - إلى تسلط، إلى درجة أن العديد من المراجع التي أثنت على تجربة اردوغان خلال العقد الماضي، أضحت تصفه اليوم بالسلطان الدكتاتوري. أما هنا، في لبنان، فالسلطة هي التركيبية الطائفية نفسها التي تغرّب المقيمين عن مصالحهم الحقيقية. ولكن لسكان منطقة الجعيتاوي بواعث قلق عديدة قد تجعل هم الحفاظ على اللون الأخضر ومواجهة السلطة اولوية مؤخره.

«قضيت كل طفولتي في هذه الحديقة. أيام الحرب كنا نلعب كرة القدم في ذلك الطرف، حتى إننا كنا نسيح في هذه البركة الصغيرة التي كانت هائلة عندما كنا فتياناً»، يقول بولس الذي ورث منزل أهله في المنطقة. «طبعاً الأيام تتغير ولا يُمكننا البقاء رهينة التاريخ والحنين نظراً إلى أن الاحتجاجات تزيد وتتنوع».

يعود استطراد بولس إلى معضلة فعلية يعيشها أهل المنطقة، وأهل كافة الأحياء البيروتية عموماً: عجة السيارات وعدم توافر مساحات لركنها. «أخشى أن أدعو صديقاً ما لشرب القهوة، وليس السهر حتى، فهو سيجيني: أين تتوقع مني أن أركن سيارتي لكي نحتسي قهوتنا؟»، يتحدث بولس ضاحكاً، مشيراً إلى أنه ترك عمله الأخير بسبب مشكلة ندرة المواقف في المنطقة. «كنت أعود يومياً من عملي قرابة الساعة الثانية أو الثالثة فجراً وأبقى أحوم بسيارتي أكثر من ساعة لأجد مكاناً لركنها؛ تلك فترة تحرق أعصابك، تحرق البنزين وتوفت فترة كان يُمكنك أن تستغلها للراحة بعد يوم طويل متعب ينتهي عند طلوع الفجر».

وإضافة إلى نقص المساحات تصطدم حاجة

النزوح السوري يفاقم ظاهرة استغلال الاطفال

لا رقم دقيقاً لعدد العاملين الصغار، بعدما قلب النزوح السوري إلى لبنان كل المعادلة. اليوم، تعد وزارة العمل ومنظمة العمل الدولية مسحاً وطنياً بالتعاون مع إدارة الإحصاء المركزي يراعي الأوضاع المستجدة، فيما يشارك الإعلاميون في استراتيجية وطنية للتوعية تمتد 3 سنوات

فاتن الحاج

عمل الأطفال في لبنان قبل الأزمة السورية ليس كما بعدها. يكاد الناشطون في مجال مكافحة هذا العمل يُقرون بالمعادلة الجديدة. كل ما يعرفه هؤلاء هو ما يرونه بأم العين في الشوارع من ازدياد ملحوظ للعاملين الصغار. لكن نائب المدير الإقليمي في منظمة العمل الدولية فرانك هاغمان ينفي أن تكون هناك حتى الآن بيانات موثوقة بهذا الشأن. ليس واقعياً، برأيه، ما يقال من أن معظم الأطفال العاملين أجانب، فعدد اللبنانيين لا يستهان به، وقد أتيج رصد

لبنان في ما يخص اللاجئين السوريين». وفيما يلفت هاغمان إلى أننا «لا نعلم عدد الأطفال المستغلين في النزاعات المسلحة»، يتحدث عن «إشارات إلى حالات صدمات نفسية ناتجة من هذا الاستغلال نكتشفها عند الأطفال الذين يعبرون الحدود». وليس بعيداً في الأماكن الساخنة اللبنانية، يقدم خبير استراتيجيات الإعلام عصام غازوري نموذج الطفل الذي يتقاضى 20 دولاراً أميركياً يومياً ليرمي قنبلة أو ليحرق دولاها.

ويتوقف جريصاتي عند مشهد الطفلة التي تحمل سلاحاً حربياً بمساعدة رجل مسلح وتطلق النار في أحد أحياء طرابلس. يقول إنه اتخذ شخصياً تدابير فورية فناشد القضاء والقوى الأمنية إجراء ما يلزم لتوقيف المسلح. ويجزم أنه «لا يمكن لأي مجتمع أن يستغل أطفالاً على هذا النحو المنصوص عنه في المرسوم 8987 بتاريخ 2012/9/29 الذي يحظر استخدام الأحداث قبل بلوغهم سن الثامنة عشرة في الأعمال التي تشكل خطراً على صحتهم أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي».

وإذا كان استغلال الأطفال في النزاعات المسلحة هو أحد أسوأ أشكال عمل الأطفال، فإن المؤتمرين يروون حكايات استغلال أخرى. فادي مثلاً،

كان يستخدمه سائق سيارة البلدية في قريته للايقاع بعدد من الاطفال واستغلالهم جنسيا مقابل 5 آلاف ليرة يومياً؛ هي قصة تأخرت في اكتشافها متطوعة في صف نحو الأمية من أحد الفتيان، فيما باءت كل مراجعات أحد الناشطين المدنيين بالمرجعيات الدينية والأمنية بالفشل في متابعة هذه القضية. لا يعرف هذا الناشط اليوم ماذا حل بفادي ورفاقه.

وفي فيلم وثائقي أعد عن أطفال في مناطق مختلفة، قصص أخرى لفتاة أجبرت على العمل في أحد البارات عندما بلغت التاسعة، ولطفل يعمل مقابل 20 ألف ليرة لبنانية في الشهر، وطفلة لا تستطيع دخول المدرسة لأنها لا تملك أوراقاً ثبوتية، وطفل رابع يتفوه بكلمات أكبر من عمره «الشحادة مش عيب لأنو بهالبلد ما في مصاري وما في شغل ومكتوب علينا نصير فقراء».

يقدم الفيلم نموذجين من الأطفال: الأول لا يريد أن يقتل حياته في المدرسة؛ مستشهداً بالذين يملكون شهادات ولا يعثرون على عمل، والثاني يشعر بأنه مات في السنة التي خرج فيها إلى العمل وغادر مقعده الدراسي. ثمة أطفال يعملون في زراعة التبغ، ما يشكل خطراً على صحتهم، وإن كان ذلك لا يؤدي إلى تسربهم من المدرسة.

رأب محل الأوكسيجين

انقذوا المزارعين

أثرت الأزمة السورية بشكل كبير على حياة المزارعين اللبنانيين القاطنين في المناطق الريفية المجاورة لسوريا وسبل عيشهم، فالموارد شحيحة والتنافس عليها كبير. وهذا ما دفع بمنظمة الزراعة والأغذية العالمية (الفاو) إلى التحذير من أن عدم تحرّك المجتمع الدولي سيُجبر المزيد من المزارعين على هجرة أراضيهم وبيع ماشيتهم في النهاية.

يقول الخبير البيطري شاذلي كيولي إن «الزراعة هي العمود الفقري للاقتصاد في المناطق الريفية اللبنانية، ولكنّ الارتفاع في أسعار العلف والمدخلات الزراعية، بالتوازي مع تراجع التجارة عبر الحدود، يجبران المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على أن يصبحوا عاطلين من العمل، ولا سيما مع تواجد العدد الكبير من النازحين في الوقت الحالي».

وبحسب التقييم السريع الذي نشرته منظمة الفاو أخيراً حول تأثير الأزمة السورية على الأمن الغذائي وسبل العيش الزراعية في البلدان المجاورة لسوريا، فقد أدّى تراجع التجارة الثنائية بين سوريا ولبنان مقروناً بتقلص التجارة من خلال سوريا مع الأسواق المربحة مثل تركيا والخليج، إلى صعوبة كبيرة لدى المزارعين اللبنانيين في الحفاظ على لقمة عيشهم. إذ إن الكثير من النازحين السوريين جلبوا ماشيتهم معهم إلى لبنان، على اعتبار أنّها الموجودات الزراعية الوحيدة التي يمكنهم نقلها. وتقدّر منظمة الفاو أنّه ابتداءً من آذار 2013، عبّر حوالي 12000 رأس ماعز جبلي وشامي الحدود من سوريا إلى لبنان. يزيد العدد الكبير للماشية السورية في لبنان خطر الرعي الجائر في المساحات الخضراء وارتفاع أسعار العلف. وقد انخفض أيضاً سعر الماشية بنسبة 60%. بالإضافة إلى ذلك، خسر المزارعون السوريون واللبنانيون الذين يعيشون في المناطق الحدودية على حدّ سواء إمكانية النفاذ إلى الإعانات على المدخلات الزراعية التي كانت متوفرة في سوريا قبل الحرب، بما في ذلك العلف والبذور والأسمدة واللقاحات والرعاية الصحية للحيوانات. بنتيجة ذلك، باتت مرونة السكان المحليين في مواجهة الصدمات مثل الارتفاع المفاجئ في أسعار العلف والمنافسة في الأسواق المحلية في حدّها الأدنى، دون أن ننسى أنّ أصحاب الحيازات الصغيرة باتوا يكافحون لحماية سبل عيشهم والصادر الأساسية للغذاء والتغذية.

(الأخبار)



أهالي المنطقة يطلب إضافي من جانب موظفي الشركات والمحلات التجارية لمساحات الركن. فالموظفون في مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي (مستشفى الروم) يفضلون ركن سياراتهم حول الحديقة وفي الزوارب المتفرعة منها هرباً من الكلفة العالية التي تُفرض عليهم في مؤسستهم.

تمّ تاهيل الحديقة التي تقع تحديداً في شارع «موسكو» في عام 2003، بمبادرة من مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي (مستشفى الروم) ومن دائرة الحدائق في بلدية بيروت. الكنيسة التي كانت في المكان أزيلت وأبقي على بعض الأثاثات «المحمية» بسلاسل معدنية متواضعة. مثل كثيرين من أهل المنطقة، يعي بولس أهمية الحديقة، ولكن رغم ذلك يرى حاجة إلى مشروع مرأب السيارات، «ولكن بشرط أن يفوا بوعودهم ويعيدوا ترتيب مساحة خضراء فوق المرأب المزعوم، وأن يؤمنوا لنا المساحات بأسعار معقولة». وقد عبّرت كل عائلة عن موقفها في إطار مسح أجرته البلدية أخيراً. ورغم حماسة البعض للمشروع في حال احترام الشروط الموضوعية، تبقى الهواجس قائمة من أن يخسر أهل المنطقة البيضة وقشرتها! إذ يبدو أن هناك توجّهاً يقضي ببيع المواقف وليس تاجيرها. أحد قاطني المنطقة ينقل معلومات عن نية في هذا الشأن: «بتحدّثون عن بيع الأمتار التي ستتراكم تحت الأرض، وربما بسعر يبلغ 2500 دولار للمتر المربع الواحد».

ووفقاً للحسابات المعتمدة عالمياً، فإنّ الأبعاد الأمثل لموقف السيارة هي: 4,8 أمتار طولاً و2,4 متر عرضاً، ما يعني مساحة تبلغ 11,5 متراً مربعاً. وطبقاً للأسعار التي يجري تداولها حالياً، فإنّ كلفة كل موقف تكون 28800 دولار. «إذا كانوا يبنون فعلاً بيع المساحات، يُمكنك الترحّم على فائدة المشروع. حينها سيستفيد فقط من يملكون المال لشراء مرأب»، يعلّق ابن السيدة الثمانية.

اليوم سيحضر أشخاص لجمع عينات من الأرض لتحديد المعايير التي سيعتمدها لبدء الحفر. «عندما تريد الدولة أن تنفّذ مشروعاً، لا يُمكن وقفها مهما كانت مخاطره»، يقول أحد أعيان الحي. «البلدية تريد الأموال، ولكن لماذا لا تستغلّ الأرض التي تملكها قرب بيت الكتائب الموزاي لشارع الحديقة؟».

لم يكن التواصل ممكناً مع رئيس بلدية بيروت ونائبه للوقوف على تفاصيل المشروع. يجري الحديث حالياً عن أنّ المشروع سيستغرق أربع سنوات لإنجازه. «ولكن انظر حولك، تجد أن البنائيات الضخمة يجري إنجازها في أوقات قياسية»، يقول المهتمون.



(مروان طحطح)

سير الضنية تعترض على إقامة «مخيم فتفت»

عبد الكافي الصمد

طرح منذ بداية الأزمة السورية وتدفق نازحين سوريين إلى لبنان فكرة إنشاء مخيم لهم، لكن الفكرة أجهضت في مهدها لأسباب عديدة. اليوم يحاول النائب أحمد فتفت عبر مقربين له إعادة إحيائها في الضنية. فهل الهدف الانتفاع المادي أم الاعتبارات الإنسانية؟ في التفاصيل، فوجئ أهالي حي السقي في بلدة سير الضنية مطلع الشهر الماضي، بوجود أشخاص وعمال يقومون بنصب أعمدة حديد في ملعب الشهيد رفيق الحريري في البلدة، قبل أن يتبين لهم لاحقاً بعد استفسارهم، أن هناك نية لدى بعض أبناء البلدة المقربين من النائب أحمد فتفت، لإقامة مخيم للنازحين السوريين الموجودين في البلدة فوق أرض الملعب الترابية. أثار الهدف قلق كثيرين من أبناء البلدة، لا سيما أن من يقومون بإنشاء المخيم يفعلون ذلك بمبادرة شخصية منهم، بلا أي تنسيق مع أي من الجهات المختصة، وفي وقت رفضت فيه الدولة فكرة إنشاء مخيمات للنازحين السوريين من أساسها، وانتشرت شائعات تفيد بأن من يسعون إلى إقامة المخيم أقدموا على ذلك

شائعات عن إقامة المخيم لدواعٍ نفعية وربحية وليست إنسانية

لدواعٍ نفعية وربحية وليست إنسانية، وأنهم حصلوا على تعهد بتمويلهم بسخاء، ما عزز مخاوف أهالي البلدة من تداعيات إقامة مخيم يضم أكثر من 3 آلاف شخص خارج إدارة الدولة وإشرافها. حاول بعض أبناء البلدة دفع النائب فتفت للتراجع عن هذا المشروع، لكنه لم ينجأ وبإصرار انصاره بنصب أول خيمة في الملعب ثم الثانية، ما اضطر مجلس بلدية سير إلى اتخاذ قرار يقضي بمنعهم من استكمال عملهم وإبلاغ محافظ الشمال ناصيف قالوش

بالأمر. وسبق هذا القرار توقيع مختار البلدة محمود الشيخ هوشر وخضر فتفت ومحمد علي درباس وساسين عون على عريضة يطالبون فيها بمنع إقامة المخيم على العقار رقم 505 منطقة سير العقارية. وأشاروا إلى أن بلدتهم تستضيف حالياً ما يزيد على 300 عائلة سورية نازحة من دون أن يضطروا إلى إقامة مخيم لهم... كما وجّه المحامي معن كنج هوشر كتاباً إلى البلدية باسم أهالي حي السقي في البلدة، حيث يقيم المخيم، يطالبها «باتخاذ القرار اللازم لوقف الإنشاءات فوراً». وجاء في الكتاب أن «جهة مجهولة تقوم بإنشاء مخيمات للنازحين السوريين دون مراعاة القوانين، مما يسبب أضراراً بالغة بالصحة العامة وبالنازحين، بسبب عدم وجود قنوات صرف صحي وبنى تحتية». ورأى الكتاب أن إقامة المخيم «تقتضي الاستئصال على تراخيص، وبما أن إنشاء حوالي 400 خيمة لإقامة حوالي 3 آلاف نسمة، قد يُسبب مشكلة سكانية، لذلك نطالب بالعمل على وقف إقامة الإنشاءات والمخيم، لعدم توافر الشروط الصحية والبيئية، ولعدم وجود طرق لتستطيع تحلّ حركة 3 آلاف نسمة على الأقل».

قضية

موظفو المصارف معركة الحقوق المكتسبة



هل تذهب المفاوضات بين المصارف وموظفيها إلى إضراب؟ (أرشيف - مروان طحطج)

إلى إعلان الوصول إلى «طريق مسدود» في 17 كانون الثاني 2013.

لم ترضى أسابيع على تراجع الحاكم ونائبه الثاني عن إكمال وساطتهما، حتى دبت فيها الروح مجدداً وأطلقت سلسلة اتصالات ولقاءات عقدها وزير العمل سليم جريصاتي مع ممثلي جمعية المصارف واتحاد الموظفين، جاءت نتيجتها في 20 أيار 2013 حين كشف سلامة عن مشروع تعديلات على العقد تعكس ترابط مصالح الحاكمية مع أصحاب المصارف بوجه الموظفين، وبدا أن الطريق المسدود أصبح فجأة طريقاً مفتوحاً؛ ففي آخر لقاء عقد بين جمعية المصارف وحاكمية مصرف لبنان، طلبت الجمعية إدراج بند على اللقاء بعنوان «مفاوضات عقد العمل الجماعي»، وهناك كشفت عن موقفها: «نشكر سعادة الحاكم على بادرة تقرب وجهات النظر في ما خص مفاوضات تجديد عقد العمل الجماعي استناداً إلى الصيغة التي اقترحها نائبه الثاني (سعد العنداري) والتي وافق عليها مجلس إدارة الجمعية في انتظار موافقة اتحاد موظفي المصارف».

صيغة العنداري الثانية لم تنل رضى المصارف بهذه البساطة، بل لأنها تطيح مطالب الموظفين بكاملها وتقتصر منهم عبر إلغاء قسم مهم من حقوقهم المكتسبة ساعية إلى تكريس ثوابت

محمد وهبة

«افتئات حقوق موظفي المصارف» هو عنوان المفاوضات التي تخوضها جمعية مصارف لبنان في معركة «عقد العمل الجماعي». منذ أكثر من ثلاث سنوات تشن الجمعية هذه الحرب بإصرار يستهدف «تشليح» موظفيها ما أمكن من حقوقهم المكتسبة. التوصيف قد لا يكون في محله لو أن الأوضاع الاقتصادية أثرت على هوامش أرباح المصارف وانعكست تقلصاً في قدرتها على سداد أكلاف الموظفين، لكن واقع الحال مختلف تماماً؛ الأرباح الصافية لمصارف «الفا» زادت في عام 2012 بنسبة 2,6% لتبلغ 1,6 مليار دولار، فلماذا تخوض المصارف معركة من هذا النوع؟ حتى ظهر أول من أمس كانت المفاوضات بين أصحاب المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف مركزة على الطرح الذي قدّمه النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان سعد العنداري بتكليف من الحاكم رياض سلامة. مشروع العنداري هو الثاني من نوعه ولا «يتميز» عن المشروع الأول سوى بأن سلامة وضع فيه لمساته الخاصة وأسقط فيه علاقاته القوية وخدماته الجمة لأصحاب المصارف. لكن الجمعية التي كانت تحاول فرط وجود العقد الجماعي من أساسه، تمكنت في البدء، من الضغط على سلامة ودفعته

تحاول جمعية مصارف لبنان تكريس ثوابت جديدة في مفاوضات عقد العمل الجماعي مع اتحاد موظفي المصارف. ففي البدء استعملت وقف المفاوضات وإلغاء الوسطاء وسيلة للضغط، ثم ماطلت في الوقت لتبدأ بعد 3 سنوات مفاوضات «معركة قضم الحقوق المكتسبة». اللافت أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه الثاني سعد العنداري انضموا إلى جانب الجمعية في هذه المعركة

الدولة. لكن الاتحاد «لا يمكن أن يوقع عقداً يتضمن هذا البند لأن التوقيع يلغي حقوق الموظفين في المطالبة بهذه الزيادة المذكورة» يقول حاج. وبحسب المعلومات المتداولة، فإن ما اتفق عليه حول هذه النقطة كان على النحو الآتي: ألا يصير اتحاد موظفي المصارف على موقفه في طلب رأي هيئة التشريع والاستشارات في مدى جواز وقانونية تطبيق هذا النص، وأن تتوقف الجمعية عن القول بأنه لا يحق للموظفين المطالبة بتطبيق هذا النص.

جديدة في مفاوضات العقد الجماعي. وهذه الصيغة تضمنت بنداً «يفرض على اتحاد الموظفين التنازل عن أي حق مكتسب بالعقود السابقة» يقول رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج حاج. وهذا البند في رأي حاج، يهدف إلى إلغاء مفاعيل الفقرة الثانية من المادة 9 من عقد العمل الجماعي التي تمنح الموظفين حق الحصول على زيادة رواتب بنسبة 25% من الزيادة اللاحقة على الشطر الأول من الأجر، على أن تحتسب على رصيد الأجر الذي لم تلحقه زيادة

مدونة «حسن سلوك» لتبييض صفحة مكاتب الاستقدام

تلك التي حظرت على رعاياها العمل في لبنان». لكن، إن كان العجز واقعاً، فلم وضعت تلك البنود؟ يقول البرجي «للمستقبل الذي لا يتعاظم مع ظروف استثنائية كالحظر كونه ليس أبدياً والذي نعمل على تسويته، إضافة إلى أن بعض المذكرات الإدارية لن تبقى كذلك إذا ما تغير الواقع».

هي مدونة للمستقبل إذاً. وهذا «أمر جيد» في رأي نضال الجردري، ممثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لكن، ما هو غير جيد هي بعض البنود غير الواضحة، مثلاً «تأمين مكان إقامة مؤقتاً للعاملة على نفقة المكتب يستوفي شروط الحد الأدنى لناحية الخصوصية (...) والمائل والمشرّب». فماذا يعني هذا الحد الأدنى؟ فهل يعني مثلاً تكديس 20 عاملة في غرفة واحدة؟ أم في الحمام؟ أم المطبخ؟ وهذا سؤال لا تجد النقابة جواباً عنه، إذ إن الحد الأدنى مرهون بـ«دون» الإنسانية لدى صاحب المكتب. وهو الأمر نفسه في تفسير كيفية التعاطي مع الانتهاكات والتي يشترك فيها المكتب ورب العمل في أحيان كثيرة.

أين وزارة العمل من كل هذا؟ تقول مارلين عطالله رئيسة دائرة بيروت في وزارة العمل إن الوزارة «تصدر المذكرات، ولكن الواقع صعب والتحديات كثيرة». أما النقطة التي أثرت بشكل عابر أول من أمس، فكانت عن دور المؤسسة الوطنية للاستخدام، والتي كانت بعض جمعيات المجتمع المدني في اقتراحها كحل لتنظيم هذا القطاع. غير أنها لم تلق الترحيب الكافي من أصحاب المكاتب، لخوفهم من الإلغاء الذي قد تتسبب فيه إضافة بند كهذا. فالطراحون للمؤسسة من باب تنظيم آلية الاستقدام يعني بشكل من الأشكال إلغاء الصلاحيات المعطاة للمكاتب واقتصر عملها على «الوساطة»، وهو البند الذي لا توافق عليه.

الوزارة تصدر المذكرات، ولكن الواقع صعب والتحديات كثيرة

وماذا عن المكاتب غير المستوفية للشروط والأخرى القائمة بلا شروط؟ من يحاسب هؤلاء إن كانت المدونة لا تلزم إلا المنتسبين للنقابة؟ ما يعني المستوفين للشروط فقط، وهؤلاء تلغ نسبته نسبة غير المستوفين والخارجين على القانون. ثمة عجز واضح عن التفسير يضاها العجز عن ترجمة بعض البنود «التي تناقض المذكرات الإدارية والتي تعود لمشاكل تتعلق ببلد المنشأ، خصوصاً

عنه رئيس نقابة المكاتب هشام البرجي، وإن بصيغة غير مباشرة، ملقياً اللوم على «غياب التشريع الذي يضعنا في مقام العجز، فعندما يوجد القانون نستطيع أن نحد الكثير من التجاوزات وأن ندين مرتكبيها». وغياب القانون يعني اقتصر العمل على الأليات المتاحة والتي لا تتعدى وفق المدونة «إلغاء عضوية المكتب من النقابة ووضع اسمه على اللائحة السوداء». وهنا، قد يبدو مشروعاً السؤال عن تلك المخالفات التي تصل حدود الجنحة أو الجناية؟ من المسؤول عن متابعتها قضائياً؟ وماذا عن المدونة نفسها التي حاول البرجي الإيحاء أكثر من مرة أنها لتبييض «الصوفة» التي صارت حمراء؛ وماذا عن دور دائرة التفتيش في وزارة العمل؟ وهل تكفي المراقبة الذاتية لضبط عمل مكاتب الاستقدام وعدم مخالفتها للقوانين؟

بعد عام من التشاور والتداول مع الجهات المعنية، خرجت مكاتب استقدام العاملات في الخدمة المنزلية بمدونة قواعد سلوك خاصة تحكم عملها. في المبدأ، تهدف هذه المدونة إلى تنظيم السوق. لكن، في الواقع تبقى مدونة إثبات حسن سلوك لتبييض «صوفة» صارت حمراء، بلا مفاعيل قانونية

التطبيق تالياً والرقابة أساساً. فإن كان لا ضير من الاتفاق على هدف واحد، إلا أن حفظ تلك الحقوق في قالب متجانس «بلا صلاحيات ولا تداعيات قانونية»، هو الإشكال بحد ذاته. والبناء على مدونة السلوك لا يعول عليه، إذ إنه من «الناحية القانونية لا يمكن أن تقاضي أحداً على أساسها، وهي بالتالي لا يمكن أن تكون بديلاً عن الإطار القانوني الرسمي شبه الغائب»، تتابع جبور. وهو ما تحدث

راجانا حمية

وضعت نقابة أصحاب مكاتب استقدام العاملات في الخدمة المنزلية في لبنان «مدونة سلوك»، وأعلنت عنها أمس في مؤتمر نظمته بالتعاون مع مركز الأجانب في كارياتاس ومنظمة العمل الدولية. وبحسب هذه المدونة التزمت هذه المكاتب بمبادئ عامة لحماية العاملات من التمييز والعنف الجسدي والجنسي وغيره من أشكال الاستغلال. كما التزمت بتوضيح حقوق وواجبات العمال وأصحاب العمل في بداية علاقة العمل. ووفقاً للمدونة يجب أن تبلغ مكاتب الاستقدام السلطات اللبنانية عن أي انتهاك تشهده لحقوق عاملات المنازل كما تلتزم بتغطية نفقات سفر العمال الذين يعانون من أمراض خطيرة أثناء فترة الاختبار (الثلاثة أشهر الأولى)، وبعد ذلك يصبح صاحب العمل مسؤولاً عن نفقات عودتهم إلى الوطن.

في الشكل، قد تمثل هذه المدونة خطوة إيجابية تنطوي على اعتراف بوجود الخلل الواجب إصلاحه. أما في المضمون، فالمدونة لن تضيف إلى الواقع شيئاً، باستثناء «اللمسة المعنوية»، تقول عادة جبور، مسؤولة قسم مكافحة الاستغلال والاتجار بالنساء في منظمة «كفي عنف واستغلال». وللأسف أسباب تتعلق بتفاصيل بنود المدونة «الفضفاضة حيناً والمبهمة أحياناً أخرى» وباليات



تمثل المدونة خطوة إيجابية للاعتراف بوجود الخلل (أرشيف - مروان طحطج)

متفرقات

نقولا صحنوي: ملف عبد المنعم يوسف إلى القضاء

أعلن وزير الاتصالات نقولا صحنوي أمس أن الوزارة أعدت ملفاً كاملاً عن «تجاوزات المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف، تمهيداً لإحالاته على القضاء المختص، أي النيابة العامة المالية وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي»، لافتاً خلال مؤتمر صحفي خصّصه لتنفيذ تجاوزات يوسف إلى «وجود 15 شكوى جزائية في حقه في الأشهر الـ 22 الفائتة، و25 تنبيهاً وإنذاراً وعقوبة وإحالة على التفتيش المركزي».

ومن التجاوزات التي ذكرها صحنوي امتناع يوسف عن تلبية طلبات موزعي خدمات الانترنت الثابت والخلوي استئجار خطوط اتصال رقمية دولية إضافية E1، وذلك بعدما زادت وزارة الاتصالات الساعات الدولية المخصصة للبنان إلى 50 جيجابايت في الثانية، وقد بلغ عدد هذه الطلبات 1216 خط اتصال رقمي دولي E1 قدمتها الشركات المعنية في الفترة بين الـ 3 والـ 6 أشهر الفائتة، ما سبّب «عدم حصول اللبناني إلا على 25% من السرعة المفترضة للإنترنت وخسارة الخزينة العامة حوالي 500 ألف دولار شهرياً، وخسارة شركتي الخليوي المملوكتين من الدولة حوالي 250 ألف دولار شهرياً». صحنوي، الذي كان يتحدث إثر زيارة صباحية قام بها إلى رئيس الحكومة، دعا اللبنانيين «إلى تشكيل حالة ضغط فاعلة من خلال الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بغية تغيير الأمر الواقع الذي نرزح تحته جميعاً».

لا اعتداء على كنيسة مار مارون في عبيه

استغرب رئيس بلدية عبيه - عين درافيل غسان حمزة ما أثير في وسائل الإعلام عن اعتداء تعرّضت له كنيسة مار مارون في البلدة، مؤكداً خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في مبنى البلدية أن الكنيسة «التي ادّعى أحدهم يوم الأحد الماضي أن قفلها مكسور لا يوجد لها لا قفل ولا مفتاح، وكذلك ادّعى أن هناك تخريباً في الكنيسة وبعثرة لمحتوياتها، في حين أنه ليس في داخلها أي شيء ليتكسر وهي على هذه الحال منذ 30 سنة...» ورأى أن هناك من «استغل هذا الموضوع الذي قد يكون مفتعلاً للإساءة إلى العودة والمصالحة والسلم الأهلي في الجبل».

ملايين ليرة وعن طلاب الجامعات بقيمة 5,5 ملايين ليرة. أيضاً، جاء مشروع العنقاري ليدفع غلاء المعيشة على 12 شهراً وليس 16 شهراً كما يتقاضى موظفو المصارف.

ويضاف إلى هذه النقاط ما يتعلق بصندوق التعاضد الاستشفائي الذي تحاول جمعية المصارف نفسه خدمة للمصارف التي تملك وتدير شركات تأمين ستتضرر منه. فالنقاش حول إقرار هذا الصندوق بدأ بين الطرفين على أساس أن المصارف تريد حق المشاركة فكان لها ما تريد من خلال تمثيلها في مجلس إدارة هذا الصندوق الرامي إلى منح موظفي المصارف حق الاستشفاء بعد التقاعد. لاحقاً انتقلت المصارف إلى مستوى مختلف من المطالب، إذ بدأت تتدخل في أسعار البوالص التي سيصدرها والتي لا يجب أن يكون سعرها أقل من أسعار شركات التأمين، فوافق اتحاد الموظفين على أن يكون السعر متوازياً، لكن المصارف مصرّة على أن تكون أسعار بوالص شركات التأمين أقل.

على أي حال، قد تكون هناك تنازلات عن بعض هذه النقاط، لكنها لم تصبح تنازلات نهائية بعد. ففي الاجتماع الذي عقد أول من أمس في وزارة العمل بحضور ممثلي الطرفين، اتفق على إبقاء دوام العمل والزيادة الإدارية وغلاء المعيشة كما كان في العقود السابقة، لكن النقاش لا يزال جارياً بالنسبة لبند غلاء المعيشة بنسبة 25% على الشطر الذي لم تلحقه زيادة الأجور، وصندوق التعاضد الاستشفائي... وهذان البندان «هما ثوابت موظفي المصارف وحقوقاً مكتسبة لا يمكن التنازل عنها. فإذا توصلنا إلى صيغة إيجابية نوقع العقد، وإذا رفضت الجمعية فهناك طرق قانونية، منها الإضراب واللجوء إلى التحكيم» يقول حاج.

هذا المعدل استحقّ عندها أجرأ إضافياً». هذا البند يعني أن دوام عمل المصارف سيصبح تلقائياً 43,5 ساعة أسبوعياً، أي بزيادة نسبتها 24,3% عن دوام العمل السابق ومن دون أي مقابل، لأنها مادة استثنائية فيما مصالح أصحاب العمل لن يضربها شيء إذا زادت ساعات العمل واستفادة أكثر من الموظفين بالراتب والتقديمات نفسها... لا بل إن المصارف تحاول إظهار نفسها في موقع «الناكر للذات» عندما تشير في تقريرها السنوي إلى أن سعيها لزيادة إنتاجية الموظف



دوام العمل يصبح تلقائياً 43,5 ساعة أسبوعياً بزيادة 24,3% على دوام العمل السابق



محصور بالتدريب والتأهيل وتوفير المناخ المناسب والمحفز على صعيد التقديمات والتعويضات والمكافآت المختلفة، فلا تذكر شيئاً عن زيادة دوام العمل.

وفيما كان اتحاد الموظفين يطالب المصارف بزيادة التقديمات العائلية إلى 4 ملايين ليرة سنوياً عن الطلاب المنتسبين إلى المدارس الخاصة و6 ملايين ليرة عن كل طالب منتسب إلى الجامعة الخاصة، جاء مشروع العنقاري منسجماً مع مطلب المصارف التي حدّدت التعويضات عن طلاب المدارس بقيمة 3,5



أما البند الثاني في مشروع العنقاري والذي يندرج ضمن لأئحة محاسبة المصارف، فهو يتعلق بزيادة ساعات العمل وفق الصيغة الآتية: «تحدد ساعات العمل الإلزامي بأربعين ساعة (40) في الأسبوع، ويمكن أحياناً للمصرف عند الحاجة فقط، ووفقاً لتقدير الإدارة، أن يطلب من مستخدميه العمل خارج أوقات الدوام المحدد أعلاه، مدة لا تتجاوز 3,5 ساعات (ثلاث ساعات ونصف ساعة) أسبوعياً من دون أي تعويض إضافي، وإذا زادت ساعات العمل عن

I WILL SPLASH FOR YOU

الأحد 20:30

Lbc International LDC

نادي لكل الناس nadi lekol el nas

أيام مارون بغداددي

عشرون عاماً على رحيله

عروض أفلام، ندوات، معرض صور

Maroun Bagdadi

In the Limelight 1950-1993

Panels, photo exhibition and film screenings

خلال 10-15/06/2013

تبدأ عروض الأفلام الساعة: 08:30 p.m.

مسرح المدينة - بناية سارولا - الحمرا - Al Madina theatre - saroulla bld - hamra

For more info: 03 888763 info@nadilekolas.org / www.nadilekolas.org

مشترك (الزيت)

HERBEK BOLL STIFTUNG

البنك الفرنسي

KSARA

ABBOUT PRODUCTIONS

VATECH

مركز الدراسات والبحوث

edots

السفير

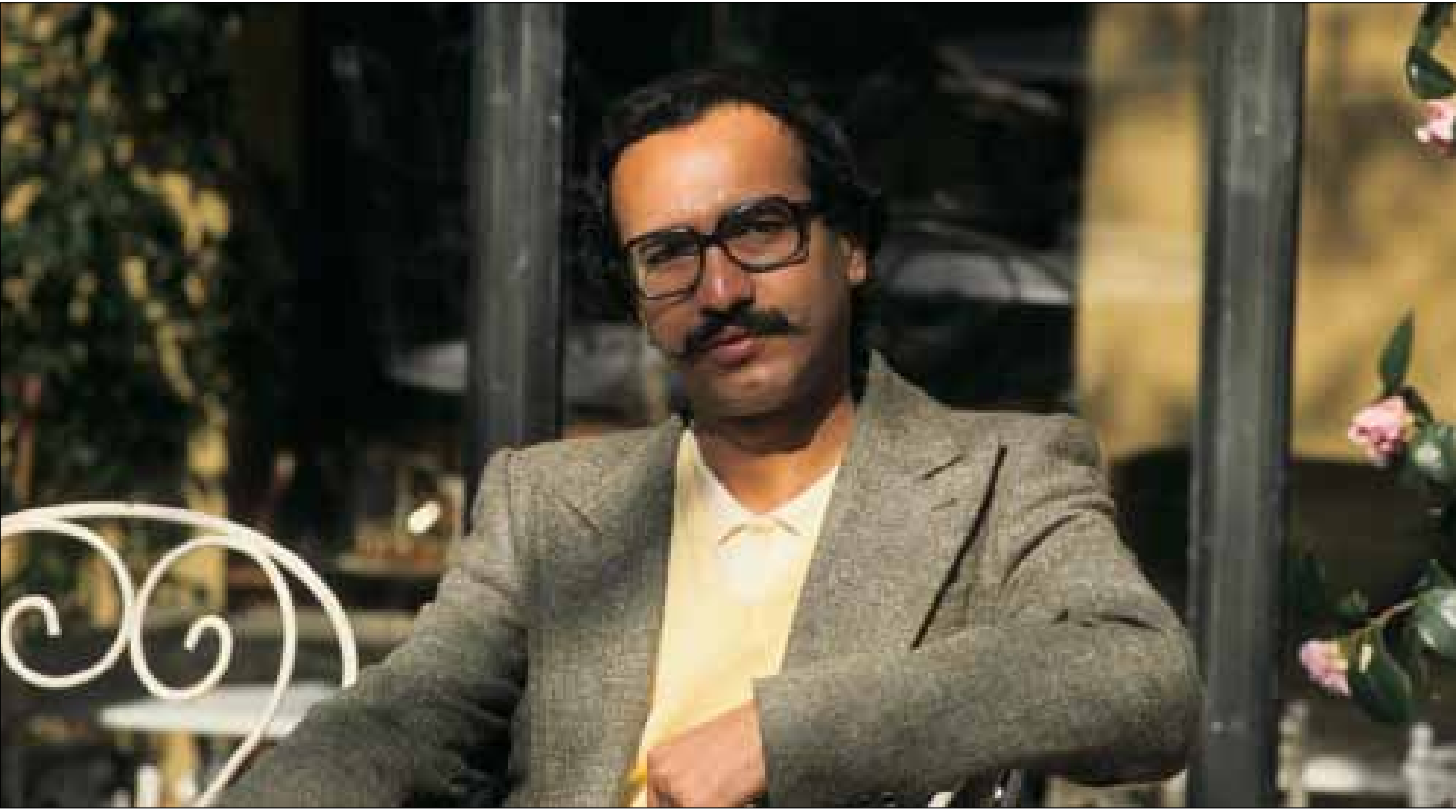
الخبير

السفير

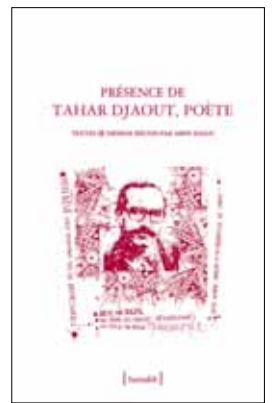
Lbc

عشرون عاماً على اغتيال الروائي والشاعر الجزائري

في زمن التكفير



كان أول مثقف جزائري يطاله عنف الإسلام السياسي مطلع العشرية السوداء. بعد عقدين على اغتياله، تذكّرت مدينته أخيراً من خلال ندوة نظمها «دار البرزخ» وجريدة «الوطن». عند المقلب الآخر من الوطن العربي، نوجّه تحية إلى هذا المبدع الأمازيغي الفرنكوفوني الذي رفع لواء الحرية، ونحن نواجه الظلامية الجديدة الزاحفة على أعقاب «الربيع العربي»



الحرية خياراً فلسفياً وسياسياً

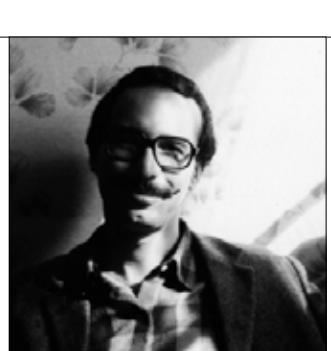
سعيد خطيبي

السؤال عن علاقة الأدب بالالتزام، ولعنتي الأصولية والتكفير اللتين تلاحقان المشهد الثقافي العربي اليوم. أحد شعراء السبعينيات، أصدر جاعوط باكورته Solstice barbelé عام 1975 (كندا) ولم يتوقف يوماً عن كتابة الشعر الذي بدا جلياً في تجربته الروائية «ابتكار القفار» (باريس - 1987)، و«العسس» (1991) و«صيف العقل الأخير»... روايات جاءت مفتوحة على فضاءات رحبة على الصحراء والخلاء، محمّلة بأسئلة الماضي، وقرارات جديدة لوقائع قديمة وأخرى معاصرة، مع تكرار مقصود لتيمات التحرر ومحاولات تحديث تجارب مضت. أعمال جاعوط الأدبية على خلاف بعض مجاليه الآخرين، لم تركز على همّ سياسي مباشر، ولا على طرح إيديولوجي واضح. احتفظ الراحل لنفسه بمساحة الصحافة للمشاركة في سجلات الراهن والرد على منتقديه وفضح توجهاتهم.

خلال السبعينيات، عمل أولاً في صحيفة «المجاهد» الحكومية لينتقل حقيقاً إلى أسبوعية Algérie-Actualité (1980-1992)، ثم أسس صحيفته الأسبوعية Ruptures التي لم يكتب لها أن تستمر طويلاً (فبراير حتى أغسطس 1993). بعد اغتياله صبيحة 26 أيار (مايو) برصاصاتين في الرأس في ضاحية بابنام في الجزائر العاصمة، اضطر بعض رفاقه إلى مغادرة البلد، خوفاً على أرواحهم، وتمت تصفية الصحيفة نفسها بسبب تراكم ديونها للمطبعة. بذلك، افتتح جاعوط قائمة طويلة من أسماء صحافيين وكتاب ومبدعين جزائريين اغتالهم الجماعات الإسلامية في سنوات التسعينيات، على غرار يوسف سبتي، وبختي بن عودة، وعمر أورتيلان، وعبد القادر علولة، وإسماعيل يفصح... كانت عمليات استهداف الكتاب تحصل بنحو منظم ومخطّط له سلفاً، وليس عبثاً. اغتيال جاعوط لم يكن إلا رداً على مواقفه الملزمة بالخيار

الديمقراطي، ورفضه للمنطق الديني الأصولي، ومعارضته الشديدة للتنظيمات الإسلامية، «قتلناه لأنه كان شيوعياً ويحمل أفكاراً تهذّب المجتمع»، أقر أحد المتهمين في القضية. لكنّ الأصولية لم تحاول وحدها النيل من العقل والإبداع، بل ساندتها - ولو بنحو غير مباشر -

مواقف وأراء بعض المثقفين والكتاب، خصوصاً المعربين، على رأسهم الطاهر وطار (1936-2010)، الذي صرح بعد اغتيال صاحب «عصفور معدني»: «طاهر جاعوط مثل الكثير من الكتاب باللغة الفرنسية يشبه دليل السياح، يدلهم على العجائب والغرائب في المجتمع الذي يكتب عنه. ويكتب للفرنسيين أكثر مما يكتب للجزائريين»، معتبراً اغتيال الشاعر نفسه «خسارة لفرنسا، وليس للجزائر». موقف صدر عن صاحب «الزلزلة»، في لحظة سوء فهم بين الطرفين، ورغبة في تصفية حسابات شخصية أنية. ظلّ وطار يردد الكلمات نفسها تجاه زميله ورفيقه في الكتابة، منخيراً حوله عداوات حتى آخر أيامه. وهو موقف تبنته شريحة واسعة من المثقفين المعربين في الجزائر، وذهب بعضهم بعيداً في وصف الكتاب الفرنكوفونيين في البلد بـ«بقايا الاستعمار». آراء برزت ضمنياً أفعال الأصولية، وغضت الطرف عن حقيقة



التقرب من الشباب الذين تستغلهم من دون تردد». حتى بعد موته، تعرّض جاعوط لحملات اعتباطية، بدءاً من الهجوم الذي شنّه الكاتب الراحل الطاهر وطار الذي قال إن موت جاعوط خسارة «لفرنسا فقط». هذا الصراع بين المفكرين المياليين إلى العربية وأولئك المياليين إلى الفرنسية، لم يفد إلا السلطة التي انتهجت مبدأ «فرّق تسد». غير أن بعض المعطيات تتناقض مع موقف وطار: نتحدث هنا عن الصداقة الشخصية والأدبية المتينة التي جمعت بين جاعوط والكاتب باللغة العربية جيلالي خلاص. أيضاً، يقول الصحافي والكاتب العربية حميد عبد القادر في كتاب يصدر هذا الأسبوع (دار البرزخ): «موقف جاعوط لم يكن مناهضاً

مثقف جزائري وسط صخب التاريخ

الجزائر - عدلان مدي

عارض علناً الإسلاميين الذين فازوا في الانتخابات عام 1992. لكن أولئك تناسوا أن جاعوط كان معارضاً أيضاً للنظام حينها. واسم أسبوعيته Ruptures تعكس شجاعته في القطيعة مع الإسلاميين والنظام ومجتمع لا يزال يخضع لوصاية نظام قام بعد حرب الاستقلال: لنتذكّر «الباحثون عن العظام» الذي يروي حكاية بعثة قرويين في منطقة القبائل بعد حرب الاستقلال يبحثون عن أشلاء شهدائهم ليدفنهم. رؤية ما انفكت تراود جاعوط هي: كيف تكون جزائرياً وسط صخب التاريخ؟ كيف ترك السفينة وجر من الدماء يُغرقها؟ لقد قال في أحد مقالاته الأخيرة «ليس عبر الاندماج والمساومة مع الأصولية ولكن عبر نزع القناع عنها ومحاربتها، يمكننا

مواقف وأراء بعض المثقفين والكتاب، خصوصاً المعربين، على رأسهم الطاهر وطار (1936-2010)، الذي صرح بعد اغتيال صاحب «عصفور معدني»: «طاهر جاعوط مثل الكثير من الكتاب باللغة الفرنسية يشبه دليل السياح، يدلهم على العجائب والغرائب في المجتمع الذي يكتب عنه. ويكتب للفرنسيين أكثر مما يكتب للجزائريين»، معتبراً اغتيال الشاعر نفسه «خسارة لفرنسا، وليس للجزائر». موقف صدر عن صاحب «الزلزلة»، في لحظة سوء فهم بين الطرفين، ورغبة في تصفية حسابات شخصية أنية. ظلّ وطار يردد الكلمات نفسها تجاه زميله ورفيقه في الكتابة، منخيراً حوله عداوات حتى آخر أيامه. وهو موقف تبنته شريحة واسعة من المثقفين المعربين في الجزائر، وذهب بعضهم بعيداً في وصف الكتاب الفرنكوفونيين في البلد بـ«بقايا الاستعمار». آراء برزت ضمنياً أفعال الأصولية، وغضت الطرف عن حقيقة

عن أقواله أمام القضاء، قائلاً إنه أقر بالذنب تحت التعذيب! بعد مقتله، أُلّف بعض المفكرين لجنة «الحقيقة» من أجل طاهر جاعوط» التي أصدرت بياناً تدعو فيه الرأي العام إلى دعمها، لأنّ «الكثير من الجرائم السياسية تظلّ من دون عقاب في بلادنا». ومن بين أعضاء اللجنة محفوظ بوسبسي والصحافي سعيد مقل اللذان اغتيلوا لاحقاً. بعد 20 سنة، لا يزال جاعوط يبنهك الإسلاميين والسلطة الذين لا يرغبون في تذكّر تلك الحقبة التي تفرض نفسها عبر موجة الأسلمة التي تحتاح العالم العربي. هم لا يريدون إثارة الشكوك حول سياسات العفو التي تبناها الرئيس بوتفليقة. والنتيجة أن قتل جاعوط ما زالوا مجهولين حتى اليوم.

حتى بعد موته، تعرض لحملات اعتباطية ولم يكشف قاتله

ن... نتذكر طاهر جاعوط

رسالة هن أدونيس قربك، لكي لا نضيع

أيتها الصديق الشاعر،
ما زلنا نعيش في العالم نفسه الذي قتلنا ليلاً
نُضغي
إلى البكاء. نهاراً، نُشاهد القتل.
أمس، لم يُشأ القمر أن ينظر إلينا، فلبس عباءة
الغيم.
سنظل قُربك لكي لا نضيع.
القتل تَبَيَّن بشق طريقه بين أفعال الكتب المقدسة.
ماذا نقول لأولئك الذين يقيمون في هذه الكتب؟

لا تزال العقائد تتكسد في الرؤوس كمثل الأشياء، والآلهة
حراس
حافظون.
لا يزال التابعون والأنصار يُعبرون عن آرائهم وأفكارهم،
بكلمات ليست أكثر من مسامير وشظايا.
لا يزال عالمنا العربي -
الإسلامي اثنتين:
جزراً وضحية،
وما بينهما الغرْبُ صديق
الطرفين.
هكذا يبدو الغرب نافذة
سُوداء على شرقنا،
ويبدو شرقنا كأنه ساحة
تسيل دماً.

رأس ديك هو هذا العالم الذي
نُتَمي إليه. ديك
لا يري نفسه إلا ذابحاً أو
مذبوحاً، ولا يراه غيره إلا
مائدة أو وليمة. ديك يأكل
ويشرب من ثقب
في جدران السماء. ديك:
الأرض في صياحه قُرْبُ،
والسماة ذجاجة حمراء.

أيتها الصديق الشاعر،
حولنا، أينما توجَّهنا، نساء يتحدثن مع طرق تُختبئ
تحت
أقدامهن. رجال يجلس الموتى على أكتافهم. أكتاف تتراكم
فوق أكتافنا.
بلى، لا تزال السماء تُعرق ببناء الأرض.

سنظل قُربك.
نواصل تحريز نفوسنا من القيود، سماويةً وارضويةً.
ونردد باستمرار:
كل نبوة غسق
والإنسان فجر دائم.

■ (باريس 20 تموز/ يوليو 2012)
قصيدة/ رسالة كتبها الشاعر أدونيس إلى طاهر جاعوط، نُشرت
للمرة الأولى بالعربية، ويضمها كتاب «وجود طاهر جاعوط -
الشاعر» (دار البرزخ - ترجمها إلى الفرنسية الشاعر أمين خان)

روائي مجدد حبته دمغة الالتزام الأدب الفرنكوفوني فضاء لنقد الخطاب التسلطي

الحرب على الإرهاب. كان مقتنعاً
كل الاقتناع بأن المعركة في الجزائر
ليست بين الجيش والنيابذة الدينية
بقدر ما هي بين معسكرين لا
سبيل إلى مصالحتهم، أو كما
كتب في صحيفته Ruptures في
25 أيار (مايو) 1993 (عشية
وفاته)، بين «العائلة التي تتقدم»
و«العائلة التي تتقهقر». عبارة
أصبحت من الثوابت البلاغية
للخطاب الداعي إلى استئصال
الأصوليين عسكرياً و«تجفيف»
منابعهم الإيديولوجية» في
المدرسة والإعلام وكل مكان. ورغم
أن بعض هذه المواقف التقت مع
مواقف قادة الجيش، لم يكن
طاهر جاعوط من أساطين النظام
الإعلامية. عاش الفترة العصيبة
التي تلت إلغاء انتخابات
ديسمبر 1991 من دون حراسة
واغتيل أسفل شقته وهو يشغل
محرك سيارته العتيقة وذفن في
مسقط رأسه، في قرية أولخو
الصغيرة (المنطقة القبائلية)

مقت نظاماً
«حرم الجزائريين من
ذاكرتهم»
بعيداً عن طبول الحدادات
الرسمية ومزاميرها. من هذا
المنظور، شتان بينه وبين الأدباء
المرتزقة، ممن ياتمرون بأمر
الحاكم أياً كان، سواءً عندهم
أناهض الإسلاميين، كما في
التسعينيات، أم حالفهم، كما في
سنوات الألفين.
إذا استثنينا بعض الأبحاث
الأكاديمية عن أعمال طاهر
جاعوط، يبدو أن التزامه
السياسي بين 1992 و1993 هو
جُل ما بقي من ذكراه في بلده بعد
عشرين سنة على وفاته، رغم أنه
كان روائياً وشاعراً قبل أن يكون
صحافياً، ومناهضاً للتطرف
الديني المهْدَد لحرية الإبداع

رغم أنه كان شاعراً وروائياً،
إلا أن مساره اختزل في
التزامه السياسي بين 1992
و1993. نسي كثيرون أن
مناهضته للتطرف كانت
تنبع من رفض فلسفي
لكل المعتقدات التي
تكبل العقل

ياسين تملالي

في 26 أيار (مايو) 1993، سقط
طاهر جاعوط قتيلاً برصاص
مجموعة مسلحة وهو يغادر
منزله في حي باينام، في الجزائر
العاصمة. أسدل اغتياله الستار
على عشرين سنة من العطاء
الأدبي. لكن، للأسف، لم يكن
آخر جريمة تستهدف الأدباء
الجزائريين. لم ينته التحقيق
فيه إلى شيء، فأغلق ملفه رغم
احتجاجات أسرته وأصدقائه.
وإلى اليوم، لا أحد يدري ما إذا
كان عبد الحق العبادي - أمير
الجماعة الإسلامية المسلحة
آنذاك - هو الذي أمر المجموعة
ببصفتهم، أم أن القتل غير أولئك
الذين بث التلفزيون الحكومي
اعترافات أحدهم في أول حزيران
(يونيو) 1993، موضحاً أن
باقيهم «قتلوا في اشتباكات
مع قوات الأمن». لا أحد يدري،
لكن عبارة «الأديب الذي اغتاله
تاجر متجول بأمر من سمكري»
لقيت رواجاً كبيراً في الأوساط
الصحافية والسياسية (ولخصت
بشكل بليغ طبقة نخوية هي
أحد أسباب الهوة السحيقة بين
المثقفين وعموم الجزائريين).
دفع طاهر جاعوط، وهو لم
يتجاوز الأربعين، ضريبة الدم عن
آرائه التي لا نبالغ إن وصفناها
بأنها كانت معادية أشد العداة
للحركات الأصولية. ساند إلغاء
انتخابات 1991 (ديسمبر) 1991
النيابية التي فازت بها «الجهة
الإسلامية للإنقاذ»، وساجل
مناضلي حقوق الإنسان الداعين
إلى التقيد بالقوانين حتى في



أدونيس يتذكر صديقه في «الربيع الماضي»

هذه التبديلات كانت عادية وسريعة
في الماضي: مفاجأة الحاكم في
غرفة نومه وقتله. اليوم تُفاجأ
البلاد كلها، وتصبح ساحة للقتل
والتمير. والأخطر أن الحاكم لم يغد
وحده تابعاً للقوى الأجنبية، وإنما
صارت السياسة بكاملها تابعة،
بل صارت التبعية منظومة شاملة،
سياسياً وثقافياً واقتصادياً. ويقدر
ما يُخيل للجماعات التكفيرية أنهم
يدافعون عن الإسلام فإنهم في
الواقع يحاربونه من حيث هو فكر
وثقافة وتاريخ حضاري.

من حوار أجراه مدير «دار البرزخ» سفيان
حجاج مع أدونيس ونُشر في صحيفة
«الوطن» ضمن الاحتفالية التي أقيمت
لطاهر جاعوط الأسبوع الماضي في
الجزائر

يقال «تحول» اجتماعي أو ثقافي،
فذلك يعني أن هناك أسساً جديدة
تولد في المجتمع والثقافة. ولا
شيء من هذا في العالم العربي.
هناك تراكمات تقليدية تاريخية
قوامها إطاحة حكم، وإحلال حكم
آخر محلّه. تبديلات في الحرس
والاستراتيجيات. المستنقع باقٍ
كما هو. بل أصبح أكثر توحلاً،
لأنه أصبح أكثر ماضويةً وضيقاً
في الأفق. أصبح كذلك أكثر تعقيداً.

علماً وفناً وفلسفة، ودين لا مكان
فيه إلا للشعر، أمراً ونهياً، جهل
كامل لتاريخه الثقافي والمعاني التي
حملها. هؤلاء والزمن علي طرفي
نقيض: بقدر ما يتقدم، يتأخرون. لا
مغنى عندهم للمستقبل، إلا بوصفه
ماضياً، وما يكون، إذا، معنى
الإنسان؟

كانت عملية اغتيال طاهر جاعوط
في لحظة مفصلية من تاريخ الجزائر،
هل ترون أنه مع التحولات التي يشهدها
العالم العربي، يمكن أن تعاد قراءتها
واستخلاص الدروس منها؟
أظن أنني قدّمت في ما سبق شيئاً
من الجواب عن هذا السؤال. ليس
هناك تحولات في العالم العربي
لأنه أصبح أكثر دقّة الدلالة وصحّتها
في استخدام الكلمات. عندما

الأخص في كل شاعر وفنان أو كاتب.
■ أنتم من متابعي مشروع الشعر،
هل ترون أنها كانت مؤشراً على تحول
في سياق الثقافة، خصوصاً أنه كان على
اطلاع واسع على الثقافة العربية وربطته
علاقة مع كتاب في العالم العربي؟
اعترف بأن ما قرأته من نتاجه
قليل، لا يتيح لي - رغم حضوره
الشعري المتميز - أن أعطي رأياً
بدقة وموضوعية في شعره، أو في
مشروعه الإبداعي. لكن ما يمكن
قوله إنه كان يشق طريقه الكتابية،
كاتباً شعره بيقظة الحارس،
وغضب العادل. ويندرج اغتياله في
الكشف عن الصورة التي يرسمها
بعض المسلمين لأنفسهم ولديهم
في العصر الحديث: بشر يعيشون
خارج الانقلابات المعرفية الكبرى،

■ تمرّ الذكرى العشرون على اغتيال
الشاعر والصحافي طاهر جاعوط، كيف
تعودون بذاكرتكم إلى لحظة اللقاء الأول
معه، وعلاقتكم به؟
أذكر أننا منذ التقينا، نشأ بيننا
نوع من التعاطف والتفاهم كانا
في أساس صداقتنا. لكن ظروفنا لم
تكن تتيح لنا أن نغذي هذه
الصداقة بالتعاون والحوار
وتبادل الآراء في الأوضاع
العربية السياسية والثقافية.
ذلك أن لقاءاتنا كانت
قليلة جداً. أذكر بساطته
وتواضعه وحساسيته
المهفة وإصغائه إلى الآخر،
واحترامه الآراء المتنوعة،
خصوصاً تلك التي لا يتفق معها.
وهذه صفات إنسانية عالية في كل
إنسان يعني بقضايا المجتمع، وعلى

صارت التبعية
منظومة شاملة
في زمن الحراك
الشعبي

وقفه

مارسيل غانم على lbc كفى تحريضاً على الجريمة!

بيار ابي صعب

أهكذا يستدرجنا الإعلامي مارسيل غانم إلى انحطاطنا وبؤسنا؟ يرينا أبشع ما فينا، ويعكس لنا قبحنا، ليس من باب الفضح والإدانة، والتحذير من الانتحار الجماعي، وخلق صدمة تعيد الشجاعة إلى صوابها، بل من باب تكريس الشجاعة وتشريعها «ميثاقاً وطنياً» جديداً. أول من أمس، في «كلام الناس» على lbc، (حلقة القصير)، كان الإعلامي اللبناني يلعب بموتنا، دافعاً إلى الذروة ما جزبه مراراً بجرعات أصغر، هو وآخرون في المشهد الفضائي العربي المخزي والريك. استجداء نسبة المشاهدة العالية على حساب الذوق والأخلاق والمنطق واحترام الكرامة البشرية والقواعد المهنية والاعتبارات الوطنية والإنسانية. إنه الأداء الإعلامي المتهور بشكل لدى محطات عذّة اليوم (نريد أن نستثني منها lbc) جزعاً من مخطط ممول بمئات ملايين الدولارات لتمزيق المنطقة وتفجيتها وإغراقها في الفوضى، في مستنقع حروب أهلية بلا قرار...

ما شهدناه ليس تجاوزاً عابراً أقلت من إدارة الحلقة، ولا استثناءً خرج عن السيطرة، وهذه أمور تحدث في اللحظات المازومة وفي النقاشات المتوترة. لقد قامت الحلقة على وصفة جاهزة هي البحث المنهجي عن العنف واستدراجه واستقطابه وبناء الاستراتيجية الإعلامية على جيفته العفنة. هذا يشبه القتل المتعمد. «نحن شعب همجي - كأننا بمارسيل يقول لنا - وأنا سعيد وفخور بذلك، أو غير عابئ في أفضل الحالات... وساتاجر بوسخكم، ساكرسه على الهواء قاعدة ونهجاً وعقيدة». كيف يمكن أن يجمع برنامج سياسي، في حلقة واحدة، هذه الكمية من الحقد والتعصب والشعبوية والعنف والهمجية وقلة الأدب والذوق والمسؤولية؟ هذا ليس تلفزيوناً، تلك آلة قتل. هل هناك من يسائل مارسيل غانم، من يسائل بيار الضاهر، ويضعهما أمام مسؤولياتهما المعنوية والمادية بعد تلك الحلقة المؤسفة من «كلام الناس»؟ النخب السياسية تتفرج بشيق، فتلك بضاعتها وهذا بؤسها وإفلاسها... فماذا عن المؤسسات المهنية الضابطة؟ لبنان اليوم على قاب قوسين من الجاهلية، من همجية تعيدنا إلى ما قبل التاريخ. أدغال مريعة يعكسها الإعلام يومياً، كل شيء فيها ممكن: «الثورة» باسم التعصب، والقتل المعنوي (والجسدي) باسم الديمقراطية، والفاشية باسم الدين، والعمالة والارتزاق باسم الوطنية، واستباحة هيبة الدولة باسم التعددية،

والمذهبية باسم حرية المعتقد. هكذا صار المرتزق بطلاً قومياً، وأصبحت الطائفية وجهة نظر، والعنصرية من الفضائل الوطنية... وليس من يعير هذا الكابوس اهتماماً، أو يعتر عن اعتراضه وسخطه. بات التحريض على العنف الأهلي إعلماً ديموقراطياً، ولا أحد يرفع الصوت ويقول كفى! لبنان دخل زمن الجاهلية، وكلنا مسؤول عن ذلك. البلد الذي «علم الحضارة للعالم» (على ذمة سعيد عقل) ارتدى في أحضان الهمجية، كما لم يفعل في أحلك لحظات الحروب الأهلية السابقة. وكلنا متواطئون وكلنا شهود زور. وإلا فكيف نقبل بأن تقدم لنا المذبحة على طبق من فضة، عبر محطة مرموقة، تحظى بنسبة مشاهدة عالية، في برنامج

حواري يفترض أن يكون مرجعاً للحياة السياسية اللبنانية؟ كل وجهات النظر ممكنة ومطلوبة في نقاش ديموقراطي. ولا يمكن الإفلات من حدة النقاش أحياناً، وخصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي نعيش. لكن، ولأننا نعيش مفترقاً خطيراً، ولحظة

بات التحريض على العنف الأهلي إعلماً ديموقراطياً

حرجة مؤلمة لكثيرين في مختلف المواقع، فإن الحذر واجب أكثر من الحالات العادية، والعقلانية مطلوبة، والصرامة المهنية، وضبط الأعصاب، وتقديم النموذج الهادئ للجمهور. قد يأتي من يرد على هذا الكلام قائلاً: «قمنا بواجبنا، ذلك هو الواقع فهل نتجاهله على طريقة النعامة؟». هذا المنطق فيه تزوير وديماغوجية وكذب. أي وحش يشع يتسرب من لاوعينا الجماعي يصبح ظاهرة وطنية وأمرأ واقعاً علينا التعاطي معه كأحد أطراف المعادلة؟ وأي مهرج دموي يطلع من الزوايا النتنة المظلمة في لاوعينا الجماعي، يصبح شريكاً في الوطن؟ وأي طائفي ومذهبي غبي، نشرع له الهواء باسم حق المشاهدين في أن يعرفوا؟ كلا، الإعلام الحر ليس

تشريع الجريمة؛ للنقاش أصول في أصعب الظروف، واختيار أطراف النقاش والمشاركين فيه وطريقة إدارته وطرح الأسئلة الصحيحة، عناصر حاسمة في تحديد وجهة هذا النقاش وأهدافه وهويته وخطابه. حين نطلق العنان للأهواء والغرائز والهستيريا المذهبية والحق، حين نفتح الهواء للخطاب المتطرف والأصولي والمذهبي، فإننا لا نخدم الديمقراطية بل نحرض عليها، ولا نعكس الواقع السياسي، بل نساهم في تشويهه، وتطويق الناس، وتعزيز انقسامهم، وتحريضهم على العنف الأهلي. أسناد مارسيل، المذهبية ليست وجهة نظر، والعنف ليس مسلحاً سياسياً، والغوغائية لا تتعايش مع الديمقراطية.



هيذا
بلد مجانين

على مدى أكثر من ساعة ونصف الساعة، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي كما هائلاً من التعليقات المستنكرة لما ورد في حلقة «كلام الناس» الصاخبة أول من أمس. «مارسيل غانم وضيوفه باتوا خطراً على السلامة العامة في لبنان» كتب أحدهم على تويتر، فيما قال آخر إن الإعلامي اللبناني مصاب بـ«لوثة العظمة»، كما نصحه شاب بـ«التوقف عن استقبال السياسيين من الطرفين، لأنه كثير هلقد جرسية». وفي الوقت الذي رأى بعض رواد فايسبوك وتويتر أنه على غانم «إنشاء مناريس بين الضيوف أو تسليمهم مدافع»، ثمن كثر الجملة التي ختم بها الحلقة: «هيذا بلد مجنون».



الأكشن القاتل في زمن التجهيل

نادين كنعان

في خضم حلقة أول من أمس من «كلام الناس» على lbc، «تذمر» مارسيل غانم من كثرة الشتائم التي واجهها البرنامج على صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن الإعلامي اللبناني تناسى أن كل هذا الهجوم كان مجرد رد فعل على ما دأبت الحلقة على فعله طوال السهرة: حقن المواطنين وتجييشهم مذهبياً وطائفيًا من خلال الضيوف سالم زهران، و«المارد السنّي» محمد سلام مروراً بعضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار نوفل ضو، والقيادي في «التيار الوطني الحر» رمزي كنج، فضلاً عن ظهور صالح المشنوق الذي دق المسمار الأخير في نعش الإعلام

المسؤول في لبنان، مكرساً خطاباً يقوم على التطرف والتخوين. الحلقة التي تركزت على معركة القصير، كثرت فيها المفردات وأدوات الشحن بشكل سافر في خطوة قد تكزس خطاباً جديداً في المشهد الإعلامي اللبناني. هنا، تحيلنا استاذة الإعلام في «الجامعة اللبنانية» نهوند القادري على نتائج بحثها «قراءة في ثقافات الفضائيات العربية: الوقوف على تحوم التفكير» (مركز دراسات الوحدة العربية - 2008)، لتؤكد أن الآلية المعتمدة في هذه البرامج هذه الأيام تقوم على المسرحة والإثارة عبر «الإجبار على الاختلاف»، ما يوجي للمواطنين بـ«استحالة التلاقح». وتضيف أننا «لن نتمكن من إيجاد صحافة فاعلة وسط غياب محاورين

«تفكيك المفكك»
هو عنوان المرحلة التي يعيها الإعلام اليوم

قادريين على تمثيل الجمهور». وتركز الأكاديمية اللبنانية على أن الاستراتيجية التي يعتمدها مقدمو البرامج والإعلاميون اليوم تقوم على

«تفكيك كل ما هو مترابط، وخصوصاً المسارات الثنائية. لقد وصلوا اليوم إلى مرحلة تفكيك المفكك في ظل العجز عن البناء». بحسب القادري، فإن «الإخفاق في معالجة عميقة للمواضيع يؤدي إلى استبدال المعالجة المركزية بتلك الطرفية، ما يتطلب الكثير من الأكشن» في غياب الأطر القانونية السليمة التي ترعى العمل الإعلامي، وعبر التذرع بالديمقراطية. وتوضح أن هناك خطأ مستتباً بين الناس كأنه «ممنوع وجود رأي مخالف ضمن المجموعة الواحدة»، مشددة على أننا «نعيش حالة عبثية، وفاقدين للمعاني بسبب الإخفاق الإعلامي على مستوى الإنتاج والأفكار والإدارة والبرامج»، مضيفة:

«نعمل في أجواء مستوردة بعيداً عن آليات العمل المهني، ومتطلبات التكنولوجيا، ناسين أن في الغرب بنية لإدارة الأمور واستيعاب الأزمات». وعن علاقة التكنولوجيا بالرسائل الإعلامية، تقول القادري إنها تفرض مفاهيم معينة: «الكاميرا مثلاً تحب الانفعالات والعواطف والتحيز، كما وصلنا اليوم إلى عصر neo tv الذي يعتمد على الكلام الشعبي ويغيب النخبوية». في النهاية، تؤكد القادري أن الحصيلة ستكون مدمرة على الصعيد الجمهوري. إذ، «كلام الناس» جزء من المنظومة الإعلامية في دول العالم الثالث حيث الرؤية والوعي غائبان. أما أنت عزيزي المشاهد فـ«العوض بسلامتك»!

دبلجة

«جذور» يعود إلى أصله.. التركي

باسم الحكيم

لما كانت أجواء الدراما اللبنانية «جذور» (2013/5/21) بإخراج فيليب أسمر) المطعمة بالوجوه المصرية تسير على خطى الدراما التركية، فإن هذا الأمر لفت صنّاع المسلسلات في تلك البلاد، خصوصاً بسبب حبكة النص المشوّقة لكلوبيا

مرشليان والسخاء الإنتاجي من شركتي Endemol Middle و Mr7، ففازوا بدبلجته إلى التركية. هكذا، يصل «جذور» (بطولة رولا حمادة ورفيق علي أحمد وباميلا الك (الصورة) ويوسف الخال) إلى اسطنبول، بعد الإمارات العربية ومصر ولبنان، وقد تعاقدت على حقوق عرضه شركة إنتاج تركية. يتحفظ المنتج ومدير Mr7 مفيد الرفاعي في حديثه مع «الأخبار» عن ذكر اسمها «قبل الاتفاق النهائي».

عن كيفية فتح الباب للعمل مع تركيا، يقول الرفاعي «لدي علاقات قديمة بصنّاع الدراما هناك، ولأن «جذور» يتسم ببعض الأجواء التركية لجهة الموسيقى والتصوير، فإن هذا الأمر شجّعهم على شرائه، ووصلنا إلى مرحلة الاختبارات على وضع الأصوات». ويلفت المنتج إلى أن «الأترك سبق أن تعاقدا على مسلسل «قمر بني هاشم» (إنتاج وإخراج محمد شيخ نجيب وسيناريو محمود عبد الكريم) الذي ساهمت في إنتاجه. غير أن الأمر مع «جذور»



المصرية في أماكن تليق بها، بينما توضع بعض الأسماء اللبنانية على الهامش في جنريك النهاية، وهو ما دفع أكثر من ممثل إلى التعبير عن امتعاضه من الأمر.

«جذور» من الاثنين إلى الخميس 20:30 على lbc1

يا سكان الفيسبوك

هن سرق «لبنان الكبير»؟

أحمد محسن

على ما يقول، ليس من عادة الكاتب في «النهار» جهاد الزين قطعاً أن «يقف عند هذا النوع من الأمور، فلكننا نتأثر ببعضنا، لكن هذه السرقة وقحة جداً وغير ذكية». والأمور التي قصدها الزين في تعليقه على فيسبوك لا تحتمل التأويل. لقد اتهم الزين الكاتب في موقع «ناو لبنان» حازم الأمين بسرقة مقاله (نهاية لبنان الكبير، «النهار»، 28 أيار/ مايو 2013). في البداية، قال إن عنوان المقال تعرض للقرصنة، لكنه أوضح أن العنوان ليس منفصلاً عن النص، فالبنية التحليلية التي ارتكز عليها الزين تعرضت برأيه للسطو أيضاً.

يقول الزين إن مقال الأمين الذي تلى مقاله بثمانية أيام، «تبسّى الفكرة الرئيسية نفسها وأخذ الأفكار الفرعية والمخى التحليلي والاستنتاجي ذاته دون أي إشارة إلى مقالي نهائياً».

وعلى فيسبوك أيضاً، وبسرعة، ردّ الأمين بأسلوبه المعتاد، مؤكداً أن المقال كان امتداداً لنقاش بدأ مع الكاتب الياس خوري، ملقياً عبء هذه العبارة (نهاية لبنان الكبير) على خوري، لأن الأخير أوردها في نقاشه. صار لدينا كاتب ثالث أيضاً. وشعر الصحفي في جريدة «الحياة» أن الأمانة تقضي بأن يشير إلى صاحب الجملة (خوري لا الزين)، فكانت الكلمتان في مقدمة المقال: «إلى الياس خوري».

في ردّه الساخر على فيسبوك، ارتكب الأمين خطأ لغوياً لا يليق بسمعته الصحافية المرموقة، إذ ترك المفعول به مرفوعاً، وبعد الرد، صار المقال الأصلي مفعولاً به هو الآخر، وغير الأمين عنوان

اتهم جهاد الزين الصحفي حازم الأمين بسرقة مقاله

BEITEDDINE ART FESTIVAL 2013

JUNE 21 & 22



على خطى ماركو بولو
في رحلة موسيقية على طريق الحرير

IN THE STEPS OF MARCO POLO
A MUSICAL JOURNEY ON THE SILK ROAD

شربل روحانا عبير نعمة رفيق علي أحمد

SIMA DANCE COMPANY, LEBNAN BAALBAH, ENSEMBLE VENICE MOHAMMAD MOTAMEDI, ULZHAN BAIBUSSYNOVA, AMIRAA, ANWAR KHAN, ANUJ MISHRA, ENSEMBLE CHOREOGRAPHIQUE GAIR

JUNE 26, 27, 28, 29



CHINA NATIONAL ACROBATIC TROUPE -
SPLENDID!

THE MOST SPECTACULAR ACROBATIC CIRCUS!
IT'S TRULY SPLENDID!

JULY 4 & 5

KADIM AS SAHIR
كازم الساهر
أصلي ليالي الطرب



JULY 17

DEE DEE BRIDGEWATER
& RAMSEY LEWIS

JAZZ AT ITS BEST
WITH TWO LIVING LEGENDS



JULY 19

أصداء من سوريا



IBRAHIM KEIVO RASHA RIZK KINAN AZMEH
ابراهيم كيفو رشا رزق كنان العظمة

JULY 26

MARÍA PAGÉS COMPAÑÍA
FLAMENCO UTOPIA

"NOR THE SKY NOR THE EARTH IS THE SAME AFTER
MARÍA PAGÉS COMPAÑÍA HAS DANCED" (JOSE SARAMAGO)



AUGUST 10

PATRICIA KAAS
IN "KAAS CHANTE PIAF"

SINGS THE GREAT EDITH PIAF'S ICONIC TITLES.



A MEMBER OF THE
EUROPEAN FESTIVALS
ASSOCIATION



MAIN PARTNER



IN PARTNERSHIP WITH



INSURED BY



OFFICIAL CARRIER



POWERED BY



www.beiteddine.org

Tickets on Sale

TICKETBOX BOOK OFFICE ABC: Achrafieh, City Mall; Dora, Hamra: Crown Plaza, Virgin Downtown; 01 999 666, ext: 1; Itihad Bookshop: Saïda 07 722 430; Houssam Bookshop: Baakline 05 30 30 30; Dar El-Chimal Behsas: Tripoli 06 411 311 / 06 411 611; On line ticketing: www.ticketingboxoffice.com
Transport to and from the Beiteddine Palace by Pullman from Starco Center: 12,000L.L. First Pullman leaves Starco Center at 5:30 pm

مقاله إلى «ميكرو» لبنان «ناو لبنانون»، 6 حزيران 2013)، معتزلاً من «النهار» على تطابق العنوان الأصلي مع مقال لأحد كتابها. «ميكرو» أي صغير، وهذا لن يرضي الزين، خاصة أن الأمين وصفه في تعليقه بالنزق والمتعرج. إذا، النقاش ليس مهذباً، فقد صار حازم الأمين «سارقاً» وجهاد الزين «نزقاً». في الأساس، ضنع الموقع للتعليق. الخلل ليس في ما وقع بل في كيفية وقوعه، في الألفاظ المستخدمة بين كاتبين. لقد تقاذفا الاتهامات ولم يكلف الواحد منهما نفسه عناء العودة إلى مؤسسته. إن ما حدث إهانة للقارئ الذي فوجئ أولاً بتعليق الزين، ثم استلب بتعليق الأمين الذي كان قال كلاماً على حافة الشثيمة.

والحق أن المقالين متشابهان في مقطع وافر يتحدث عن التحاق الشمال اللبناني وجنوبه بالحرب الأهلية السورية، كما «تواردت» أفكار الرجلين، بوضوح شبه تام، في تقييم موقع المسيحيين في هذا الصراع، فوضّحوا في «إمارة جبل لبنان» الافتراضية، والواقع أن الزين كان محايداً في قراءته، والأصح أنه كان يقرأ الأحداث قبل أن يكتبها.

على عكس الأمين الذي مال إلى التطرف، ولصق تهمة «نهاية لبنان الكبير» بـ«حزب الله» وحده. وهذا ليس جديداً، تقذف هذه الآراء عشوائياً، على فيسبوك تحديداً، والجميع يصيب الجميع بالشتايم. في أي حال، الفكرة ليست اختراعاً، أي إن الشمال اللبناني مع المعارضة السورية، وجنوبه مع نظامها. الاختراع هو انسلاخ هذه المناطق عن المسيحيين. الاكتشاف الأهم أن البلد ما زال قائماً على «الورق»، لكن يبدو أن الكتابة لم تعد كذلك!



قرار عودة
إسرائيل إلى
مجلس حقوق
الإنسان يعكس
ميزان الربح
والخسارة
بالنسبة لها
(أ ف ب)

تعتزم إسرائيل، التي قاطعت منذ آذار 2012 مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، استئناف المباحثات مع هذه الهيئة الأممية. وتسعى الخارجية الإسرائيلية الى مفايضة العودة بعدد من المطالب يتوقع ألا تنال أياً منها

إسرائيل و«حقوق الإنسان»

استجداء العودة الى المجلس الأممي
بمطالب يتوقع ألا تنال أياً منها

جنييف - بسام القنطار

استمرت معاملتها بشكل مختلف عن الدول الأخرى». وفي 29 كانون الثاني، قاطعت إسرائيل جلسة المراجعة الدورية الشاملة لمجلس حقوق الإنسان التي كانت مخصصة لها، في سابقة في تاريخ هذه الهيئة. وإسرائيل ليست عضواً في المجلس بين الدول الأعضاء الـ47، لكنها ملزمة مثل كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالخضوع لهذا الامتحان.

ويؤكد الدبلوماسي الفلسطيني أن إسرائيل قد ربطت عودتها الى مجلس حقوق الإنسان بعدة شروط أساسية، أبرزها إلغاء البند السابع، وهو البند الذي يتم فيه التطرق إلى أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة من قبل إسرائيل. ولكن إسرائيل وعدداً من الدول الغربية ترغب في إلغائه على أساس أنه يجعل إسرائيل البلد الوحيد الذي يعرض منفرداً في بند خاص. وتطالب إسرائيل بأن تدرج ضمن البند الرابع، وهو البند الذي يسمح للدول الأعضاء وغير الأعضاء والمنظمات المجتمع المدني بإثارة حالات حقوق الإنسان في العالم التي يجب أن تسترعى اهتمام المجلس. وبحسب الزهيري، فإن هذا المطلوب القديم الجديد مستحيل التحقيق، لكون

قررت إسرائيل إنهاء مغامرة وزير الخارجية الأسبق أفينغور ليرمان بمقاطعة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وفي حين لم يعرف بعد القرار النهائي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يتولى أيضاً حقيبة الخارجية، علمت «الأخبار» أن وفداً رفيع المستوى سيحضر من تل أبيب الى جنيف في غضون أسبوعين، لمناقشة عودة إسرائيل الى مجلس حقوق الإنسان، الذي اصدر بحقها أكبر عدد من قرارات الإدانة بالمقارنة مع أي دولة أخرى. وسوف يتراس الوفد السفير السابق لإسرائيل في جنيف روني لشنويار، مع طاقم دبلوماسي وقانوني.

قرار عودة إسرائيل الى المجلس يعكس ميزان الربح والخسارة للدولة العبرية، ويظهر بوضوح أن خطوة الانسحاب من المجلس قبل عام كانت الأكثر غباءً في تاريخ الدبلوماسية الإسرائيلية. ومثل هذا الانسحاب حرجاً لأصدقاء إسرائيل، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، خصوصاً أنه تزامن مع موعد المراجعة الدورية الشاملة لسجل إسرائيل في حقوق الإنسان، والتي كان يفترض أن تعقد في 29 كانون الثاني الماضي. وفيما يبدو أن هناك صفقة قد عقدت لعودة إسرائيل الى المجلس، في غضون الأشهر المقبلة، أعلن رئيس مجلس حقوق الإنسان البولندي ريمبيغوز هنزل، أمس، أن موعد مراجعة سجل حقوق الإنسان لإسرائيل سيكون في 29 تشرين الأول المقبل.

يؤكد عماد الزهيري، نائب رئيس بعثة فلسطين في الأمم المتحدة في جنيف، أن «البيان الرئاسي البولندي هو ثمرة جهد دبلوماسي فلسطيني وعربي، ويشكل صفقة قوية لإسرائيل، لأنه في حال قررت عدم حضور المراجعة الدورية الشاملة، فإن هذه المراجعة ستعقد بدونها».

وأضاف الزهيري، في مقابلة مع «الأخبار»، «إذا لم تحضر إسرائيل في تشرين الأول، فستكون أول دولة في تاريخ مجلس حقوق الإنسان الذي أنشئ عام 2006 قد خرقت بشكل فاضح قواعد الإجراءات والامتنال، وقررت التغيب عن عمد وبدون عذر مقبول عن المراجعة الدورية الشاملة». وسبق لدول توفالو وفيجي وهابتي أن تغيبت عن المراجعة الدورية الشاملة، ولكنها تقدمت برسائل خطية تشرح أسباب التغيب الناتجة من الظروف الاقتصادية السيئة، أو الكوارث الطبيعية التي حلت بها.

وكان رئيس مجلس حقوق الإنسان تلقى هذا الأسبوع رسالة من إسرائيل، حصلت «الأخبار» على نسخة منها، تعرب فيها عن الرغبة في استئناف مباحثات بهدف العودة الى مجلس حقوق الإنسان».

وفي هذه الرسالة، قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة في جنيف أفينار مانور إنه يريد «التعاون» مع هنزل، والبدء بعمل دبلوماسي بهدف حل المشاكل العالقة المتعلقة بعلاقة إسرائيل المعقدة مع مجلس حقوق الإنسان إيجابياً».

وقطعت إسرائيل الجسور مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عندما قرر في آذار 2012 إطلاق أول تحقيق دولي مستقل بشأن العواقب المترتبة على المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأعلنت إسرائيل آنذاك أنها تعتزم تعليق علاقاتها مع المجلس «ما

قرار الانسحاب كان
الأكثر غباءً في تاريخ
الدبلوماسية
الإسرائيلية

البند السابع مصدق عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومن يُرد أن يلغيه عليه أن يذهب الى التصويت في نيويورك وليس في جنيف.

والشرط الثاني الذي وضعته إسرائيل لعودتها هو قبول عضويتها في مجموعة دول غرب أوروبا داخل الامم المتحدة، وهو ما ترفضه تركيا والنمسا والبرتغال والسويد، في المقابل، لا تسعى إسرائيل الى دخولها مجموعة الدول

الاسيوية لكونها ستكون معزولة في هذه المجموعة، إضافة الى معارضة الدول العربية لهذه الخطوة، الأمر الذي يبقى الدولة العبرية معزولة داخل الامم المتحدة في الشكل، رغم حضورها وتأثيرها الكبير على قرارات غالبية المجموعات الإقليمية، التي عادة ما تتكفل وفق مصالحها.

وبحسب الدبلوماسي الفلسطيني، فإن رزمة الشروط الإسرائيلية للعودة الى

تونس: سجل ما بعد زيارة «السلطان»

ولحركة النهضة في تونس، حليفته التي تسيطر على الائتلاف الحاكم منذ انتخابات تشرين الأول 2011.

وفي الوقت الذي جندت فيه حركة النهضة قواعدها للاحتفاء برئيس الحكومة التركية يوم الأربعاء الماضي، دعت الصفحات القريبة والتابعة للجبهة الشعبية (ائتلاف اليسار والبعثيين) وكذلك صفحات أخرى للقوميين على شبكة «فايسبوك» إلى مقاطعة زيارة أردوغان باعتباره حليف الحكومة التي تسيطر عليها «النهضة» أولاً، وباعتباره «من بين المتورطين الأساسيين في الحرب على الدولة السورية اضافة الى الجرائم التي يرتكبها نظامه ضد المتظاهرين العزل منذ أسبوع في تركيا».

وزيارة أردوغان كانت اختباراً لمدى شعبية «النهضة» التي تستعمل التجربة التركية دائماً كمثال للنجاح في بناء نظام إسلامي متشعب بقيم الحداثة والديموقراطية. الأزمة التركية وزيارة أردوغان قسمتا الشارع التونسي والطبقة السياسية، فقد رفضت الجبهة الشعبية بزعامه الزعيم التاريخي لليسار التونسي حمة الهمامي، الاستجابة لدعوة رئيس الحكومة علي العريض، وكذلك دعوة رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي، لحضور العشاءين على شرف رئيس وزراء تركيا.

كذلك رفض حزب المسار الاجتماعي الديموقراطي (الشيوعي سابقاً) الدعوة إلى مأدبة العشاء، في الوقت الذي حضرت فيه أحزاب أخرى.

في هذه الأثناء، تجتمع عدد كبير من الغاضبين أمام مقر السفارة التركية وكذلك أمام مقر اتحاد الصناعة والتجارة للثمندي بزيارة أردوغان، مما دفع حراسه الشخصيين إلى التدخل لدى الأمن التونسي لإبعاد الغاضبين، الذين طالبوا

بطررد اردوغان على خلفية تورطه في دعم حركة النهضة. هذا الاحتقان الشعبي ضد السلطات التركية قابلته حفاوة في استقبال اردوغان من قبل رئيس الحكومة علي العريض، وعقيلته في أول ظهور لها. من ناحية ثانية، أكد رئيس الوزراء التركي دعوة رجال الأعمال الأتراك إلى الاستثمار في تونس، قائلاً في افتتاح ملقني رجال الأعمال الأتراك والتونسيين، إن وجود 60 شركة تركية فقط في تونس رقم ضعيف ولا يعبر عن حقيقة التعاون التونسي التركي الذي يجب أن يكون أكبر. وعلى هامش الزيارة، تم توقيع 21 اتفاقية تعاون اقتصادي وبروتوكول تعاون، كما منحت تركيا قرضاً لتونس بقيمة 400 مليون دولار ومنحة بقيمة مئة مليون دولار.

وشملت اتفاقيات الشراكة التونسية التركية مجموعة من القطاعات، من بينها تكوين الشرطة والبريد والصيد البحري وتكنولوجيا الاتصال والاقتصاد والتجارة والسياحة والتربية والمياه والغابات والثقافة والتعمير. وكشفت زيارة اردوغان إلى تونس مدى تنامي المعارضة لحكم الترويكا بقيادة الإسلاميين، إذ تعتقد أحزاب المعارضة وحلفاؤها أن نظام أنقرة أصبح هو النموذج الذي يعمل الإسلاميون بقيادة حركة النهضة على ترويجه، وبالتالي فإن أي نجاح لهذا النموذج هو نجاح لحركة النهضة.

وبدا لافتاً ان الشعارات المرفوعة تستهدف على حد سواء «النهضة» و«العدالة والتنمية» على حد سواء، بينما شارك عدد من الأتراك المقيمين في تونس في الوقفة الاحتجاجية أمام مقر اتحاد الأعراف.

تونس - نور الدين بالطيب

لم تكن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الى تونس محل ترحيب جميع التونسيين، رغم اقراره بإعطائها قروضاً بقيمة إجمالية 400 مليون دولار بالإضافة إلى منحة بقيمة 100 مليون دولار واصطحابه نحو 215 رجل أعمال تركياً لتعزيز الاستثمارات في هذا البلد الذي يعيش تداعيات ثورة يناير 2011. أول من أمس، احتشد عدد كبير من التونسيين أمام مقر اتحاد الصناعة والتجارة للثمندي بـ«السلطان» اردوغان، ورفعوا شعارات مناهضة لحكومته

يتجمعون احتجاجاً على زيارة اردوغان في تونس أمس (فتحي بلعيد - أ ف ب)



تركيا

أردوغان يثير استياء واشنطن

حسين جليك، قد دعا أعضاء الحزب الى عدم التوجه الى المطار لاستقبال أردوغان لدى عودته لتجنب إثارة الاضطرابات. وفي ميدان تقسيم، حيث يعتصم الآلاف على مدار الساعة، ردد بعض المحتجين «طيب استقل» وهم يتابعون البث الحي لكلمته. وفي متنزه كوجلو في أنقرة ردد الآلاف شعارات مناهضة للحكومة، بينما كان محتجون يرقصون ويغنون النشيد الوطني.

في المواقف الدولية، انتقدت واشنطن «الخطاب غير المفيد» لأردوغان الذي لا «يسهم في تهدئة الوضع»، وفي موقف هو الخامس من نوعه هذا الأسبوع، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية جينيفر بساكي، في إشارة إلى تصريحات أردوغان في تونس: «ما زلنا ندعم بالتأكيد الأشخاص الذين يتظاهرون سلمياً ويمارسون حرية التعبير ونحن نشجع المسؤولين هناك على تحاشي الإدلاء بآية تصريحات غير مفيدة وبأي تعليق غير مفيد لا يسهم في تهدئة الوضع في تركيا».

وفي السياق، ندد الوزير الفرنسي للشؤون الأوروبية تييرري روبنتان، بـ«قمع الشرطة» للتظاهرات في تركيا، بينما دعت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل الحكومة التركية الى عدم استخدام العنف ضد المتظاهرين. من ناحيته، قال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون توسيع الاتحاد ستيفن فول، إن لجوء الشرطة الى القوة «لا مكان له في (بلد) ديموقراطي». لكنه أوضح بحضور أردوغان في اسطنبول، قائلاً: «سمحوا لي بأن أؤكد لكم أنه من جانبنا ليست لدينا النية في التخلي عن عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي».

(أ ف ب، رويترز)

بالعناد... نحن معاً، نحن متحدون، نحن أخوة»، مضيفاً وسط هتافات أنصاره أن «البعض يقول إن رئيس الوزراء هو رئيس وزراء 50 في المئة فقط. وقلنا دوماً إننا خدم لسنة وسبعين مليوناً». وفي تونس، تعهد رئيس الوزراء التركي أول من أمس المضي قدماً في خطة الحكومة لتطوير متنزه «غازي» في اسطنبول، ما دفع المستثمرين في البورصة التركية إلى موجة بيع للأسهم خشية أن تُوَجَّح تصريحاته الحادة مزيداً من الغضب الشعبي.

انصار اردوغان: مستعدون للموت من اجلك يا طيب، فلنسحقهم جميعاً

وقال أردوغان إن «جماعات ارهابية» تستغل الاحتجاجات التي بدأت في صورة حملة للدفاع عن البيئة من بينها جماعة «جبهة حزب التحرير الشعبي النوري» التي أعلنت مسؤوليتها عن تفجير استهداف السفارة الأميركية في أنقرة في اول شباط الماضي. وللمرة الأولى تجمع أنصار رئيس الوزراء التركي وسدوا الطرق المؤدية الى المطار طوال ساعات وهم في انتظاره الى ما بعد منتصف الليل. وكان نائب زعيم حزب العدالة والتنمية

كز رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، للمرة الثانية هذا الأسبوع، التذكير بأن شرعيته جاءت من صناديق الانتخابات وحث أنصاره الذين استقبلوه في مطار اسطنبول فجر أمس على عدم الانخراط في أعمال عنف، وذلك في إظهار لقوة الحزب الحاكم بعد أسبوع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي حظيت بعناية واشنطن التي وجهت انتقادات قاسية شبه يومية للحكومة التركية طوال هذا الأسبوع.

وفي آخر خطاب ألقاه أمس في اسطنبول، قال رئيس الوزراء التركي إنه منفتح على «متطلبات الديموقراطية»، معترفاً في الآن ذاته عن رفضه لأعمال العنف، وذلك في اليوم الثامن من الاحتجاجات المعارضة لحكومته في تركيا.

وقال أردوغان: «نحن ضد العنف والهمجية والأعمال التي تهدد الآخرين باسم الحريات، ونستقبل بكل ترحاب أولئك الذين لديهم متطلبات ديموقراطية».

وكان أردوغان قد خاطب جمهوره من مطار اتاتورك بعد عودته من تونس فجر أمس قائلاً: «أطالب بوقف فوري للتظاهرات التي فقدت طابعها الديموقراطي وتحولت الى أعمال تخريب»، فيما لوح الحشود بأعلام تركية ورددت «مستعدون للموت من اجلك يا طيب، فلنسحقهم جميعاً». وقال أردوغان، الذي وقف على متن حافلة الى جانب زوجته وقسم كبير من أعضاء حكومته: «لقد حافظتم على الهدوء والمسؤولية والتعقل. علينا جميعاً أن نعود الى منازلنا... فانتم لستم من الأشخاص الذين يقرعون على القدر في الشوارع». وتابع: «نقف أقوياء، لكننا لم نسقم قط



يوجهه الى إسرائيل دون سواها. ومثلت عضوية الولايات المتحدة الأميركية في المجلس، والتي تستمر لغاية 2015، نقلة نوعية استدعت ظهور تحالفات جديدة بالترامز مع مرحلة ما يسمى «الربيع العربي»، وتتولى قطر وتركيا والمالديف دوراً محورياً في الحلف العربي-العربي الذي يُعدّ لمختلف مشاريع القرارات التي يجري التصويت عليها، وأبرزها القرارات المتعلقة بسوريا.

لم يعد مجلس حقوق الإنسان مساحة مريحة للدول الآسيوية واللاتينية في مواجهة الغرب، حينها قبل كلام كثير حول إمكانية تجاوز المجلس لبعض الممارسات السلبية التي أدت الى نهاية لجنة حقوق الإنسان. وقد خص المحللون والمعلقون بالذكر حينها تفاقم ظاهرة «التسييس» وطغيان «الانتقائية» عند التطرق إلى الملفات. وكانت غالبية هذه الانتقادات تطال النسبة العالية من النقد الذي

«تمرد» تطلق صفارة البداية لإسقاط مرسي

الغاز المسيل لفض الاشتباكات، التي تبادل فيها الطرفان الضرب بالحجارة والعصي. ووقعت المواجهات على اثر تزامن مؤتمر كان يعزّم الإخوان تنظيمه في مقر نقابة المحامين، مع وقفة احتجاجية نظمها نشطاء في نفس المكان بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثالثة لوفاة خالد سعيد، التي أجمت الاحتجاجات التي أطاحت الرئيس المصري السابق حسني مبارك. بدورها، أدانت جبهة الإنقاذ الوطني الاعداء على مقر حملة «تمرد» ومحاولة حرق توقيعات على استمارات سحب الثقة الشعبية من مرسي. وأكدت أن من يحاول حرق توقيعات الشعب لا يتوانى عن حرق هذا الشعب نفسه اذا اتحت له الفرصة. (الأخبار)

حزيران الجاري. وقالت في بيان ان «هذا النظام القمعي الإرهابي يرتكب جريمتين في يوم واحد لا يفصلهما غير ساعات». وأوضح أن «الجريمة الأولى كانت الاعتداء بالضرب والبلطجة واقتحام اجتماع للتيارات السياسية، وفي القلب منهم شباب تمرد في دمنهور. أما الجريمة الثانية، فكانت محاولة إحراق مقر حملة تمرد الرئيسي في القاهرة». واندلعت في مدينة دمنهور في محافظة البحيرة، اشتباكات عنيفة بين أنصار جماعة «الإخوان» المسلمين ونشطاء معارضين أمام مقر نقابة المحامين في المدينة. وأسفرت الاشتباكات عن سقوط عشرات الجرحى، بينهم جندي في قوات مكافحة الشغب، واستخدمت قوات الشرطة

تهديدات بشأن هجوم على المقر الكائن بوسط العاصمة المصرية. ويأمل القائمون على هذه الحملة أن يتمكنوا من جمع 15 مليون توقيع «لسحب الثقة» من الرئيس المصري. وقام عدد من أعضاء الحملة بتحرير محضر في قسم شرطة قصر النيل، اتهموا فيه مرسي «بصفته وشخصه»، وقيادات جماعة الإخوان المسلمين، محمد بدیع، وخيرت الشاطر، وسعد الكتانتي، إضافة إلى القيادي في الجماعة الإسلامية، عاصم عبد الماجد. ونتيجة الاعتداء، أعلنت «تمرد» عن بدء تحركاتها ميكراً لإسقاط مرسي، ودعت أنصارها إلى الاحتشاد في مختلف ميادين مصر اعتباراً من الجمعة (أمس)، وحتى المظاهرات المليونية التي تدعو قوى المعارضة إلى تنظيمها يوم 30

بعدها عمد مجهولون الى احراق مقرها في القاهرة، أعلنت حملة «تمرد»، التي تنشط لجمع التواقيع ضد الرئيس محمد مرسي، البدء ميكراً بحملتها لإسقاط الأخير، مطلقة بذلك صفارة البداية لأنصارها من أجل التوجه الى ميدان التحرير، تزامناً مع وقوع اشتباكات بين أنصار الحملة وأنصار جماعة «الإخوان» المسلمين في دمنهور، وهو ما أسفر عن وقوع اشتباكات. وقال المتحدث باسم الحملة، حسن شاهين، الذي جرح نتيجة اندلاع الحريق، إن المقر الرئيسي للحملة في القاهرة تعرض لإحراق من جانب مجهولين. وأوضح أن عملية الإحراق خلفت خسائر وإصابات طفيفة، كما أشار الى أن أعضاء بارزين في الحملة تلقوا

ما قاله ودك

يبدو أن معارضة سياسات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (الصورة) لم تقتصر على تحويل متنزه في ساحة تقسيم الى مركز تجاري، بل طال سياسات حزب العدالة والتنمية. واستناداً الى دراسة أجرتها جامعة «بيلغي»



تقرير

كيري دعم مصر سرّاً للحصول على مساعدات عسكرية



يديمها تمويل عسكري خارجي تحافظ على قناة اتصال مع القيادة العسكرية المصرية وهي من صانعي الرأي الرئيسيين في البلاد». وأضاف أن «قرار رفع القيود عن التمويل العسكري الخارجي الى مصر ضروري لدعم هذه المصالح بينما تشجع مصر على مواصلة انتقالها الى الديموقراطية». وأرسلت المذكرة الى لجان الاعتمادات المالية بالكونغرس بدون ضجة ولم يعرف بعض المعاونين بوجودها. وعلى النقيض من ذلك، فإنه عندما رفعت وزارة الخارجية العام الماضي القيود، فإنها أعلنت القرار وشرحت أسبابه للصحافيين.

(أ ف ب، رويترز)

ترسل المساعدات العسكرية البالغ قيمتها 1,3 مليار دولار، يتعين أن يشهد وزير الخارجية الأميركي بأن الحكومة المصرية «تدعم الانتقال الى الحكم المدني بما في ذلك اجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتنفيذ سياسات لحماية حرية التعبير وحرية تكوين الجماعات والحرية الدينية وسيادة القانون». ووفقاً للمذكرة، فإن تقديم المساعدات العسكرية لمصر يخدم المصالح الوطنية للولايات المتحدة بما في ذلك زيادة الأمن في شبه جزيرة سيناء والمساعدة على منع هجمات من قطاع غزة على إسرائيل ومكافحة الارهاب وتأمين المرور في قناة السويس. وكتب كيري في المذكرة يقول إن «شراكة أمنية قوية للولايات المتحدة مع مصر

كشفت مذكرة وقعها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أن الأخير تحرك في هدوء الشهر الماضي لاعطاء مصر مساعدات عسكرية أميركية بقيمة 1,3 مليار دولار على اعتبار أن ذلك يخدم المصلحة الوطنية للولايات المتحدة على الرغم من إخفاق القاهرة في الوفاء بمعايير الديموقراطية. وعلى الرغم من أن المذكرة المؤرخة في 9 أيار قالت «نحن غير راضين عن حجم التقدم الذي تحقّقه مصر ونحث على عملية ديموقراطية أكثر شمولاً وتعزير المؤسسات الديموقراطية الأساسية»، غير أن كيري قال إنه ينبغي السير قدماً في تقديم المساعدات، بحسب وكالة «رويترز». وبمقتضى القانون الأميركي، فإنه لكي

شملت 3000 محتج، فإن السبب الأساسي للثورة على الحكومة هو «الموقف الاستبدادي لرئيس الوزراء». وتشير الدراسة الى ان 92,4 في المئة يقولون إن هذا سبب وجودهم في الشارع. فقط 15 في المئة عبروا عن تعاطفهم مع حزب سياسي معين، وقال 81 في المئة من المحتجين الذين شملهم الاستطلاع انهم يطالبون بالحرية انطلاقاً من خلفيات مختلفة اثنية أو سياسية أو دينية. (الأخبار)

على الخلاف

استفاقة الدب الروسي

دفاع استباقي ذي... سوريا

إعلان روسيا نباتها بنشر وحدات بحرية دائمة في المتوسط، وتأكيد أن تلك «المنطقة الملتهبة» أساسية لضمان مصالح الأمن القومي الروسي، بناء عليه، إن تدخل موسكو في سوريا ليس إلا «دفاعاً استباقياً» بعدما أكتوى الدب الروسي، الذي أعلن استفاقته قولاً وفعلاً، بغدر الغرب ومحاولاته في إثارة «ربيع روسي» في الساحات الحمراء نفسها

حسن خليل

«الخريف التركي»

نظرية جديدة تطفئ على المسرح السياسي التركي، أن الولايات المتحدة استفاقت أخيراً على أن الحليف الاستراتيجي لها بين الشرق الأوسط والبلقان وشرق آسيا أصبح مصدرراً رئيسياً للإرهاب الديني، فخرج عن الحدود المرسومة التي اتفق عليها، وأن الغرور الأردوغاني بات بحاجة إلى تشذيب، إن لم يُقَل إلى تحجيم.

وكانت «الأخبار» قد طرحت سؤالاً في بداية العام عن إمكانية أن تضحي تركيا بـ 15 سنة من النمو الاقتصادي وتثبيت موقعها على الساحة الدولية كدولة ناشئة رائدة وصلت إلى المرتبة 13 في الترتيب العالمي.

يُدعى أحد المراقبين أن سياق الأحداث ما قبل «الخريف التركي» ليس صدفه بدأ بدمج الجندي البريطاني ومقتل الجندي الفرنسي والانفجار الإرهابي في بوسطن.

كل هذه الأحداث، حسب هذا الرأي، جعلت الأميركي يعيد حساباته ورفع الغطاء عن النظام الديموقراطي في تركيا وإعطاء الدعم والزخم للحركات العلمانية والمجتمع المدني الذين ضاقوا ذرعاً «بالقمع الإسلامي» في ما يتعلق بالبحر العامة والأحوال الشخصية وحقوق الإنسان. كل هذه التطورات ستجذب الأبخار قريباً إلى مدى القدرة التركية على الاستمرار في أداء وتوزيع الأدوار السابقة التي وضعها فيلسوف المرحلة التركية أحمد داوود أوغلو (الصورة) ومنفذها الأول رجب طيب أردوغان.



لم يكن غريباً الفيتو الروسي في مجلس الأمن أخيراً في ما يتعلق بمعمار القصور بعد الفيتوات المتتالية حول الملف السوري مصحوبة بدعم غير محدود تراقف مع فيتوات متساوية من الجانب الصيني. وضع العديد من الخبراء المتابعين لتفاصيل المتابعة الروسية للملفات الإقليمية الشكوك حول صدقية الدور الروسي واستمراره وبالحد الأقصى جرى البحث في الأسعار أو الصفقات التي قد يعقدها الجانب الروسي مع الغرب لتبديل موقفه. خابت الآمال وتبين واضحاً أن روسيا بوتين - لافروف الاتحادية اليوم هي غير روسيا يلتسين التسعينيات.

حاملة الطائرات الروسية الوحيدة في البحر المتوسط وصفقات صواريخ «أس إس 300» التي ألغتها روسيا لإيران، تحدث عنها علناً لسوريا، رغم عدم وضوح توقيت تسليمها نتيجة ارتفاع نسب التأهب العالمية. والجالية الروسية ما زالت الأكبر بين الجاليات الأجنبية في سوريا.

الرئيس فلاديمير بوتين يستهزئ ممن يشير حتى تلميحا إلى تدخل أجنبي في سوريا ووزير خارجيته سبرغي لافروف يحذر جداً من أن مسيرة مناطق التوتر في الشرق الأوسط والأدنى ستكون مؤلمة وطويلة وقد تهدد فعليا السلام العالمي، بكلام آخر الولوج الروسي في الشرق الأوسط ليس لصفقات ضيقة ضمن اللعبة الدولية، بل لسبب رئيسي هو اعتماد المواجهة الاستباقية الدفاعية (أو الهجومية كما يروق البعض تسميتها) تجنباً لحصار أو هجوم عدائي يجري الإعداد له. في هذا الإطار، يرسم المتابعون للتحرك الروسي في الشرق الأوسط وصعود حزب الله إلى القصور وريف دمشق أوجه تشابه عديدة، مع اختلاف حجمي الطرفين وإمكاناتهما، ولكن التشابه في الشعور بما يخطط ويُنفذ ضدهما من نفس القوى.

بحسب رأي أحد صانعي الدبلوماسية الروسية في المنطقة ويؤيده في ذلك أحد أهم الصحفيين الروس، فإن الحركة الروسية حالياً ما هي إلا نتيجة عدة أحداث جرت في السنوات العشر الأخيرة سببها «الغرب المعادي لعودة النفوذ الروسي»، بل أكثر من ذلك، لمحاصرته على حدوده وحتى ضمنها بحيث لا يرتاح من مشكلة قبل أن تُخلق له مشكلة أخرى. أهم المحطات التي أزعجت الروس ودفعتهم إلى الدفاع الاستباقي هي:

• زرع منظومة الردع الصاروخي من بولندا وتشيكيا إلى تركيا ورومانيا.

• محاولة تغيير موقع أوكرانيا الجارة الجيوسياسية بالاعتماد على الاصطفاف الطبقي والسياسي والمذهبي فيها وما حصل

في أوكرانيا يشبهه في الظرف سوريا، ولكن استطاع الروس احتواء الأزمة الأوكرانية وتحويلها لمصلحتهم، وخاصة بسبب لي الذراع الأوكرانية في تمويلها الغاز الروسي والمترتبات المالية المستمرة على أوكرانيا. الدعم الواضح الذي أعطاه الغرب لجورجيا ودعمها المحاولة الانفصالية لاوسيتيا وأبخازيا، ما أدى إلى استفزاز الروس إلى حد استكمال القوى العسكرية.

إعلان الاتفاق مع طشقند، العاصمة الأوزبكية، لإنشاء قاعدة عسكرية أميركية، فضلاً عن الملف القائم الحالي مع نظام أذربيجان. وأخيراً ليس آخر، محاولة الغرب علنية دعم المعارضة في شوارع موسكو وكأنه يريد محاولة تطبيق «الربيع الروسي».

بسبب كل هذه الأسباب والخلفيات وغيرها من الدلائل العديدة، حسب المصدر الروسي وبعض



لا يمكن موسكو أن تقبل
الطعن بها في سوريا بعد ما حصل
في ليبيا

روسيا معنية جداً بأخذ الاعتراف
من الغرب بورايتها للاتحاد
السوفياتي

الغرب يدعم المعارضة في شوارع
موسكو وكأنه يسعى إلى «الربيع
الروسي»



مراكز الأبحاث الروسية، تشابكت ستة موجبات متسلسلة ومتجانسة منع بعضها بعضاً للتصرف الروسي، حالياً تُلخص بالآتي:

1. لا يمكن روسيا أن تقبل الطعن بها في سوريا بعد ما حصل في ليبيا، حيث شعر الروس بأن الغرب، وخاصة فرنسا، وبدعم من الولايات المتحدة، وبصفقة مع القطريين، وُضعوا خارج النفوذ الدولي بعد أن كان من المفترض ألا تُتخذ أية إجراءات من دون المشاركة الروسية.

2. اعتبار سوريا ساحة المعركة التي ستثبت وتثبت أن روسيا معنية جداً بأخذ الاعتراف من الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة بورايتها للاتحاد السوفياتي سابقاً. في هذا الإطار تلعب روسيا قواعد لعبة «صولد البوكي»، ما فاجأ الغرب ذهابها إلى هذا الحد، معتقداً أن للروس حداً ما سيتراجعون عنه أو سعراً ما سيقبلون به. وإذا برهنت الأحداث أن روسيا لن تتخلى عن موقع سوريا الجيوسياسي أو عن نافذتها

على البحر المتوسط، فضلاً عن توصلها مع حلفائها الجغرافيين من العراق إلى إيران فشرق آسيا.

3. هذا في السياسة. أما في الاقتصاد، فيتحدث الروس عن محاولة جدية، إن خسروا والنظام في سوريا، لإضعاف روسيا مالياً من خلال شحن الغاز القطري والنفط الخليجي عبر سوريا إلى أوروبا لتقليل أو إلغاء الاعتماد الأوروبي على الغاز الروسي. لذلك دخلت شركة «غاز بروم» بقوة في مناقصات الغاز في إسرائيل وقبرص ولبنان. ولذلك أيضاً، مدّت روسيا خط انتمان إلى قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي بـ 5 مليارات يورو.

4. القلق الفعلي، لا النظري، من الدور التركي في جميع جوانبه. فبنظر المراقبين الروس، إن تركيا تحلم فعلاً بعودة السلطنة العثمانية، لكنها تصرفت بسرعة ساذجة في تطبيق أو الوصول إلى هذا الطموح من دون التأسيس الثابت لمركزاته. هذا التنامي للدور التركي، لو ترك له أن ينجح دون مواجهة، يهدد الأمن القومي الروسي في عدة جوانب، منها كون تركيا عضواً رئيسياً في حلف الناتو وفيها أكبر حضور عسكري لهذا الملف.

إضافة إلى ذلك، إن العرق التركي ونفوذه في الجمهوريات السوفياتية السابقة مصدر تهديد فعلي لروسيا، بدأ من أذربيجان إلى تاتارستان، وتركمانستان وطاجكستان وأوزبكستان وكازاخستان، وصولاً إلى الشيشان. يُضاف إلى محاولة «تعظيم» العرق التركي، الجنوح الفعلي الإسلامي للأتراك في كل ممارساتهم ومحاولة تصديره إلى الجمهوريات ذات الأغلبية الإسلامية المجاورة لحدود روسيا.

5. يعتقد الروس أن الحرب في سوريا هي لدرء حرب على حدودهم وإمكانية عودة تجربة غروزني التي يريد الجميع نسيانها.

6. عكس السياق الطبيعي للزمن، إن دور الأديان المختلفة بات أقوى من عصر التكنولوجيا فيه في عهد الجهل والجاهلية، وروسيا لا تختلف في هذا النمط، حيث هناك تجدد لدور فاعل للكنيسة الأرثوذكسية، مصحوباً باستفاقة ماردية للعرق الروسي وشعار روسيا الأم أو الأمة الروسية.

يقول المرجع الدولي الدبلوماسي والمخضرم إن كل الموجبات أعلاه تجعل الطرف الروسي جدياً في إنجاح جنيف 2 تنمة لجنيف 1 ومع نفس الخطوط الحمراء التي وضعت حينها، أي لا شروط مسبقة ولا مفاوضات تؤدي إلى غير ما ذكر أعلاه لإزالة الهواجس المفردة؛ فالتسوية السياسية هي اعتراف بثبات النظام السوري ودعم المحور الذي ينتمي إليه، مروراً بالعراق وإيران وبعض دول البريكس الحليفة، إضافة إلى الصين، وإذا ما نجحت في تحقيق ذلك فهي حكماً تفرض نفسها في ثنائية القيادة الدولية

يستهنزاً بوتين ممن يشير
حتى تلميحا إلى تدخل اجنبي
في سوريا (ا ف ب)

بوتين

المتوسط جزء من الأمن القومي الروسي

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن لروسيا مصالح في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ترتبط بضمان أمنها القومي. وقال بوتين، خلال زيارته مقر قيادة القوات المسلحة الروسية السبت، «إن هذه منطقة استراتيجية مهمة، ولدينا فيها مصالحنا المرتبطة بضمان الأمن القومي لروسيا الاتحادية». وأضاف: «لذلك بالذات تنوي روسيا خلق ظروف ملائمة لمراقبة سفنها الحربية في البحر الأبيض المتوسط»، مشيراً إلى «أن إعادة المراقبة الدائمة لسفن الأسطول الحربي الروسي في البحر الأبيض المتوسط ليست علامة لقعقة بالأسلحة. لقد عملنا الكثير بمشاركة الشركاء، ومن بينهم شركاء من الدول الأعضاء في الناتو، في ما يخص التصدي لتهديدات المنظمات الإرهابية، ومن بينها مكافحة القرصنة». وأشار بوتين إلى أنه يأمل تزويد الأسطول الحربي الروسي بأسلحة وسفن حديثة. وعبر عن أن ثقته بأن البحارة الروس سيبنون علاقات شراكة طيبة مع زملائهم من بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وغيرهم من بحارة سفن الدول الأخرى المراقبة في المنطقة.

وتابع بوتين، الذي تزامنت زيارته مع دخول محطة الإنذار المبكر الحديثة «فورونيج - أم» الخدمة الفعلية، «أن محطات الإنذار المبكر هي جزء من المنظومة الدفاعية لروسيا الاتحادية. ويجب أن تتميز هذه المحطات بمواصفات تقنية - تكتيكية عالية». وأضاف: «وآخر مثال على ذلك محطة «فورونيج - أم» التي بإمكانها اكتشاف انطلاق أي صاروخ خلال أقل من ثانية». من جهته، أشار جنرال الجيش سيرغي شويغو إلى أن مراقبة سفن الأسطول الحربي الروسي في المتوسط هي «للمحافظة على التوازن الاستراتيجي ومراقبة الأجواء ولحماية مصالح روسيا الاتحادية في تلك المنطقة الملتهبة»، مشيراً إلى أن «كل شيء يجري تحت إشراف هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية». (الأخبار)



الروسي وحركته اللوجستية خلفها، كله يحصل، بحسب المرجح المخضرم، ضمن مفهوم الشرعية الدولية، بما فيها الفيتوات والتزام صفقات السلاح وعدم الاعتراف بمعارضات خارجة عن مفهوم الديمقراطية، عكس الممارسة التقليدية في التدخلات الغربية من بنما إلى نيكارغوا وأفغانستان والعراق.

والعراق وتركيا وإيران ودول الخليج، وستظهر تحالفات علنية تدخل فيها بعض الدول العربية مع إسرائيل وتركيا ضد دول عربية أخرى وإيران. لذلك يشير المرجح الروسي إلى ما ذكرته «الأخبار» في عنوان سابق بشأن ضرورة التوافق على نظام نفوذ عالمي جديد لتجنب الحرب الكبرى. اللافت أن كل الأداء الدبلوماسي

والغناء الأحادية التي هيمنت منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. يبقى من الضروري الإشارة - بحسب رأي المتشائمين - إلى أنه إذا فشلت التسوية السياسية لأسباب وأسباب، فإن الاستقرار العالمي سيكون على المحك، ولا دولة يمكنها أن تظمن إلى واقعها، بدءاً من لبنان إلى الأردن



DRM
DEMOCRATIC
REPUBLIC OF MUSIC

**CELEBRATE DRM'S
TWO YEARS ANNIVERSARY**

+ A free concert series by invitation only.
contact us at info@drmlibanon.com for more info



**SUN
JUNE 23
2013**

GENRE
ALTERNATIVE
ROCK

INFORMATION
& RESERVATIONS
01.752.202
70.030.032

DOORS OPEN
8.30

**MASSAR
EGBARI**

A contemporary
fusion from Egypt's
finest

**FREE ENTRANCE
INCLUDING 2 DRINKS**

A FORWARD MUSIC
PRESENTATION 

find us on 





عرب و مترو المدينة يقدمان
Irab & Metro Al Madina present
Reel to Reel
9 June 2013

بث اغاني وموسيقى عربية من العشرينات وحتى السبعينات
وأغاني من "شرايط البكر" من "الريل" و"الاسطوانة" يتخللها
تقديم وتعريف عن الأرشيف من الدكتور محمود زيباوي

من ال 8 مساء وحتى الواحدة والنصف ليلاً



عرب جمعية عربية للموسيقى













على الخلاف

لن تكون العلاقة بين القطبين الكبيرين الصين والولايات المتحدة علاقة وُد وهيام، كما تشير بعض التوقعات التي سبقت القمة بين رئيسي البلدين شي جين بينغ، وباراك أوباما؛ فالمحادثات التي يشهدها منتجع «رانشو ميراج» في كاليفورنيا اليوم هي عبارة عن كباش قد يحدد مصير العلاقات المُلتبسة ما بين حرب ناعمة أو علاقات تركّز على الاقتصاد

قمة صينية أميركية ترسم حدود الحرب الناعمة اليوم

معمر عطوي

ربما كان وصف الرئيس الصيني، شين جين بينغ، للعلاقات بين بكين وواشنطن بأنها «في مرحلة حساسة»، هو أقرب للصواب. فالرئيس الشاب الذي يمثل الجيل الخامس من أبناء الثورة الماوية، يدرك أن محادثاته مع نظيره الأميركي باراك أوباما، في كاليفورنيا أمس واليوم، ليست نزهة للترفيه، كما صوّرها المراقبون حين رأوا أنّ مكان اللقاء فرصة لترطيب أجواء الحوار بين العم سام والتين الأصفر.

الثورة الشيوعية الصينية نجحت حيث فشلت الثورة البلشفية في روسيا، وصولاً إلى تفتت الاتحاد السوفياتي. نجاح لا يمكن فصله عن سياسة الصين الاقتصادية الليبرالية التي وصلت إلى مرحلة أصبحت فيها رافعة أساسية للاقتصاد الأميركي الذي تعرّض في السنوات الأخيرة لأزمة شديدة.

فبعد سنوات طويلة من المواجهة بين أكبر دولة رأسمالية وأقوى دولة نامية، قرر المحافظون الجدد السير في سياسة الاحتواء مع الصين، وصولاً إلى التعاون معها تحت عنوان «جبهة عالمية لمحاربة الإرهاب» بعد أحداث 11 أيلول 2001. ورغم العديد من الملفات الخلافية، ظلت العلاقة تسير في طريق التفاهم والاحتواء المتبادل.

لكن على ما يبدو، إن الأزمات التي يعيشها العالم اليوم؛ إذ تنمرأ من خلال الاصطافات الدولية وانعكاساتها

في تصويتات مجلس الأمن على قرارات مهمة، لعل أبرزها يتعلق بالملف السوري والملف الكوري الشمالي، تؤكد كلام الرئيس الصيني منذ نحو أسبوعين لمستشار الأمن القومي الأميركي نوم دونيلون، في بكين، بشأن حساسية المرحلة التي تمر بها العلاقات بين البلدين.

ثمة نوع جديد من العلاقات التي تظهر فيها الصين طرفاً قوياً وفاعلاً يحدّ من تمدد القطب الأحادي. علاقة قد يصح وصفها بالحرب الناعمة التي تدخل فيها عناصر جديدة لم تكن موجودة إبان الحرب الباردة؛ مثل الحرب الإلكترونية في العالم الافتراضي والمزاحمة التجارية

بكين تقترح الحديقة الخلفية للعم سام

والاستثمارية في ظل طفرة الاسواق المفتوحة.

من هنا لا يمكن استبعاد أهمية الاختراق الصيني الكبير لحصون الثروات الطبيعية في أفريقيا، عبر شركات كبرى تستثمر في حقول النفط والغاز

والمناجم، أو اقتحام الحديقة الخلفية للعم سام، حيث باتت الصين الآن ثاني أكبر شريك تجاري لأميركا اللاتينية ومصدراً رئيسياً للاستثمار في المنطقة. وليس من قبيل المصادفة أن يذهب الرئيس شي للقاء نظيره الأميركي بعد جولة حافلة بالاتفاقيات الاقتصادية شملت ترينيداد وتوباغو ودول الكاريبي الناطقة باللغة الإنكليزية وكوستاريكا وغيرها.

فالعين الصينية على الحديقة الخلفية للولايات المتحدة هي جزء من سياسة هذه الحرب الناعمة، التي تأتي مقابل اقتحام الولايات المتحدة للفضاء الخارجي للصين في منطقة شرق آسيا والمحيط، الهادئ عسكرياً واقتصادياً وسياسياً.

الرئيس الصيني يدرك أهمية الدخول إلى مناطق غنية بالثروات والمواد الخام في دول لا تزال فقيرة؛ إذ تستطيع الشركات الصينية تقديم عروض استثمارات أرخص من عروض الشركات الأوروبية وتقود في أحيان كثيرة إلى تعزيز النفوذ السياسي وربما الأمني في تلك المناطق. لهذا، كان تعهد شي وزعماء صينيين آخرين في الفترة الماضية أن الصين مستعدة لتعزيز إقامة منتدى التعاون بين الصين وأميركا اللاتينية تمهيداً لتعميق شراكة التعاون الشاملة بين الصين والمنطقة.

الأرقام تؤكد هذا التعاون، حيث وصل حجم التجارة الثنائية بين الصين وأميركا اللاتينية إلى 261,2 مليار دولار

أميركي في عام 2012، بزيادة 8,1 في المئة على أساس سنوي. ومن المتوقع أن تصل إلى 400 مليون دولار أميركي في 2017. ووصلت الاستثمارات الصينية هناك إلى نحو 65 مليار دولار وخلق وظائف تشدّد إليها الحاجة في المنطقة. وكثفت الصين أخيراً استثماراتها في أميركا اللاتينية في الموارد المنجمية والمحروقات، وكذلك في البنى التحتية للسكك الحديدية والحديد والصلب. أما كوستاريكا فهي أول دولة في أميركا الوسطى تعترف بالصين الشعبية عام 2007.

وفي ظل المخاض العسير الذي تمرّ فيه منطقة الشرق الأوسط والعالم، بات الحديث يدور بنحو جدي حول ما يشبه المقايضة بين أميركا والصين، تدخل بموجبها الأخيرة إلى الشرق الأوسط مقابل تعزيز نفوذ الأولى الاقتصادي في شرق آسيا والمحيط الهادئ، وخصوصاً بعدما اتّضح أن حاجة واشنطن للوقود الأحفوري من الشرق الأوسط تراجعت إلى مستوياتها الأدنى، في ظل الحديث عن اكتشافات حقول هائلة تحتوي على

مصادر الطاقة من النفط في الولايات المتحدة.

وفيما تشهد مياه البحر الأبيض المتوسط لأول مرة دخول الأسطول العسكري الصيني، أعلنت واشنطن أن «البنقاعون» سيعيد نشر قواته البحرية بحيث تتمركز 60 في المئة من سفنها القتالية في منطقة آسيا - الباسيفيك بحلول نهاية العقد الحالي ارتفاعاً من نحو 50 في المئة حالياً.

تصريح عدّته صحيفة جيش التحرير الصيني أنه «بعد أن يكتمل هذا النشر والتعديل العسكري الجديد فإن شدة التدخل الأميركي في شؤون آسيا - الباسيفيك ستزيد بالتأكيد».

ربما لهذا السبب عاد الملف الكوري الشمالي بشدة إلى واجهة الأحداث منذ شهور بفترة نووية وصاروخية وتهديدات ومناورات متبادلة بين الدولة الستالينية من جهة والولايات المتحدة وحلفائها الكوريين الجنوبيين واليابان من جهة ثانية، الأمر الذي خلق مناخات من التوتر والاستنفار المتبادل في شبه الجزيرة الكورية.

فضيحة تجسس أميركية: PRISM يراقب جميع أشكال اتصالاتكم!

إعداد صباح ايوب

إسمها «وكالة الأمن القومي» (National Security Agency NSA)، يطلق عليها الأميركيون لقب «الوكالة غير الموجودة» أو No Such Agency نظراً لكونها احد أكثر الأجهزة سرية في الولايات المتحدة الأميركية. لكن قلعة العمل السري (ومركزها ولاية ماريلاند) اخترقت أمس بتسريبات وضعت الوكالة والرئيس الأميركي في موقف محرج واستدعت ردوداً من كافة الأطراف التي ذكرت في تلك التسريبات.

الحدث بدأ عندما نشرت صحيفتا «ذي واشنطن بوست» الأميركية و «ذي غارديان» البريطانية أول من أمس وثائق سرية سريتها «أحد العاملين السابقين في وكالة الأمن القومي». تلك الوثائق هي على شكل ملف مدموغ بلوغو الوكالة الرسمي، وهو يكشف عن برنامج يدعى



مدير وكالة الأمن القومي جيمس كلابر (الأخبار)

«بريسم» PRISM. البرنامج السري ذلك، حسب ما نقلت الصحيفتان، معتمد منذ العام 2007 ويتيح لـ «وكالة الأمن القومي» الدخول إلى خوادم Servers تسع شركات من خلال بوابة، ثم تصفح معلومات حول المستخدمين لديها حسب عناصر تدعو إلى الاعتقاد بأنهم في الخارج، وبالتالي فإن العملية ليست بحاجة لتصريح قضائي قبل التجسس عليهم.

إذاً حوّل «بريسم» الوكالة الاستخباراتية الأميركية اختراق الرسائل الإلكترونية، والأحداث الإلكترونية أو Chat، والمكالمات الصوتية وغيرها من الوثائق لأشخاص في الخارج وفي الداخل الأميركي. كيف؟ كشفت الوثائق المسربة أن NSA كانت قادرة على الدخول مباشرة إلى الخوادم الخاصة لكل من مزودي الخدمات الأميركية: مايكروسوفت، ياهو، غوغل، آبل، فايسبوك، يوتيوب، سكايب، أي أو إل، وبالنتوك. وبالإضافة

إلى التواصل الإلكتروني والملفات المحفوظة داخل خوادم أجهزة الكمبيوتر، كشفت التسريبات أيضاً أن الوكالة الاستخباراتية كانت تتجسس على الاتصالات الهاتفية لعشرات ملايين الأميركيين من حاملي خطوط شركة «فيريزون» Verizon للاتصالات.

الصحيفتان دققنا بالوثائق المسربة قبل نشرها كما أعلننا في مقالتهما. ما أحدث ضجة كبيرة في الولايات المتحدة واستدعى ردوداً من كافة الشركات المذكورة في الوثائق المسربة، والتي نفت علمها بالبرنامج المدعو «بريسم». المتحدث باسم شركة «آبل» ستيف داوولينغ قال أمس «لم نسمع ببرنامج بريسم من قبل ابداً ولا نسمح بدخول أي وكالة حكومية إلى خوادمنا». مسؤول الأمن لدى «فايسبوك» جو ساليغان سارع أيضاً إلى التوضيح «أن فايسبوك لم يسمح لأي هيئة حكومية بالدخول

إلى شبكتها». كما شدد كل من «غوغل» و «مايكروسوفت» على أنهما «لا يكشفان أي معلومات إلا بموجب أمر قضائي».

من جهته، أعلن راندي ميلتش نائب الرئيس التنفيذي لشركة «فيريزون» في رسالة إلى موظفي الشركة أنه «غير مسموح له قانوناً بالتعليق على المسألة لكن أي أمر يصدر عن القضاء يلزم الشركة بالتفويض».

معركة «التجسس على المواطنين الأميركيين» التي تصاعدت في عهد جورج والكر بوش، عادت لتظهر في عهد باراك أوباما خصوصاً أن الأخير لم يقلص أبداً من صلاحيات أجهزة الاستخبارات للتجسس على «مشاريع الإرهابيين» و «الأجانب الملاحقين» ولكن أيضاً «المواطنين الأميركيين». وقد واجه الرئيس الحالي حملات دعتة إلى التخلي عن برامج التجسس على المواطنين الأميركيين لما في ذلك من خرق للدستور



الرئيس الصيني وزوجته في معرض فني في شنغهاي (بيتر باركس - أ ف ب)

عربيات دوليات

الوليد يقاضي «فوربس»

ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية، أمس، أن الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال (الصورة) رفع دعوى قضائية أمام المحكمة العليا البريطانية ضد مجلة «فوربس» الأميركية بتهمة التشهير به، وذلك بعدما وضعت في المرتبة الـ 26 في قائمتها السنوية لأكثر الشخصيات ثراءً في العالم. وكان الوليد وشركة «المملكة



القابضة» قد أنهيا في آذار الماضي العلاقة التي تربطها بقائمة «فوربس» للمليارديرات»، اعتراضاً على اتباعها طرق تقييم معيبة، أدت إلى خفض ثروته بنحو كبير. وحسب تقرير «غارديان»، يعتقد الوليد أن المجلة «قللت من حجم ثروته بمقدار 9,6 مليارات دولار». وحسب أوراق الدعوى، يؤكد الوليد أن ثروته تقترب من 30 مليار دولار، لا 20 مليار دولار.

(الأخبار)

السعودية: مدير مدرسة يطلق النار على تلاميذه

أقدم مدير مدرسة في محافظة المهدي التابعة لمنطقة المدينة المنورة بالسعودية، على إطلاق أعيرة نارية على مركبة طالبين، وذلك بعد خلاف ومشادة كلامية بين الطرفين. وقال المتحدث الأمني إن الطالبين أذانا بأن مدير المدرسة أطلق النار على مركبتهما بعد نقاش حاد بينهما، وأضاف أنه جرت معانة المركبة وشوهدت آثار الطلقات، وتم التوجيه بإحضار المدير لاستكمال التحقيق في الحادثة.

(الأخبار)

استئناف الاتصال بين الكوريتين

أعدت كوريا الشمالية، أول من أمس، تشغيل الخط الهاتفي المخصص للحالات الطارئة مع كوريا الجنوبية، الذي قطعته بيونغ يانغ في آذار الماضي، مع اتفاق الطرفين على عقد لقاء في نهاية الأسبوع بعد أشهر من التوتر والتهديد. واتفقت الكوريتان على بدء الحوار مع تجاوب كوريا الجنوبية مع اقتراح كوريا الشمالية عقد محادثات عمل والتقدم بعرض لقاء على مستوى وزاري في سيول يوم 12 حزيران. وعلى الأثر اقترح المتحدث باسم لجنة المصالحة في كوريا الشمالية عقد لقاء أولي على مستوى أدنى اليوم في موقع كايسونغ الصناعي المشترك. لكن سيول اقترحت عقد اللقاء في قرية بانمونغوم الحدودية التي يطلق عليها اسم «قرية السلام».

(أ ف ب)

حول الأراضي مع اليابان عقب قيام دول مجاورة لها في جنوب شرق آسيا بطلب مساعدة من الولايات المتحدة. طبعاً من دون إغفال الملف السوري، القضية الأهم في الصراع الدولي اليوم. لكن الملف الأكثر تعقيداً بين البلدين سيكون ملف الأمن الإلكتروني، بعد صدور تقرير أميركي يتهم قرصنة معلوماتية صينيين اخترقوا شبكات تضم مخططات الأسلحة الأميركية، بما يشير إلى إمكانية رسم حدود الحرب الناعمة بين البلدين.

فإعلان الصين أنها «قادرة تماماً على صنع الأسلحة والمعدات اللازمة للدفاع عن أمنها القومي»، وإشارتها إلى الطائرات المطاردة التي أطلقتها أخيراً، يصب في مصلحة التأكيد أنها لا تحتاج إلى تقنيات الولايات المتحدة التي تتهمها بسرقة تصاميم نظام صواريخ باتريوت ونظام رادار «إيجيس» الفائق التطور وطائرة «اف-18» المطاردة ومروحية بلوك هوك وخطط تطوير مقاتلات «اف 35» الفائقة، حسب صحيفة «واشنطن بوست».

إذن، جولة الرئيس شي في أميركا اللاتينية والكاريبية وقبلها بفترة قصيرة في القارة السمراء، واهتمامه بما يجري في الشرق الأوسط، عززت حضور بلاده سياسياً واقتصادياً في مناطق عديدة من العالم، ليصل إلى كاليفورنيا متسلحاً باتفاقيات ومعاهدات تعاون تؤكد ما قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية الرسمية من أنه «بينما تستقر الولايات المتحدة في مناطق نفوذ الصين تحذو الصين حذوها وتفعل مثلها».

وربما ليس من قبيل المصادفة أن يقوم أوباما وزوجته ميشيل بزيارة لتنزانيا ودول أفريقية نهاية حزيران الجاري. فكل زيارة صينية لمناطق الأطراف تقابلها زيارة أميركية، والعكس صحيح في ظل منافسة حامية على تعزيز النفوذ.

الأرجح أن قمة التنين الأصفر والعم سام ليست مجرد نزهة في «رانشو ميراج» في كاليفورنيا (160 كيلومتراً شرق لوس أنجلوس)، بل هناك بالفعل «مرحلة حساسة للبناء على النجاحات السابقة وفتح آفاق جديدة للمستقبل» مع الولايات المتحدة، على حد قول الرئيس الصيني.

ثمة بوادر حرب ناعمة بين واشنطن وبين رغم هذا التعاون الاقتصادي الخلاق، وخصوصاً بعد استبعاد فكرة المواجهة أو الاحتواء بين القوتين.

الخط الساخن مع سيول بعد إعلان استعدادها للتفاوض معها.

بيونغ يانغ أيضاً تستفيد من دعم دولة قوية اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وعضو دائم في مجلس الأمن، مثل الصين.

ويبدو أن الزعيم الشاب الكوري الشمالي كيم يونغ إيل، الذي يملك ترسانة عسكرية هائلة قوامها الصواريخ الباليستية وقنابل البلوتونيوم الذرية، قد بدأ معركته هذه تمهيداً للتفاوض والحصول على مكاسب أكثر، تعزز زعامته محلياً وتجعل منه قطباً فاعلاً في المنطقة. لذلك، كانت وفادته لمسؤول كبير إلى بكين منذ نحو شهر أي قبل زيارة شي للولايات المتحدة، وكأنها تؤكد سعيه إلى «عدم الخروج من المولد بلا حمص»، على حد قول المثل العربي.

السفير الصيني لدى الولايات المتحدة تسوي تيان كاي، رأى أن القمة الحالية بين شي وأوباما تُعدّ «لقاءً استراتيجياً وتاريخياً» سيحدد مسار التنمية المستقبلية للعلاقات الثنائية.

فالقمة الحالية التي سيقبها لقاءات عديدة وتحضيرات منها زيارة دونيلون ووزير المالية جاكوب لو (في آذار) ورئيس هيئة أركان الجيوش الأميركية مارتن دمبسي، ووزير الخارجية جون كيري في نيسان الماضي لبكين، سبقتها أيضاً زيارات وتفاهات عسكرية وأمنية. الواضح أن موضوع الأمن على رأس جدول المحادثات بين الزعيمين، بما في ذلك حفظ السلام والإغاثة من الكوارث ومكافحة القرصنة، وخلافات الصين



وتصويت بكين إلى جانب الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن على عقوبات تطاول حليفها، كان من شأنه تسهيل مخاض التسويات الجديدة، ولهذا انجرت بيونغ يانغ أمس لتعيد

الأحجية هي أن بكين تستخدم بيونغ يانغ كورقة هامة ورايحة في عقد صفقاتها الدولية، لكن الامتعاض الصيني من كوريا الشمالية في الفترة الأخيرة على خلفية تجربتها النووية

رئيس أكثر مرونة

رأى مسؤول أميركي رفيع المستوى «أن مثل هذه المحادثات غير الرسمية في مطلع ولايتي الرئيسين (باراك أوباما وشي جين بينغ) ستتيح لهما عرض برنامج عمل أوسع بكثير». لكن المصدر نفسه أضاف أن أوباما «يريد أيضاً إقامة علاقة يمكنه الاعتماد عليها بشكل كبير في السنوات المقبلة». كذلك أعرب الجانب الأميركي عن استغرابه، مع الترحيب بأن الجانب الصيني المعروف بتعلقه بالبروتوكول لم يشترط كالعادة زيارة رسمية بكل ما يواكبها من مراسم. وشدد الجانب الأميركي على أن الرئيس الصيني الجديد (59 عاماً) يبدو أكثر مرونة، وذلك خلافاً لأسلافه، وخصوصاً هو جينتاو، الذي كان معروفاً بعدم خروجه عن «العبارات» الرسمية. ونظمت تظاهرات معادية للرئيس الصيني أمس في «رانشو ميراج». وطالبت أسر معتقلين ومدافعين عن حقوق الإنسان أوباما بحث بكين على إطلاق سراح 16 موقوفاً.

(أ ف ب)



دافع البعض عن البرنامج مشيرين إلى «أهميته للحفاظ على أمن البلاد»

الأميركية». ويوضح آخرون من مؤيدي البرنامج أن البيانات التي تجمعتها «وكالة الأمن القومي» من مكالمات هاتفية داخل الولايات المتحدة وخارجها «يمكن حصرها» بحيث تكشف نمطا في الاتصالات ينبه وكالات الاستخبارات الأميركية من أي هجوم يتم التخطيط له. ودافع مسؤولون أميركيون بارزون عن البرنامج وأشاروا إلى أنه قانوني ويخضع لعدة عمليات تدقيق على مستويات مختلفة داخل الحكومة. ويوضح هؤلاء أن البرنامج لا «يتنصت»

الأميركي ولحريات المواطنين «المقدسة». لذا، وبعد الكشف عن فضيحة الوكالة، سارع البيت الأبيض إلى نفي أي «تنصت على الأميركيين» لكنه شدد على «ضرورة استخدام كل السبل الممكنة من أجل حماية الأراضي الأميركية».

لكن مدير الاستخبارات القومية جيمس كلابر انتقد بشدة تسريب المعلومات حول البرامج السرية الخاصة بـ «وكالة الأمن القومي» وحذر من أن كشف معلومات حول برنامج آخر للتصنت على المخابرات الهاتفية في الداخل الأميركي «يمكن أن يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة». وأضاف مدير الاستخبارات أن «تقرير صحيفة ذي غارديان الذي استند إلى وثيقة سرية أصدرتها محكمة لتلزم شركة «فيرزون» للاتصالات بفتح قاعدة بياناتها يعتبر مضللاً». وشرح كلابر أنه «امر بكشف بعض المعلومات حول البرنامج حتى يفهم المواطنون

لكن، حتى بعد الكشف عن الفضيحة التجسسية، وقف البعض للدفاع عن البرنامج مشيرين إلى «أهميته للحفاظ على أمن البلاد». الرئيس الجمهوري للجنة مجلس النواب الدائمة مايك رودجرز رأى مثلاً أن البرنامج أتاح «تفادي شن هجوم على الأراضي

المناظرة الأخيرة: صراع برامج رئاسية



مناصرون للمرشح رضائي في طهران أمس (عطا كناري - أ ف ب)

بينما كان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يفيد من فيينا أمس بأن إيران ربما تمثل أكبر مشكلة للوكالة، لكنها ليست الدولة الوحيدة التي تماطل في الاستجابة لطلبات المفتشين بتقديم معلومات تتعلق بالأنشطة النووية، انتهت المناظرة الثالثة والأخيرة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية في إيران. وعبر القناة الأولى في التلفزيون الإيراني، استهل المناظرة بالقرعة المرشح المستقل محسن رضائي، الذي عرض برنامجه السياسي قبل أن يبدأ باقي المرشحين نقد برنامجه. وأكد رضائي أنه سيضع حداً للنزاعات السياسية خلال حكومته، وأنه سيشكل طاولة للحوار ويطلق المجال للحريات المشروعة، كما أنه سينظم القوانين على نحو يسمح للجميع بالدفاع عن حقوقهم.

بدوره، قال المرشح حسن روحاني «إن أساس السياسة الداخلية لحكومة التدبير والأمل يقوم على ضمان الأمن وتوفير الاستقرار لجميع المواطنين في إيران في كافة أبعاد الحياة». مضيفاً أن القضية الثانية هي مسألة الحرية التي يجب أن تتوافر للجميع. وانتقد روحاني سياسة البلاد في الأعوام الأخيرة، قائلاً «إننا لم نفشل فقط في استقطاب المخالفين لنا، بل خسرنا حتى الأصدقاء والمتناغمين معنا والثوريين».

من جانبه، قال المرشح الرئاسي غلام

علي حداد عادل إن «المعضلة الاقتصادية مرتبطة بالحظر (الدولي) الذي وصفه الأعداء بالمشل»، موضحاً أن هذا الحظر يمكن الحد من تأثيراته عبر تبني نظام اداري أفضل.

بدوره أكد المرشح محمد باقر قاليباف، أن برنامجه في الحقل الدبلوماسي يستند إلى خمسة محاور، قائلاً «إن تحقيق الانسجام الدائم والدبلوماسية الإقليمية الفاعلة وتنشيط الدبلوماسية الاقتصادية والدبلوماسية العمومية واستراتيجية المقاومة المقتردة والتنافس الواعي هي محاور برنامجه الدبلوماسي». أما المرشح محمد غرضي

فقال «إن ما أفهمه من السياسة الخارجية أنها انعكاس للمشاكل الداخلية للبلاد»، متسائلاً: «هل المشاكل الداخلية للبلاد، وغياب التناسب بين الاستعدادات الداخلية بسمكان بانتهاج سياسة خارجية واضحة تساعدنا على تسوية المشاكل؟».

بدوره، قال المرشح محمد رضا عارف إن «إداء الحكومة خلال الأعوام الثمانية الماضية أثبت أننا لا نستطيع ان نلبي احتياجات البلاد، ونحقق المبادئ والأهداف بالاعتماد على تيار واحد»، مؤكداً ضرورة الاستفادة من الطاقات الملتزمة والمختبرة، بغض النظر عن

انتماؤاتهم وميولهم.

المرشح سعيد جليلي رأى «أن السياسة الخارجية حقل للفكر، ويجب أن نبحت هذه القضية على أساس مبادئ الإسلام الأصيل». وأضاف «يجب أن نفوض هذا العمل إلى إدارة واعية تؤمن بالحوار، وبأنها قادرة على أن تمارس مهماتها بنجاح حتى نهاية المطاف».

في المقابل، انتقد المرشح علي أكبر ولايتي، أسلوب التفاوض «الإشكالي» الذي يعتمده جليلي، مسؤول التفاوض عن الحانب الإيراني مع القوى الكبرى بشأن الملف النووي الإيراني، مشيراً إلى أن «المفاوضات الجارية حالياً إشكالية».

من جهة ثانية، أفاد التقرير السنوي لوكالة الطاقة في ختام اجتماع حكام الوكالة الممثلين لـ 35 دولة، بأن من بين 159 دولة عضواً هناك 71 دولة لم ترد على طلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية «لتقديم معلومات تتعلق بالضمائمات أو إيضاحات بشأنها في الوقت المناسب».

وقال التقرير الدولي إنه رغم طلبات الأمم المتحدة العام الماضي لم تقم إيران «بتعليق أنشطتها الخاصة بالتخصيب، أو تلك المتعلقة بالماء الثقيل، ولم تبدد المخاوف الجمة التي تساور الوكالة تجاه الأبعاد العسكرية المحتملة» لبرنامجها النووي.

(فارس، أ ف ب، رويترز)

وفيات

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم فقيدنا الغالي المرحوم المهندس وضاح محمد تامر فخري والدته: المرحومة الحاجة بهية أسعد بك الأسعد ابنه: عمران زوجته يولا خليل رامز عسيران بناته: هبة زوجة المهندس محمد قاسم بدير ميساء زوجة الدكتور ربيع محمود بشروش باسمين زوجة مروان نزيه الكلش شقيقته: ازدهار زوجة رضا الحاج أحمد فخري انسجام زوجة الحاج كامل الحاج أحمد فخري

توفاه الله يوم الخميس الواقع فيه 6 حزيران 2013 الموافق له 27 رجب 1434 الزرارية. ووري الثرى في بلدته الزرارية. تقبل التعازي للنساء والرجال طوال أيام الأسبوع في داره الفقيد بمزرعته «مزرعة العمرانية» الكائنة في كفر بدا أبو الأسود - طريق صيدا - صور.

الأسفون: آل فخري وعموم أهالي الزرارية.

في المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر



خط أحمر



استراحة

1432 sudoku

		8	1			5		
1				2		9		4
		9				4		7
		6				8		
4	1		7					3
	3			5		7	1	
7			2					5
					4	6		1
2	6			7				4

حل الشبكة 1431

6	8	5	2	3	4	1	7	9
2	7	9	5	6	1	3	8	4
3	1	4	8	9	7	6	2	5
1	4	2	6	8	5	9	3	7
9	5	6	7	2	3	4	1	8
7	3	8	1	4	9	5	6	2
8	9	1	4	7	6	2	5	3
4	6	7	3	5	2	8	9	1
5	2	3	9	1	8	7	4	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1432

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مطربة وممثلة لبنانية (1950-2009). لقت بسيدة المسرح ولاقت أغانيها رواجاً كبيراً. ظهرت في عدد من الأغاني والمسرحيات الغنائية في النصف الثاني من القرن الماضي

6+5+4+3+8=11
7+9=7+9 = عبودية

حل الشبكة الماضية: هايكل جاكسون

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1432

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- وقع في الكبرياء عند حلول النعمة - المتعبد والمتزهد - 2- تهباً للحملة في الحرب - رئيس جمهورية إندونيسيا راحل - 3- عائلة رشام فرنسي راحل الماني الأصل من أنصار حركة دادا تحول إلى السريالية - آلة يُطرق عليها الحديد - 4- أصلح وهذب النص في كتاب - جواب - امتد واتسع الظل - 5- العبقرية والإبداع - 6- من أيام الأسبوع - صائد - 7- أحرف متشابهة - نعام - رسول وحامل الوحي - 8- دق الجرس - آلة موسيقية - خصب - 9- تلميذ بولس الرسول ورفيقه أقام في أفسس كما جاء في الإنجيل - 10- سبع قصائد من أشهر الشعر الجاهلي جعلت في الطبقة الأولى من جمهرة أشعار العرب

عموديا

1- عاصمة الأرجنتين - 2- مرقا لبي قرب الحدود المصرية وموقع عسكري في الحرب العالمية الثانية - لطف نعومة ويسر - 3- مصنوع من معدن معروف - مرتفع من الأرض - 4- أحرف متشابهة - قلب الثمرة - غزال أبيض - 5- مضيق في المتوسط بين البانيا وإيطاليا يصل البحرين الإيوني والأدياتيك - صوت المعز - 6- ملكة - من الحيوانات - نهر صغير - 7- بشر وشعب - واحد بالأجنبية - نقض خياطة الثوب حتى فصل بعضه من بعض - 8- عائلة رئيس وزراء تركي - متشابهان - 9- حجاب أو برداية - صيغة مبالغة بمعنى القدرة والسلطة والعظمة - 10- فيلسوف صيني شهير

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- سليم الحص - 2- محمول - جبيل - 3- إنجيل - و - 4- رقم - ال - نمر - 5- صف - أحيو - 6- فرهود - عتاد - 7- ون - عدن - 8- راندرس - غر - 9- رد - شابت - 10- وسام الأمير

عموديا

1- سمير صفي - 2- لح - قفر - أرس - 3- يمام - هوندا - 4- مون - أوند - 5- الجاحد - ربا - 6- يلي - عس - 7- حجل - جفد - شا - 8- صب - نونغام - 9- يوم - ربي - 10- فلوريدا - تر

هبوب

إعلانات رسمية

لغاية جلسة المحاكمة المحددة أعلاه، على أن ينظم تحقيق إداري يستمع فيه إلى المختار كل من يساعد على إنارة المحكمة، ولا سيما بالنسبة إلى الجهة المالكة للعقار قبل تلف أو فقدان بعض عناصر السجل العقاري، على أن يقدم التقرير والتحقيق خلال مهلة أسبوعين من تاريخ تبليغ هذه المهمة وتسديد النفقات والأتعاب من قبل الجهة طالبة إعادة التكوين النهائي والبالغة ستمئة ألف ل.ل.

إبلاغ القرار الحالي إلى المراجع الآتية: مديرية الشؤون العقارية لتمكينها من نشر هذا القرار بواسطتها في جميع المراكز التابعة لها - السلطات الإدارية لنشر القرار بواسطتها في مركز المحافظة والقائماتية والبلدية والمختار وفقاً للاختصاص المكاني - في الجريدة الرسمية وفي الجرائد المحلية التالية: السفير، البلد والأخبار. صيدا في 2013/5/21 القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي التكليف 1037

إعلان

صدر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مزاح إلى ورثة المنفذ عليه مالك حيدر ياغي السادة ميرنا ومنى وحوراء ومريم مالك ياغي وذبيبا نايف جابر من دير الزهراني ومجهولي محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تنبئكم هذه الدائرة أن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2000/265 والمتكوّنة بين بنك عوده سردار للخدمات الخاصة ش.م.ل. وبين مورثكم المرحوم مالك حيدر ياغي، إنذاراً تنفيذياً بموضوع سندات بقيمة 127756 د.ل. عدا الواجب والفوائد، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الإنذار ومرفقاته وإلا اعتبرتم مبلغين بانقضاء عشرين يوماً على النشر، إضافة إلى مهلة الإنذار حيث سيصار بعدها إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً.

رئيس القلم
حسن أيوب

إعلان

صدر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مزاح إلى المنفذ عليه خضر محمد عواركة من الشرقية ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2007/171 والمتكوّنة بين طالبة التنفيذ بدرية عبد الرحمن سرحان عبد الله وبينك إنذاراً تنفيذياً بمبلغ 53,213,000 ل.ل. عدا الرسوم واللواحق، وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار ومرفقاته وإلا اعتبرتم مبلغاً بانقضاء عشرين يوماً على النشر، إضافة إلى مهلة الإنذار حيث سيصار بعدها إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً.

مأمور التنفيذ
حلمي رمال

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

صابر حمية، القسم 5: تملك: محمد صابر حمية، القسم 6: تملك: فاطمة مصطفى إسماعيل، لذلك، نقرر: إعادة تكوين الصحيفة العينية المذكورة أعلاه بالصورة القضائية. تكليف الخبير هناء قاسم للكشف على العقار المذكور أعلاه، ووصفه بصورة دقيقة وشاملة، وبيان محتوياته ومشملاته كافة.

تعيين يوم الخميس الواقع فيه 2013/6/27 موعداً للكشف على العقار موضوع هذه المعاملة. تعيين يوم الخميس الواقع فيه 2013/8/22 موعداً لجلسة المحاكمة لإعادة التكوين، وإعلان محتويات العقار والقيود والطلبات المتعلقة به. دعوة الجهة طالبة إعادة التكوين، فضلاً عن دعوة كل من له علاقة بالعنصر المفقود أو التالف لتقديم الطلبات حسب الأصول معرّزة بما توافر من المستندات المؤيدة، ولا سيما الأشخاص الواردة أسماؤهم على الصحيفة المؤقتة، وذلك لغاية جلسة المحاكمة المحددة أعلاه، على أن ينظم تحقيق إداري يستمع فيه إلى المختار كل من يساعد على إنارة المحكمة ولا سيما بالنسبة إلى الجهة المالكة للعقار قبل تلف أو فقدان بعض عناصر السجل العقاري، على أن يقدم التقرير والتحقيق خلال مهلة أسبوعين من تاريخ تبليغ هذه المهمة وتسديد النفقات والأتعاب من قبل الجهة طالبة إعادة التكوين النهائي والبالغة ستمئة ألف ل.ل.

إبلاغ القرار الحالي إلى المراجع الآتية: مديرية الشؤون العقارية لتمكينها من نشر هذا القرار بواسطتها في جميع المراكز التابعة لها - السلطات الإدارية لنشر القرار بواسطتها في مركز المحافظة والقائماتية والبلدية والمختار وفقاً للاختصاص المكاني - في الجريدة الرسمية وفي الجرائد المحلية التالية: السفير، الأخبار والديار. صيدا في 2013/5/21 القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي التكليف 1038

إعلان

قرار رقم: 3 تاريخ: 2013/5/21 باسم الشعب اللبناني إن القاضي العقاري في الجنوب، بعد الاطلاع، تبين فقدان أحد عناصر السجل العقاري وفقاً لما يلي: ماهية العنصر: صحيفة عقارية. المحافظة والقضاء: الجنوب/ قضاء صيدا رقم العقار 2273 والمنطقة العقارية كفرحتي، والموقع المشهود به ومحتوياته خنادق وميصوف: أرض قائم عليها بناءان اسم وشهرة المالك: ذيب عبد الله جوني 2400 سهم لذلك، نقرر: إعادة تكوين الصحيفة العينية المذكورة أعلاه بالصورة القضائية. تكليف الخبير المهندس محمد عويدات للكشف على العقار المذكور أعلاه، ووصفه بصورة دقيقة وشاملة، وبيان محتوياته ومشملاته كافة.

تعيين يوم الخميس الواقع فيه 2013/6/20 موعداً للكشف على العقار موضوع هذه المعاملة. تعيين يوم الخميس الواقع فيه 2013/8/8 موعداً لجلسة المحاكمة لإعادة التكوين، وإعلان محتويات العقار والقيود والطلبات المتعلقة به. دعوة الجهة طالبة إعادة التكوين، فضلاً عن دعوة كل من له علاقة بالعنصر المفقود أو التالف لتقديم الطلبات حسب الأصول معرّزة بما توافر من المستندات المؤيدة، ولا سيما الأشخاص الواردة أسماؤهم على الصحيفة المؤقتة، وذلك

خليل خليفة، ميسر يعقوب الزمار، طلال ممدوح درويش، حسن حسن حاسبيني بيروت في 2 تشرين الأول 2012 محافظ مدينة بيروت التكليف 1046

إعلان

قرار رقم: 5 تاريخ: 2013/5/21 باسم الشعب اللبناني إن القاضي العقاري في الجنوب، بعد الاطلاع، تبين فقدان أحد عناصر السجل العقاري وفقاً لما يلي: ماهية العنصر: صحيفة عقارية. المحافظة والقضاء: الجنوب/ قضاء صيدا رقم العقار 365 والمنطقة العقارية الصالحية، والموقع المشهود به ومحتوياته عين العصاريف: أرض بعل مشجرة زيتون ضم لهذا العقار 366 المالك: محمد داود الصوص 2400 يوجد تأمين درجة أولى وتأمين درجة ثانية لمصلحة بنك سوسيته جنرال ش.م.ل. لذلك، نقرر: إعادة تكوين الصحيفة العينية المذكورة أعلاه بالصورة القضائية. تكليف الخبير حسني العزي للكشف على العقار المذكور أعلاه، ووصفه بصورة دقيقة وشاملة، وبيان محتوياته ومشملاته كافة.

تعيين يوم الخميس الواقع فيه 2013/6/27 موعداً للكشف على العقار موضوع هذه المعاملة. تعيين يوم الخميس الواقع فيه 2013/8/22 موعداً لجلسة المحاكمة لإعادة التكوين، وإعلان محتويات العقار والقيود والطلبات المتعلقة به. دعوة الجهة طالبة إعادة التكوين، فضلاً عن دعوة كل من له علاقة بالعنصر المفقود أو التالف لتقديم الطلبات حسب الأصول معرّزة بما توافر من المستندات المؤيدة، ولا سيما الأشخاص الواردة أسماؤهم على الصحيفة المؤقتة، وذلك لغاية جلسة المحاكمة المحددة أعلاه، على أن ينظم تحقيق إداري يستمع فيه إلى المختار كل من يساعد على إنارة المحكمة، ولا سيما بالنسبة إلى الجهة المالكة للعقار قبل تلف أو فقدان بعض عناصر السجل العقاري، على أن يقدم التقرير والتحقيق خلال مهلة أسبوعين من تاريخ تبليغ هذه المهمة وتسديد النفقات والأتعاب من قبل الجهة طالبة إعادة التكوين النهائي والبالغة ستمئة ألف ل.ل.

إبلاغ القرار الحالي إلى المراجع الآتية: مديرية الشؤون العقارية لتمكينها من نشر هذا القرار بواسطتها في جميع المراكز التابعة لها - السلطات الإدارية لنشر القرار بواسطتها في مركز المحافظة والقائماتية والبلدية والمختار وفقاً للاختصاص المكاني - في الجريدة الرسمية وفي الجرائد المحلية التالية: السفير، الأخبار والديار. صيدا في 2013/5/21 القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي التكليف 1039

إعلان

قرار رقم: 4 تاريخ: 2013/5/21 باسم الشعب اللبناني إن القاضي العقاري في الجنوب، بعد الاطلاع، تبين فقدان أحد عناصر السجل العقاري وفقاً لما يلي: ماهية العنصر: صحائف عقارية حقوق مختلفة المحافظة والقضاء: الجنوب/ قضاء صيدا رقم العقار 2413 والمنطقة العقارية كفرحتي، والموقع المشهود به ومحتوياته عبرانيا: أرض قائم عليها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق ومرفرر إلى حقوق مختلفة القسم 4: تملك: حامد

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

تدعو إدارة تنفيذ بعلبك المنفذ عليه مصطفى عبد العظيم السيد محمد غراب المجهول محل الإقامة للحضور إلى قلم هذه الدائرة أو إرسال وكيل قانوني لتبليغ الإنذار التنفيذي ومربوطاته وذلك في المعاملة التنفيذية رقم 2011/43 والتي تنفذها نجوى أحمد حسن قاسم وكيلها المحامي محمد سفر والمتضمنة تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية في بعلبك برقم أساس مدور 2007/41 عدد 82 تاريخ 2007/6/12 المتضمن تفريق وإثبات طلاق.

فإن هذه الدائرة تنذرك بوجود حضورك لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته ضمن مهلة خمسة أيام مضافاً إليها مهلة المسافة والنشر وإلا يصار إلى إنفاذه بوجهك جبراً ويتم إبلاغك جميع هذه الأوراق في قلم الدائرة عملاً بالمواد 837/449/402 أصول محاكمات مدنية. مأمور التنفيذ عباس شبشول

إعلان

حضرة السادة مالكي العقار رقم 4872 المزرعة العنوان: بيروت - المزرعة - شارع عفيف الطيبي الموضوع: وضع البناء القائم على العقار رقم 4872 المزرعة. المرجع: الكتاب رقم 2868 تاريخ 2012/2/6.

بالإشارة إلى الموضوع والمرجع أعلاه، وبعد الكشف الذي أجرته الإدارة على البناء القائم على العقار رقم 4872 المزرعة، تبين أن البناء قديم ويوجد تفسخات وتشققات ورطوبة عالية وانكشاف في حديد التسليح في مواقع مختلفة من البناء ومع التحفظ عن الإفادة لجهة متانة الأساسات أو عن حالة حديد التسليح فيها أو عن حالة ومتانة الباطون ونوعية التربة.

وبما أن هذا الوضع يشكل خطراً على السلامة العامة والشاغليين، لذلك ننذرك بموجب المادة 18 من قانون البناء الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم 2004/646 تاريخ 11/12/2004 بوجود إجراء الفحوصات المخبرية اللازمة على الأجزاء المتصدعة فور تبليغكم هذا الإنذار وإزالة الأجزاء التي تشكل خطراً على السلامة العامة، على أن يجري تنفيذ الأعمال تحت إشراف مهندس مسؤول وبعد اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع الخطر عن العمال وغير.

وبالمناسبة، فإننا ننذركم بأحكام الفقرة الرابعة من المادة 18 المذكورة أعلاه التي تفرض على المالكين أن يحافظوا على متانة ونظافة واجهات أنبنتهم وأجزائها الأخرى ويقتضي عليهم عند الاقتضاء أن يقوموا بدهنها أو توريقها أو طرشها أو ترميمها.

وإذا هم تمنعوا يحق للإدارة أن تقوم بالعمل المذكور على نفقتهم، مع لفت النظر إلى أن المراقبة التي تقوم بها الإدارة لا تلزم الأخيرة بشيء من المسؤولية.

تبليغات: مالكي العقار رقم 4872 المزرعة: جميل، نور الدين، علي، حسن، عفاف، فاطمة وهناء راشد دعبول، ريم، رانيا، فوزية وسناء محمد سامي النقاش

محمد، دلال، سهام، نوال، أمل، نهى، نجات، نعمت، وفاء وندى توفيق الدواب، إسماعيل محمد شحادي، أسامة وعدنان رمضان الأسير، محمد توفيق النقاش، طارق زهير المدقة زينب قاسم ياسين، غنى نور الدين دعبول، نغم وهنادي جميل دعبول، نادر شفيق حكلا، منتهى يحيى قاننجي

وداد خضر بو عليا، عبد الناصر نجيب جمال الدين، سمير محمد بعلبكي، محمود أحمد بكداشي، ليلي شريف بعلبكي، عبد الرحمن

ذكره أسبوع

يصادف يوم الأحد الواقع فيه 9 حزيران 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا المريفة الفاضلة المرحومة السيدة سلمى السيد محمد الحسيني زوجها: الدكتور حسن نصر الله أشقاؤها: المقدس آية الله السيد عبد الصاحب، والمرحومون: السادة محمود، يوسف وعلي، والسادة: نجيب، معروف، عبد الكريم وعبد الحسين. وبهذه المناسبة يقيم عن روحها مجلس عزاء الساعة الخامسة عصراً في مجمع أبا عبدالله الحسين (ع) - البازورية. الأسفون: آل الحسيني وآل نصر الله وعموم أهالي جناتا والبازورية وطريخا

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم شوقي عبدالله فيكانبي زوجته المرحومة لودي خليل افرام عائلة الفقيد وأنساباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم القداس والجنائز التذكارية للذين سيقامان لراحة نفسه في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه 9 حزيران 2013 في كنيسة القديس جارجيوس للروم الكاثوليك - ريقا الفوقا.

تقبل التعازي طيلة النهار في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السابعة مساء.

ذكره أربعين

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم خليل يوسف الصايغ يقيم قداس وحنان لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الأحد 9 حزيران 2013 في كنيسة القيامة في الرابية. شقيق الفقيد جورج وعائلته وأنساباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

ذكره سنوية

تُصادف غداً الأحد الموافق فيه 9 حزيران 2013 ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الوالدة الحاجة

فاطمة خليل أفندي رمضان

والدة كاتب عدل النبطية الأستاذ موسى نعمة

وبهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة، وذلك في منزلها في بلدة دبين، قضاء مرجعيون، عند الساعة الخامسة عصراً.

هبوب

مطلوب

مطلوب للعمل في افريقيا

صيديلي لبناني غير متاهل للعمل في افريقيا غينيا الاستوائية ت 07/345035 السيرة الذاتية sdcogroup@hotmail.com

غادر ولم يعد

غادر العامل علاء إبراهيم محمد الايشيهي من التابعة المصرية مركز عمله في شركة صوايا بتروليوم الرجاء ممن يجده او يعلم عنه شيئاً الاتصال على الرقم 01/890266

إعلانات رسمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في صيدا بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/5/23 على المجرم معين يوسف دمشق جنسيته لبناني محل إقامته حاريس _ محلة حي البركة والدته زهرة عمره 1972 أوقف بتاريخ 2009/12/11 وأخلي سبيله في 2011/7/12 بالعقوبة التالية: قررت المحكمة إنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاماً بالمتهم معين دمشق وتعيين رئيس قلم المحكمة قيماً لإدارة أمواله طيلة هذه المدة ونشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الأخبار وتدريبه الرسوم وفقاً للمواد 550 ع قانون العقوبات لارتكابه جنابة التسبب بالموت.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وحجز أمواله وأملاكه وإدارتها بمعرفة الحكومة وفقاً للأصول المتبعة في إدارة أموال الغائب.

صيда في 2013/5/27

الرئيس الأول
رلى جدائل
التكليف 1059

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: كهربائية لزوم قاعة المحاضرات التابعة لمكتب مكافحة المخدرات المركزي في مجمع حبيش.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/7/30 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1058

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: تصليح المصعدين الكهربائيين في مبنى مجمع الجميزة.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/7/30 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1058

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: استحداث غرف لزوم مستودع الآليات الثقيلة في ثكنة محمد ناصر.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة

الحادية عشرة من تاريخ 2013/7/25 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1058

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: مختلفة لزوم حمامات الطابق الثاني في الجناح (A) في ثكنة بربر الخازن.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/7/25 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1058

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: تقديم وتركيب غرفة مسبقة الصنع لزوم حاجز التويت.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/7/16 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1056

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: الحجارة المطلوبة لزوم مستودعي الأسلحة في معهد الوروار _ المنشآت ومعهد عروم.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/7/16 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1056

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: تقديم وتركيب غرفة مسبقة الصنع لزوم نقطة حراسة منزل القاضي رياض أبو غيدا.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/7/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1056

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: معالجة النش الحاصل على سطح مبنى فرع الرصد والتعقب في ثكنة بربر الخازن.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية _ ثكنة الحلو _ شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/7/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/6/6
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1056

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه 2013/6/26 السادس والعشرون من شهر حزيران عام 2013، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزييم أشغال إنشاء خزان في بلدة عين بسوار _ قضاء النبطية، وعلى أساس التنزيل المئوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 1054

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه 2013/6/26 السادس والعشرون من شهر حزيران عام 2013، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزييم أشغال إضافة جناح للمدرسة الرسمية في بلدة زيتنا _ قضاء صيدا، وعلى أساس التنزيل المئوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مبانى والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 1054

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/6/25 الخامس والعشرون من شهر حزيران عام 2013، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزييم أشغال حوائط دعم وأرصفت في بلدة أرزون _ قضاء صور، وعلى أساس التنزيل المئوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة

الثالثة لأشغال مبانى والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 1034

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/6/25 الخامس والعشرون من شهر حزيران عام 2013، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزييم أشغال إنشاء عبّارة واقنية لتصرف مياه الشتاء في بلدة طيرفلسية _ قضاء صور، وعلى أساس التنزيل المئوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لأشغال مبانى والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 1034

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/6/25 الخامس والعشرون من شهر حزيران عام 2013، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزييم أشغال إضافة جناح لمدرسة السكسكية _ قضاء صيدا، وعلى أساس التنزيل المئوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مبانى والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 1034

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان _ المتن _ الغرفة التاسعة _ الناظرة في الدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين سمر صيداوي ورائيا رحمة، تقدم المستدعي فيكتور بدران بواسطة وكيله المحامي فادي نجم باستدعاء سجل بالرقم 2007/1213 المدوّر 2013/100 بوجه المستدعي ضدّه الياس فارس الحاج المجهول محل الإقامة بطلب فيه إزالة الشيوخ في العقار رقم 1611 المنصورية العقارية، على المستدعي ضدّ الحضور إلى قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء وفي حال تخلفه يعتبر التبليغ حاصلاً ويعدّ كل تبليغ إليه بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
كيوان كيوان

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لتأمين أموال صندوق القاديشا، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية

المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 27 حزيران 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1018

إعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسين محمد رميتي لموكله حسين علي يوسف شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1297 مجادل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلبت زمزم محمد جابر سند تملك بدل ضائع للعقار 1219 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب المحامي زين قاسم خليفة لموكله أحد ورثة بهية درويش خليفة سند تملك بدل ضائع 553 قناريت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب خليل نعيم فواز سند ملكية بدل ضائع للعقار 79/12 C حارة حريك.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان بيع بالمعاملة 2013/156

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/6/21 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفّذ عليه خالد محمد العرقسوسي ماركة بيجو 406 موديل 1997 رقم 316115/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.مل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /\$2088/ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ /\$915/ والمطروحة بسعر /\$800/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /\$128,000/ ل.ل.

فعلّي الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1694

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2013/6/21 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفّذ عليها زينة محمد خريباتي ماركة كبا Picanto EX موديل 2010 رقم /462517/ب/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.مل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /\$11421/ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ /\$2907/ والمطروحة بسعر /\$2700/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /\$588,000/ ل.ل.

ماريوس إدوار نصر الله
السند التنفيذي: حكم إزالة شيوع في
العقار 3064/3064 الشياح رقم 2011/393
أساس 2010/602
تاريخ محضر الوصف: 2012/1/18 _
تاريخ تسجيله: 2012/2/13
المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار
3064/ الشياح:

قطعة أرض ضمنها بناء من حجر
باطون مؤلف من أرضي وأربعة طوابق
علوية بما فيها قفصا الدرج في الأرضي
ثلاثة مساكن المسكن الأول دار وغرفتان
وحمام ومطبخ ومنافع وفي المسكن
الثاني غرفتان ودار وحمام ومطبخ
ومنافع وفي المسكن الثالث غرفة ودار
وغرفة طعام ومطبخ ومنافع وسطح
مفرزة عن العقار 858 أرض غير مبنية.

قيد احتياطي لمدة شهر لمصلحة حمزة
علي ياغي وسميرة الريم بالتساوي على
حصة البير سليمان نصر الله _ قيد
احتياطي بعقد بيع على حصة البير
سليمان نصر الله لمصلحة حمزة علي
ياغي وسميرة الريم بالتساوي أعيد
للاستكمال _ قيد احتياطي بعقد بيع
على حصة البير نصر الله لمصلحة أمال
إميل صالحة أعيد للاستكمال _ دعوى
لدى محكمة البداية الرابعة في بعدا رقم
2011/2826 لطلب إبطال بيع بين المدعى
عليه البير سليمان نصر الله والمدعى
عليهما حمزة علي ياغي وسميرة الريم.
حدوده: غرباً 3065 وشرقاً أملاك عامة
وشمالاً 3077 وجنوباً أملاك عامة.
مساحته: 364 م2 تقريباً.

التخمين: 1155218,50/ د.أ. _ الطرح
بعد التخفيض: 935726,99/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد
موعد المزايدة نهار الأربعاء الواقع فيه
2013/6/26 الساعة الحادية عشرة
صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعدا
في قصر عدل بعدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل
المباشرة بالمزايدة إيداع مبلغ مواز لتأمين
الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف
مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعدا
أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ
واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة،
كما عليه وخلال ثلاثة أيام من صدور
قرار الإحالة إيداع باقي الثمن تحت
طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر على
مسؤوليته، كما عليه وخلال عشرين
يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم
الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعدا

النبطية للكشف على العقار يوم
الخميس الواقع بتاريخ 2013/6/13
ويكون لكل صاحب حق أو مصلحة
أن يعترض على إعادة تكوين المحضر
المؤقت 434 منطقة زوطر الغربية لدى
الخبير حسن قبيسي أو لدى قلم
المحكمة العقارية في النبطية معززاً
بالمستندات المؤيدة لاعتراضه.

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية
محمد إسماعيل جمعة

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1618

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2013/6/21 الساعة الثانية والنصف
بعد الظهر سيارة المنفذ عليه سامي
إسماعيل بصل ماركة أودي QUATRO
A4 موديل 2000 رقم /402991/ج
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب
التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله
المحامي رامي باسيل البالغ /5580/\$
عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7247/\$
والمطروحة بسعر /5800/\$ أو ما يعادله
بالمعركة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد
بلغت حوالي /397,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر
الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً
مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب جهاد جوزف طريه بصفته وكيلاً
عن غسان فكتور سعد سند ملكية بدل
ضائع عن حصة موكله في العقار 711
العمرسية.

لمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/1770
(الرئيسة جدال)
طالبة التنفيذ: برناديت نصر الله
وكيلها المحامي عصام بو حيدر
المنفذ عليهم: البير نصر الله وكيلاه
الاستاذان محمود المير وقاسم كريم
غيتا يوسف سلوم وكارول وماريوس
وغراسيا إدوار نصر الله وكيلهم

سليخ.
مساحته 1946 م2، حدوده: غرباً العقار
رقم 3609، شرقاً العقار رقم 2214، شمالاً
العقارات رقم 2221 و2222 و4394، جنوباً
العقاران رقم 2224 و3654.
. التخمين 19460 دولاراً أميركياً، الطرح
11676 دولاراً أميركياً.

5 . العقار رقم 957/ عيناتا، أرض بعل
سليخ.

مساحته 203 م2، حدوده: غرباً العقار
رقم 958، شرقاً العقار رقم 236، شمالاً
طريق عام، جنوباً العقار رقم 923.

. التخمين 7105 دولارات أميركية، الطرح
4263 دولاراً أميركياً.

6 . العقار رقم 234/ عيناتا، أرض بعل
سليخ.

مساحته 1680 م2، حدوده: غرباً العقاران
رقم 3343 و2177، شرقاً طريق عام، شمالاً
العقاران رقم 3525 و1899، جنوباً العقار
رقم 2180.

. التخمين 42000 دولار أميركي، الطرح
25200 دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم السبت الواقع فيه
2013/7/6 الساعة الواحدة بعد الظهر
أمام رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل في
مكتبه في محكمة بنت جبيل.

فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة
في المزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة
تنفيذ بنت جبيل لدى صندوق الخزينة
أو أحد المصارف المقبولة قيمة الطرح أو
أن يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ

محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ بنت
جبيل إذا لم يكن له مقام فيه وإلا اعتبر

قلمها مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري
خلال ثلاثة أيام تلي الإحالة إيداع كامل
الثمن وإلا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً
بزيادة العشر وإذا لم يتقدم أحد للشراء
وجبت إعادة المزايدة فوراً على عهده

فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة،
وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن
والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة
5%.

مامور تنفيذ بنت جبيل
نبيل الحاج

خلاصة قرار رقم 2013/12

عن القاضي العقاري في النبطية
قرر القاضي العقاري في النبطية إعادة
تكوين محضر التحديد والتحرير
المؤقت للعقار رقم 434 منطقة زوطر
الغربية بالصورة القضائية والإدارية
وتكليف الخبير حسن قبيسي بإشراف
ومتابعة من القاضي العقاري في

طلب أكرم يوسف عز الدين بصفته وكيلاً
عن سعاد محيي الدين الأبيض أحد
ورثة محيي الدين الأبيض سند ملكية
بدل ضائع عن حصة محيي الدين سليم
الأبيض في العقار 56 بدغان.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بنت جبيل في
المعاملة التنفيذية رقم 2011/15

الرئيس شادي زرزور
طالبة التنفيذ: هدى علي حمود _ بوكالة

المحامي أحمد صفي الدين.
المنفذ عليه: حسين سعيد شحادي _

الخراب.

السند التنفيذي: الحكم الشرعي أساس
51 سجل 54 صادر عن محكمة صيدا

الشرعية الجعفرية بتاريخ 1993/7/27
القاضي بالزام المنفذ عليه بدفع نفقة

وبدل مسكن وبدل أقساط مدرسية بقيمة
950 ألف ليرة لبنانية شهرياً اعتباراً من

تاريخ 1993/1/26.

تاريخ قرار الحجز: 2010/10/26 تاريخ
تسجيله 2010/11/2.

تاريخ محضر وصف العقار: 2012/5/22
تاريخ تسجيله 2012/6/23.

المطروح للبيع:

1 . العقار رقم 3607/ عيناتا، أرض بعل

سليخ.

مساحته 5199 م2، حدوده: غرباً طريق
عام، شرقاً العقاران 5124 و4694، شمالاً

طريق عام والعقار رقم 3981، جنوباً
العقارات رقم 3606 و144 و3433.

. التخمين 77985 دولاراً أميركياً، الطرح
46791 دولاراً أميركياً.

2 . العقار رقم 1853/ عيناتا، أرض بعل
سليخ.

مساحته 668 م2، حدوده: غرباً العقار
رقم 3790، شرقاً العقار رقم 4398، شمالاً

العقار رقم 3604، جنوباً العقاران رقم
3790 و4446.

. التخمين 23380 دولاراً أميركياً، الطرح
14028 دولاراً أميركياً.

3 . العقار رقم 3401/ عيناتا، أرض بعل
سليخ.

مساحته 500 م2، حدوده: غرباً طريق
عام، شرقاً العقار رقم 3386، شمالاً طريق

عام، جنوباً العقار رقم 3399.
. التخمين 22500 دولار أميركي، الطرح
13500 دولار أميركي.

4 . العقار رقم 3608/ عيناتا، أرض بعل

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر
الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً
مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/704

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2013/6/21 الساعة الثانية عشرة

ظهراً سيارة المنفذ عليها عبير يوحنا
برشام المعروف بكارو ماركة جيب

غراند شيروكي لاريدو موديل 2001 رقم
459305/ج الخصوصية تحصيلاً لدين

طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
وكيله المحامي رامي باسيل البالغ

/10695/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ
/6780/\$ والمطروحة بسعر /5000/\$ أو

ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت حوالي /1,364,000/

ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر
الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً

مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعدا
طلب فضول كابي الفتى بصفته أحد
ورثة كابي سبع الفتى أحد ورثة مهاب
رزق داغر سند ملكية بدل ضائع للعقار
1090 كفرشيم.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعدا
طلب عدنان أحمد السيد وكيل محمد
عبد الغني موسى سند ملكية بدل ضائع
للعقار 1719 عانوت.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

الشركة العالمية للبت (شعب) ش.م.ل. دعوة لعقد جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس إدارة الشركة العالمية للبت (شعب) ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين
لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة الرئيسي الكائن
في بيروت . شارع جبل العرب، وذلك في تمام الساعة السابعة عشرة من يوم الأربعاء
الموافق فيه 26/6/2013، للتداول في جدول الاعمال التالي :

1- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة العام والخاص عن حسابات السنة المالية 2008 .
2- الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات السنة المالية
2008.

3- الموافقة على حسابات السنة المالية 2008 .

4- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال السنة .

5- الموافقة على الاتفاقات المعقودة بين اعضاء مجلس الادارة والشركة خلال السنة المالية
2008 واعطاء الترخيص لبعض اعضاء مجلس الادارة للتعاقد مع الشركة بموجب المواد

158/ و159/ من قانون التجارة خلال السنة المالية 2009 .

6- تعيين مفوض المراقبة لسنة 2009 وتحديد بدل اتعابه.

7- تعيين محام للشركة عن سنة 2009 وتحديد بدل اتعابه.

8- أمور اخرى مختلفة.

علماً أن كافة الاوراق والمستندات قد وضعت في مكاتب الشركة المبينة أعلاها، حيث
بإمكان المساهمين الاطلاع عليها في أوقات الدوام الرسمي

فعلى المساهمين الراغبين بحضور هذه الجمعية التقيد بأحكام القانون ونظام الشركة
الاساسي.

مجلس الادارة

الشركة العالمية للبت (شعب) ش.م.ل. دعوة لعقد جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة الشركة العالمية للبت (شعب) ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين
لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة الرئيسي الكائن
في بيروت . شارع جبل العرب، وذلك في تمام الساعة التاسعة عشرة من يوم الأربعاء
الموافق فيه 26/6/2013، للتداول في جدول الاعمال التالي :

1- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة العام والخاص عن حسابات السنة المالية 2009 .
2- الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات السنة المالية
2009.

3- الموافقة على حسابات السنة المالية 2009 .

4- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال السنة المالية 2009 .

5- الموافقة على الاتفاقات المعقودة بين اعضاء مجلس الادارة والشركة خلال السنة المالية
2009 واعطاء الترخيص لبعض اعضاء مجلس الادارة للتعاقد مع الشركة بموجب المواد

158/ و159/ من قانون التجارة خلال السنة المالية 2010 .

6- تعيين مفوض المراقبة لسنة 2010 وتحديد بدل اتعابه.

7- تعيين محام للشركة عن سنة 2010 وتحديد بدل اتعابه.

8- أمور اخرى مختلفة.

علماً أن كافة الاوراق والمستندات قد وضعت في مكاتب الشركة المبينة أعلاها، حيث
بإمكان المساهمين الاطلاع عليها في أوقات الدوام الرسمي

فعلى المساهمين الراغبين بحضور هذه الجمعية التقيد بأحكام القانون ونظام الشركة
الاساسي.

مجلس الادارة

الرياضة الدولية

برانديلي يخرج عن التقاليد
إيطاليا في زمن التحوّلات

على أبواب كأس القارات لا يزال المنتخب الإيطالي يسير في الطريق الذي يُعرف بتغيير العقلية التي أفرّها المدرب تشيزاري برانديلي، وهو الذي يلقي دعماً من الكل في إيطاليا حيث لا يبدو احد ضد استراتيجية الرجل

شريك كريم

هو زمن التحوّلات لا يزال مستمراً بالنسبة الى المنتخب الإيطالي لكرة القدم. قدوم تشيزاري برانديلي كان مفصلياً في هذا الخصوص، إذ بغض النظر عن النتائج المحققة في تصفيات كأس العالم 2014 حتى الآن، فإن هذا المدرب صاحب الفلسفة الإيطالية المغايرة يسير باصرار على تطبيق ما يراه مناسباً من أجل ان تقف إيطاليا بين الكبار في المونديال المقبل.

منذ وصوله الى سدة التدريب انطلق برانديلي من فكرة انه اذا ما اراد اصابة النجاح فيفترض بإيطاليا ان تحذو حذو اسبانيا ومانيا مثلاً من خلال زرع فلسفة جديدة في ادارة وتطوير المنتخب الإيطالي، وذلك بعدما اصبحت الخطط الإيطالية بالية ومقروءة بالنسبة الى اضعف الخصوم. وهذا الامر ثبت في مونديال 2010 عندما اصبحت «الازوري» اول منتخب يفقد لقبه بطلاً للعالم منذ الدور الاول حيث كان خروجه من مجموعة كان يفترض ان تكون نزهة بالنسبة اليه وضمته الى سلوفاكيا والباراغواي ونيوزيلندا عامداً، لكنه لم يتمكن من الفوز بأي مباراة.

ومع وصول برانديلي، ادرك هذا المدرب انه يفترض ان يبني على ما تركه سلفه مارتشيلو ليبي في حقيقته الثانية بين 2008 و2010، لكنه ذهب الى احداث تغييرات ضرورية لاجراء ايطاليا من الاسلوب الدفاعي الممل والبطء في الهجوم، وهو المعروف انه من المدربين الإيطاليين القلائل الذين يهونون الانطلاق الى الامام، وقد سبق ان اثبت هذه المسألة عندما كان مدرباً لفيورنتينا.

طبعاً، لم يتعد برانديلي عما تعتمده الاندية الإيطالية من فلسفات، وهي متشابهة الى حد ما، لكن تلك النزعة الهجومية التي طالب لاعبيه بها، كانت المفاجأة في كأس أوروبا 2012 حيث صدم ألمانيا القوية بهدف ماريو بالوتيلي في الدور نصف النهائي. لكن هذه النزعة ربما كانت شيئاً ذا حدين، فعجز الطليان امام الاسبان في النهائي ولقوا خسارة تكراة برباعية نظيفة.

وبعكس التقاليد المتبعة لهزيمة من هذا النوع، فقد لس الإيطاليون تبدلاً إيجابياً في اسلوب منتخبهم الذي صار ممتعاً، فكان تجديد الثقة ببرانديلي الذي لم يرح عن الخط حتى الآن، بل لا يزال سائراً في اخذ عينات من الثقافات المختلفة في البلدان الناجحة



برانديلي
مدرب اللاعبين
وصديقهم

يبداً جلياً ان جزءاً من الاستقرار الذي عاشه المنتخب الإيطالي مع تشيزاري برانديلي هو بسبب معرفة الأخير بالتعامل مع نجومه أصحاب المشاكل الكثيرة داخل الملعب وخارجه، مثل ماريو بالوتيلي الذي اظهر له المدرب كل دعمه بعد الادعاءات الأخيرة ان نجم ميلان كان ضمن عملية تجارة مخدرات قامت، إذ قال برانديلي: «الحقيقة هي ما يقوله ماريو فقط».

أخيراً في أوروبا. وهنا الحديث عن ذهابه نحو الطريقة الإسبانية عبر التشديد على اسلوب واحد معتمد (مع تنوع بسيط بحسب مقتضيات المباريات)، وذلك من أجل ضمان انه مهما تبدلت اسماء اللاعبين سيبقى مستوى الاداء ثابتاً الى حد بعيد. كذلك، ذهب الى المدرسة الألمانية التي كان سر نجاحها أخيراً بالخلط بين عناصر الخبرة والشبان، فهو اذا استدعى امثال بالوتيلي وجوسيب روسي، فقد عززهم بعناصر لها صولاتها وجولاتها على الساحة الدولية على غرار انطونيو كاسانو. اضع انه لا يمانع اليوم عودة نجم روما فرانثيسكو توتي الى صفوف المنتخب الأزرق، إذ قال سابقاً: «لا يمكننا تجاهله في حال وضع المنتخب ضمن حساباته لسنة 2014».

وهذه النقطة تعطي برانديلي دعماً اكبر، فهو ابتعد عن المشاكل مع كل الأطراف ولم يوصد الباب في وجه احد، ما جعل القادمين والراجلين عن المنتخب يشيدون به. كذلك، ذهب برانديلي الى خوض التجربة الهولندية عبر انتقاء اسماء يافعة من اجل بناء فريق للمستقبل، فكان واضحاً استدعاؤه لماركو فيراتي لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي حالياً يوم كان لاعباً في الدرجة الثانية، والامر عينه ينطبق على أنجيلو أوغبونا، والنجم اللمع ستيفان الشعراوي الذي اصبحت في عداد المنتخب قبل ان يقدم ذلك الاداء الرهيب مع ميلان في الموسم المنتهي.

ولم يسقط برانديلي ايضاً التوجه الفرنسي حيث كان بالوتيلي الغاني الاصل، واوغبونا النيجيري الاصل، والشعراوي المصري الاصل، ضمن الخيارات الاساسية رغم ان ايطاليا لم تعهد سابقاً الاعتماد على المجنسين او ابناء المهاجرين...

وربما يتساءل البعض لماذا يقوم برانديلي باستدعاء اسماء كثيرة في كل مرة يجمع فيها منتخبه، وهو سؤال في محله، لكن الاجابة عنه قد تكون ضمن توجهه فلسفي جديد في عالم كرة القدم، ويتمحور حول اعطاء الثقة للاعبين الصاعدين قبل ان ينضجوا، إذ ان استدعاء لاعبي شباب الى صفوف المنتخب الاول وهو في سن صغيرة، سيعطيه دفعاً كبيراً للسعي نحو التطور. وهذا الاندفاع سيتضاعف عندما لا يجد اللاعب نفسه بين اللاعبين الـ 23 المختارين للمباريات الرسمية، ما يرفع من مستواه بشكل كبير عبر عمله واصرارته على الارتقاء الى المستوى المطلوب.

هي عناوين كثيرة في زمن التحوّلات الذي يعيشه «الازوري» حالياً، لكن الأبرز هي التقنية، الانضباط، والهجوم، فهذه هي كرة ايطاليا الجديدة، التي قد تفاجئ العالم في 2014.



أخذ برانديلي مناهج مدارس كروية مختلفة في أوروبا (أوليفيه موران - أ ف ب)

نتائج تصفيات كأس العالم في قارة أوروبا

المجموعة الاولى كرواتيا - اسكتلندا 0-1 روبرت سوندرغراس (26).	أيرلندا - جزر الفارو 0-3 المجموعة الخامسة البانيا - النروج 1-1 فالديت رامسا (41) لالبانيا، وطوم هوغلي (87) للنروج.	بلجيكا - صربيا 1-2	المجموعة الثانية ارمينيا - مالطا 1-0 ميكائيل ميسفود (20).
المجموعة الثالثة النمسا - السويد 1-2 دايفد ألجا (26) ومارك يانكو (32) للنمسا، ويوهان إلماندر (82) للسويد.	المجموعة السادسة البرتغال - روسيا 0-1 هيلدر بوستيغا (9).	أذربيجان - اللوكسمبورغ 1-1	المجموعة السابعة ليشتنشتاين - سلوفاكيا 1-1
المجموعة الرابعة ألمانيا - بيلاروسيا 0-1 كاسبر هامالايين (57).	المجموعة الثامنة مونتينيغرو - أوكرانيا 4-0	المجموعة التاسعة فنلندا - بيلاروسيا 0-1 كاسبر هامالايين (57).	المجموعة العاشرة فرنسا - بيلاروسيا 0-1 كاسبر هامالايين (57).
المجموعة الحادية عشر إيطاليا - بيلاروسيا 0-1 كاسبر هامالايين (57).	المجموعة الثانية عشر ألمانيا - بيلاروسيا 0-1 كاسبر هامالايين (57).	المجموعة الثالثة عشر ألمانيا - بيلاروسيا 0-1 كاسبر هامالايين (57).	المجموعة الرابعة عشر ألمانيا - بيلاروسيا 0-1 كاسبر هامالايين (57).

ملاعب العالم

منتخب ألمانيا للشباب في إسرائيل: كأننا في بيتنا!

حسنة زينة الدين

«نشعر كأننا في بيتنا». هذه العبارة، وبالعبارة، احتلت القميص الثاني لمنتخب ألمانيا للشباب. نشعر: أي لاعبو «المانشافت» الشاب. أما البيت، فهو، للأسف، إسرائيل.

هكذا، وبكل بساطة، وضع الالماني هذا الشعار على القميص الذي ارتداه عمالقة الكرة العالمية سابقاً من فرانتس بكنباور الى غيرد مولر الى يورغن كلينسمان الى ميكائيل بالاك الى مئات النجوم الكبار. صورة القميص التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي كانت فعلاً صادمة: فالقميص الثاني الذي دخل به منتخب ألمانيا بطولة كأس أوروبا دون 21 عاماً، التي تستضيفها إسرائيل حمل اللون الأزرق بدلاً من الأخضر (المعتمد حالياً)، وهي من المرات النادرة التي يرتدي اللاعبون فيها هذا اللون؛ وقد طبع عليه علم ألمانيا وبجانبه علم إسرائيل، وبينهما تلك العبارة. صورة يخال مشاهدتها أنها مفبركة، غير أن محرك البحث على شبكة «الانترنت» يأتي

بالتأكيد. موقع «timesofisrael» يعرض الصورة نفسها (وبالامكان تكبير حجمها للتأكد)، ويشير الى «أن هذه الخطوة (الألمانية) تعد نادرة ليلد يشارك في بطولة كبرى». هذه الإشارة لا شك في أنها اول ما يتساءل عنها مشاهد القميص: إذ



القميص الثاني لمنتخب ألمانيا للشباب يتوسطه علم إسرائيل والكتابة العبرية!

المنتخب، لويس هولتبي، صانع ألعاب شالكه السابق، وتوتنهايم هوتسبر الإنكليزي الحالي، يلفت فيه الى ان «الطباية في إسرائيل مميزة، وطقسها أفضل من انكلترا وألمانيا»، وأكثر فإن هولتبي يعبر عن سعادته لان فريقه توتنهايم ذو خلفية يهودية، وهذا ما يجعل تجربته فيه «ممتعة»! ولم يفت الموقع التذكير بأنه «بخلاف اعتراضات نشطاء يناصرون القضية الفلسطينية على اقامة البطولة في إسرائيل، فإن هذه الأخيرة انطلقت الأربعاء».

فعلاً، يبدو مفاجئاً ما أقدم عليه الالماني، وهو لا شك صادم ومخيب لآمال كثير من متابعي الكرة الذين يعشقون الكرة الألمانية، إذ إن الكثير من المنتخبات العالمية، بما فيها المنتخب الألماني الاول، لعبت مباريات رسمية او ودية في الدولة العبرية، لكن أياً منها لم يظهر هذا الود الكبير ويعبر عنه بهذه الطريقة المستفزة لمشاعر كثيرين يعادون هذا الكيان. يجدر، على الأقل، بنا القول هنا: هذا المنتخب الشاب عار على عظمة كرة ألمانيا.

كرة المضرب

نادال يطيح ديوكوفيتش ويبلغ نهائي «رولان غاروس»

تمكن الإسباني رافاييل نادال، المصنف ثالثاً وحامل اللقب، من إقصاء الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، وبلوغ نهائي بطولة «رولان غاروس» الفرنسية لكرة المضرب، ثمانية بطولات الأربع الكبرى، بفوزه عليه 4-6 و3-6 و1-6 و7-9 في مباراة نصف النهائي التي استمرت اربع ساعات ونصف الساعة. وصمد نادال، الذي احرز اللقب سبع مرات، في مواجهة ضربات ديوكوفيتش القوية من الخط الخلفي ليرفع عدد انتصاراته في البطولة المقامة على الملاعب الرملية الى 58 مقابل هزيمة واحدة. وكان نادال على بعد نقطتين من التأهل للنهائي في المجموعة الرابعة عندما خسر شوط ارساله بينما كان متقدماً 5-6 ليمسح لديوكوفيتش بتعديل موقفه. وفاز ديوكوفيتش بالشوط الفاصل 3-7 ليفوز بالمجموعة قبل أن يتقدم 2-4 في المجموعة الحاسمة لكن الروح القتالية لنادال ساعدته على التعافي من تأخره. وسدد نادال الكرة بضربة أمامية حسم بها اللقاء لصالحه ليصعد إلى النهائي البطولة الفرنسية للمرة الثامنة، وأصبح على بعد خطوة واحدة من أن يصبح أول لاعب في التاريخ يحرز لقب دورة كبرى 8 مرات في مسيرته.

أخبار رياضية

نهائي كأس اليد اليوم

يحتضن ملعب مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي المباراة النهائية لكأس لبنان لكرة اليد بين السد والصدادة عند الساعة 20:30. وسيكون اللقاء مرتقباً في ظل التشكيلة المحلية التي سيلعب بها الفريقان، ما يعني ان المنافسة ستكون قوية بين الفريقين، علماً أن المباراة الاخيرة تغلب فيها السد بصعوبة كبيرة على الصدادة ويفارق هدف (26-25) في ختام الدوري المنتظم. وشهدت مسابقة الكأس حدثاً ساراً بالنسبة للاعب السد وتمثل بعودة قائد الفريق ذوالفقار ضاهر الى تشكيلة الفريق حيث شارك في نصف نهائي المسابقة أمام الشباب حارة صيدا.

رماية لبنان الى كأس العالم

غادرت بعثة لبنان في الرماية الى قبرص للمشاركة في مسابقة كأس العالم التي ستقام بين 8 و16 حزيران الجاري. وضمت البعثة: بيار جليخ (رئيساً)، هيثم حجار (مديراً)، راي باسيل، جو سالم، محمد بصبوص، مرسال طويلة، وليد النجار، طوني خوري (فئة التراب)، ايلي عقيقي، سليمان سارة، ايلي كعدي (فئة الدوبل تراب) وسامر سركييس (فئة السكيت).

إنجازات جديان لبنوت

اضاف البطل اللبناني المحترف في رياضة كمال الاجسام محمد بنوت انجازين جديدين الى مسيرته بعد أن حل في المركز الخامس بين عمالقة اللعبة في بطولة تورنتو «Toronto pro super show 2013». وتأتي هذه المسابقة استعداداً للبطولات التي يسعى البطل اللبناني للمشاركة بها في آب المقبل. وكان بنوت قد توجه الى مدينة نيويورك الأميركية قبل الوصول الى تورنتو الكندية من أجل الخضوع الى امتحان ليصبح أول لبناني يحصل على شهادة مدرب شخصي في رياضة كمال الاجسام من معهد AMFPT الأميركي.

المزيد من الاخبار الرياضية
على الموقع الإلكتروني:

www.al-akhbar.com/sports

متابعة

عمشيت ينسحب من المباراة مع الشانفيل

عطلة نهاية أسبوع جديدة تدخل على لعبة كرة السلة وما زالت الأمور ضبابية بشأن ما إذا كانت البطولة ستستكمل أو لا، بعد إعلان نادي عمشيت انسحابه من المباراة الرابعة مع الشانفيل ضمن «البلاي أوف»

نصف النهائي فوراً من دون إضاعة الوقت ولو ساعة واحدة. ويتمنى من كل محبي كرة السلة، ومن كل أندية الدرجة الأولى، وكل الشباب الذين تظاهروا بطريقة حضارية وراقية أمام مبنى الاتحاد منذ بضعة أيام، أن لا يقبلوا بأي محاولة تأخير أو مباطلة من قبل الاتحاد، لأن كل تأخير منذ إصدار هذا البيان يتحمل مسؤوليته الاتحاد وحده». ولفتت إدارة عمشيت إلى أنها اتخذت قرار الانسحاب هذا «لعدم الإفساح في المجال أمام الاتحاد وبعض من يُطلق عليهم لقب «عرايي» الاتحاد للاستفادة من الوضع القائم لتحقيق غايات شخصية ومكاسب سياسية، منها حرمان بعض الأندية من رفع كأس البطولة، علماً بأن ليس لهؤلاء المستفيدين أندية في الدرجة الأولى أساساً، ولا يستثمرون من مالهم، ولا يهتمون فعلاً بمصير البطولة أو مصلحة الأندية. وللإجابة

بانتظار الجمهور معاودة انطلاق البطولة السلوية بعد أن أعلن عمشيت انسحابه من المباراة الرابعة مع الشانفيل التي حصل على حق إقامتها بقرار قضائي الذي رأى أن تخسير عمشيت في اللقاء لعدم حضوره الى الملعب غير قانوني. وأصدرت إدارة عمشيت بياناً أوضحت فيه ما جرى قبل أن تعلن الانسحاب من المباراة «بمحاولة للتخفيف من الأضرار التي خلفها الاتحاد بمخالفته للقوانين، وبناءً على تمن من الأصدقاء في إدارة نادبي الحكمة والرياضي ولجانها الفنيّة اللذين ما زالوا يُناقسان على اللقب، وبما أننا ندرك حجم الأعباء المادية والمعنوية التي ستتكلفها الأندية المستمرة في البطولة، وخاصة أننا تكبدنا كنادي عمشيت هذه التكاليف منذ عدم إجراء المباراة الرابعة. لذلك، فإن «نادي عمشيت» يدعو الاتحاد اللبناني لمتابعة الدور

عن سؤال قد يطرحه البعض لماذا ذهب نادينا إلى القضاء، وبعد صدور القرار القضائي لمصلحته عمد إلى إعلان عدم مشاركته في المباراة الرابعة، فالإجابة مردّها إلى إنشكالية رئيسية لا بد من معالجتها أولاً وهي: لماذا خالف اتحاد السلة القوانين وأصرّ على المخالفة قبالاً الطاوله على الجميع؟ ولماذا أصرّ الاتحاد بشخص رئيسه على الطعن في القوانين المرعية الإجراء؟ الموضوع أبعد من إعادة مباراة أو مسألة ربح أو خسارة، بل هو ملاحظة قانونية لأصحاب حق، وقد رجونا أن تكون النتيجة عبرة لمن اعتبر، فتتألق الرياضة بأسمى صفاتها. إن خطوة عدم إكمال مشاركة «عمشيت» هي مساهمة في تعويض بعض من الضرر الذي ألحقه الاتحاد بتجاوز القوانين والأنظمة وبتعمد الكيفيّة والاستنسابيّة وبإضاعة الوقت والتسويق وإيقاف البطولات...».

كرة السلة

لبنان في مجموعة مريحة في بطولة آسيا للسلة



قد يغيب قائد المنتخب فادي الخطيب لظروف عائلية (أرشيف)

ولبنان الوصيف 3 مرات في العقد الماضي، وقطر. ومن المحتمل أن يفقد المنتخب قائده فادي الخطيب لظروف تتعلق بعائلته. وستكون المجموعة الثالثة حديدية

سحبت قرعة بطولة كأس آسيا لكرة السلة السابعة والعشرين المقررة في الفيليبين بين 1 و11 آب المقبل أول من أمس في العاصمة مانيلا.

ويتأهل البطل والوصيف وصاحب المركز الثالث في المسابقة، الى نهائيات كأس العالم 2014 في إسبانيا. وهذه المرة الثالثة التي تقام البطولة في الفيليبين والاولى منذ 40 عاماً. ومارس الفيليبين حقه كضيف واختار للعب في المجموعة الاولى من الدور التمهيدي. ووقعت الفيليبين مع الاردن الذي خسر نهائي النسخة الاخيرة بفارق نقطة أمام الصين، وتايوان والسعودية. وتتاها أول 3 منتخبات من المجموعة الاولى الى الدور الثاني لملاقة أول 3 منتخبات من الثانية التي ضمت هونغ كونغ واليابان



أنسي الحاج

خواتم | 3

أبق المرأة غريبة

الموافقة فالَميل فالشغف فالولهُ...

ثمة مَنْ عاقب الإنسان سلفاً قبل المعصية. الله لا يعاقب. ليس بحاجة إلى الشرِّ. مَنْ، إذناً؟ عوقب الإنسان إذ خُلِق من طين. هناك مَنْ تسَلَّل وراء الله ودسَّ في «التأليف» نشاراً. مجهول. المجهول كائنٌ ثالثٌ مخيف. هناك حروب وجرائم يقترفها مجهولون ويظلمون إلى الأبد مجهولين. لماذا لا يكون خالق الإنسان من طين عَوْض الهواء أو النار فريقاً مجهولاً؟ إن إبليس نفسه استنطق الأمر. ما معنى أن تكون الكائنات الأخرى من هواء أو نار ويكون المخلوق الأحبُّ، نظرياً، الذي يقال إن الله خلقه على صورته ومثاله، من تراب؟ تراب الجماجم والأفاعي والديدان، التراب المُهدى للأقدام؟ ... وأن تُصنَع المرأة من ضلع الرجل إنما هو وحلُّ يُصنَع من وحل.

يا للحبِّ! ماذا لا يفعل الإنسان بسببهِ! لو أحجم العاشق عن الانبهار بالمعشوق لما بقي إلا مجامع الشبق العمياء. لا أتكلّم على النواحي الجماليّة فحسب بل على الطباع، الأخلاق. يا ما أجوف الحبِّ لولا لوعة المستحيل التي تخترقه! في اللغة: بدايةً المحبّة الموافقة ثمّ الميّل ثمّ المؤانسة ثمّ المودّة ثمّ الهوى ثمّ الحِلّة ثمّ المحبّة ثمّ الشغف ثمّ التيمّم ثمّ الولهُ ثمّ العشق. هذا في «مجمع السلوك». وقد تبناه جميل صليبا في «المعجم الفلسفي». أمّا في «الكليات» لأبي البقاء، على ما يورد «محيط المحيط» أيضاً، فأوّل مراتب الحبِّ الهوى ثمّ العلاقة ثمّ الكفّ ثمّ العشق ثمّ الشغف واللوعة واللاعج. وفي ختامها الولهُ فالهيام. أهمّ ما في هذه المراحل أنّ العاشق يجتازها دون أن يعرف.

يقول كاتب: «لولا هذه المرأة لما كتبت». هراء. تكتب لتغازلها، لتستدرجها، تكتب لتربح أنت. والأرجح أنّ الكتابات، التي ما كانت لتكون لولا هذه المرأة، كتابات مملّة. يكتب الكاتب لدوافع عديدة أهمّها غامضٌ عليه. وقد يكتب من أجل شخص وسوف تكون هذه أنفه كتابةً. لناخذ مثلاً: بين فولتير وروسو مراسلة موجودة في كلّ المؤلّفات المتعلقة بهما. كان فولتير قارصاً جارحاً مُزاً هداماً، وفي رسائله الهجائيّة لروسو كان فاشلاً وفي مستوى أيّ صحافيٍ ساخر. وكان روسو خارج رسائله ردهً على فولتير متلفلاً بذواته الداخليّة حسّاساً كأوتار الروح جريحاً حتّى من الأوهام مُجلباً في الحديث عن نفسه تجلباً ما زال ظاهرة رائدة في الأدب. وفي ردوده الدفاعيّة على فولتير كان رخواً وسطحياً ونوّاحاً. ليت تلك المراسلة الشخصيّة لم تحصل، لبقّي عدا، الأوّل في مقام الأسطورة و«اضطهاد» الثاني في مرتبة الصلْب.

لولا هذه المرأة لما تحرّكت فيك مشاعر التوق والرغبة في الإعجاب، وهذه كان يمكن أن تحصل أيضاً بسبب الشمس والبحر والعاصفة والموت. المرأة صورة. الطبيعة صورة، وإنّ أكثر ثباتاً. الفكرة صورة. الكتابة صورة عن الكتابة. شكلك صورة عن شكلك.

نحن عُباب صور. إذا كانت المرأة أكثر ما يحرك خيالنا فلائتها، بشبه غربتها الفيزيكيّة عن الرجل، تبعث فيه الأمل الخائب بأن تكون أجمل منه وأكمل منه وغير ذات عيب من عيوبه. تبعث فيه الأمل بأنّها حقّقت تلك المعجزة، معجزة أن تكون جسداً يؤكل وغير مجسّدة في أن واحد فتمتليّ بعوامل

السحر وتخلو من كل نقيصة.

وعظمة الصورة أنّها بلا نهاية. وما من صورة تشبه صورة. والخيال لا يرتوي. والقافلة تسير إلى الهاوية وفي الطريق تبتكر دروباً فرعيّة إلى السماء.

أكثر مَنْ لم يفهم المرأة هم الفلاسفة. أفكارهم مستحوذٌ عليها في غير سياق وأهدافها غريبة تماماً عن مشاريعهم. كالعادة شدّ نيتشه وحده: «المرأة استراحة المحارب». رحمها وأجهز على الرجل، بخلاف ما تظنّ النساء. استراحة المحارب أمتع لحظة في لعبة الوجود. عندما يحارب الرجل، أي يعمل وينافس ويقاوم ويمارس ما يظنّها قواه في سبيل ما يظنّه الحياة، بعده الفيلسوف بمكافأة غير بعيدة عن فكرة حوريات الجنة. وهي إذ تحصر الإمتاع بالمرأة تعطيهما أقصى ما تطمح إليه خارج عنصريّات المساواة النسويّة، تعطيهما تحقيق حلم الرجل بها دون خطر انقطاع الحلم، فما دامت استراحة المحارب فهذا معناه أنّ سلطتها السحريّة ستدوم دوام الاستراحة، أي دوام السراب، دون خصّات اليقظة.

وإذا كان الفلاسفة أكثر مَنْ لم يفهم المرأة، فإنّ أكثر مَنْ تعسّفها هم المراهقون والشعراء والفنّانون. وقد ظلّموها في ذلك ظلماً فادحاً. بالإمكان القول إنّ شاعراً أو فنّاناً لم يستطع أن يحبّ امرأة حقيقية. وإنّ فعلٌ فقد أحبّ إلى جانبها العديديات ليغطيّ وهُم واحدة بوهم أخرى. خذ النساء من قصائد الشعراء وأغاني الفنّانين ولوحاتهم. بل خذهنّ فقط من الشعر. اللوحات قد تشطح إلى «الواقع» حتّى عند أكابر الفنّانين، وما هو ميكل إنج يُقتل عضلات نساته بما يجعلك تشعر كأنّه يريد أن يرى جمال الرجل في كلّ شيء.

الشاعر يعشق المرأة بملابسها والعامل بعريها. والمرأة مثل الغيم تتخذ الأشكال تلو الأشكال.

لا أحد يكتب عن المرأة. نكتب عن عقائد لنا حول النساء. المرأة نظام توتاليتاري يتحكّم فيه عبيد.

أعرف كثيرات يحسبن أنّهنّ يعرفنني. لم يعرفني إلا اثنتان، وثالثة لم تعجبها معرفتي. أعرف كثيرات أظنّ أنّي أعرفهنّ. مَنْ أحببتهنّ عرفتُ منهنّ ما يحمي حبي ولا يوسّع مداركي. المعرفة بين رجل وامرأة هي النظرة الأولى. لا تذهب أبعد. أبق المرأة غريبة.

غسان تويني

ذكرى غسان تويني (السنويّة الأولى لغيابه) يُستحسن الاحتفاء بها خارج جريدته. وبدون مشاركة موظفيها، في «النهار» غالباً ما كانت كلماتنا عنه تفوح بالنفاق. صحيحٌ أنّه أحبّ أن يُمدح، ومَنْ لا يحبّ، وصحيحٌ أنّه كان يفضّل أن يخافه الآخرون على أن يستلطفوه، ولكنّ عند الكتابة عنه كان يبحث بظماً عن عبارات الصدق، ولا أدري كم مرّة وجدها.

برز غسان تويني في مرحلة من تاريخ لبنان الحديث كانت تغلي بالوعود. ولم يكن من منارة تجتذب هذه المراكب إلا الصحافة. وتنافست «الجريدة» و«الحياة» و«النهار»، وتوزّعت عليها الأقلام اللامعة من مختلف حقول الكتابة، وصار سعيد تقيّ الدين يُصرّح بأنّ الحياة صراع على الصفحة

الأولى وأمين نخلة يجتهد ويجاهد في سبيل إنهاء مقالة من عشرة أسطر وسعيد عقل نجم الصحافة الأدبي دون منازع. وشهدت تلك الحقبة التمتع سيوف فؤاد حدّاد وفؤاد سليمان ورشدي معلوف ورفيق معلوف وميشال أبو جوده وباسم الجسر وجورج سكاف وجبران حايك ومارك رياشي.

اقتحم غسان تويني الحلبة السياسيّة اقتحام الإعصار. لا يكاد يمرّ أسبوع إلا يستثير حوله الممارك يخوضها بشراسة وضراوة، فما إنّ تنتهي معركة حتّى يستنبت أخرى، ورأى فيه الشباب (وكان أصغر نواب المجلس سنّاً) أملاً في التغيير. وساعده في مواقفه محبّون مخلصون أوّلهم وأهمّهم جهاز تحرير «النهار» وعلى رأسه والدي وثانيهم رفاقه السابقون (بعدهما فصل من الحزب) في الحزب القومي. وفي ما بعد حلفاء أكثر براغماتيّة نسج وإيّاهم روابط متينة كان بعضها عرضة لتبدلات الظروف كما مع كمال جنبلاط وكميل شمعون وبعضها الآخر ثابتاً لا يتزعزع كما مع ريمون إدّه. لم يعرف غسان تويني الصوت الخفيض إلا في المسارات الحميمة. وفي الحزن. كانت مقالاته تُجلجل وتُدرك الصخور. وفي أواخر عهده بالكتابة أصبح يضيق خلقه فيقاطع نفسه صائحاً بالقارئ: «مفهوم!؟ معلوم!؟».

خير مَنْ عرفه وعرف الكلام عليه زوجته ناديا. كانت مأخوذةً به على الوجهين: معجبة بقوة شخصيته وطاقاته وإمكاناته الخلّاقة، ومتبرّمة من كونه لا يُختصر ألا يظهر من محل آخر مفاجئ، فضلاً عن مهارته الفائقة في «إدارة الرجال». كثير منها استقرّ فيه وكثير منه بقي لغزاً بالنسبة إليها.

صان غسان تويني نرجسيته فوق ما أحببناه. وكنا حوله حاسدين أو مقلّدين. وكان يستلذ ذلك متظاهراً بعدم الانتباه. كانت افتتاحيّة حجراً في بركة. خاطب الحكّام كأنهم تلامذة في مدرسته. وبرع في ابتكار المعادلات. «رئيس مع سوريا لا رئيس منها». كانت المرحلة الزمنيّة تسمح لكنّه كان هو أحد صانعي تلك المرحلة.

برع في السباحة بين التيارات ليبقي لـ«النهار» حيّزها من الحرّيّة في أهلك الظروف. لاجل ذلك لم يدخر وسعاً في الإفادة من رصيده المعنوي لدى أطراف ما كان يجمع بينهم، «في حرب الآخرين على أرض لبنان»، شيء غير الكراهية، وصوت فيروز، وهيبة «النهار» وصاحبها.

لو كان حياً ماذا كان فعل بـ«النهار»؟ ربّما الخبر اليقين عند مروان حماده. لعلّه كان سيفتح صفّاً لتذكير معظم الأساتذة بالفرق بين مقال الرأي (كمقال جهاد الزين وعبد الوهاب بدرخان وأحياناً راجع الخوري وسابقاً سمير قصير) والمقالات التي يعرف القارئ سلفاً ما ستقول. (وما نقوله عن «النهار» نقوله عن «الأخبار» وعن سائر الصحف). صحيح أن صحافة الغد صحافة رأي، وإلا فلا مكان لها، على أن لا نخلط بين الرأي الذي هو في الحد الأدنى فكرة خلّاقة، والتعليق «اللاحق» بالحدث وما هو بأكثر من صدق عادي.

كان يجب أن يحب المرء غسان تويني ليتعلّم منه، ولم يكن جميع الذين يركز فيهم يحبّونه. نرجسيته المتكبّرة. ودائماً ذلك الانطباع أنّه «يديرك».

رحم الله جبران وغسان وجبران. رحم الله ناديا ومكرم ونائلة الصغيرة الأولى. عائلة منوّرة حصدها الظلمات. بصرف النظر عن الصحافة، عن الماضي والحاضر، أنظر إلى صورة عروس «النهار» نائلة تويني على غلاف «الأخبار» وأقول: ليت الجمال يكون دائماً الوارث الوحيد.